

**بعد الامسية الشعرية  
التي نشطها بولاية بشار**

**دعوات  
لهشام الجخ للتعلم  
من شعراء العبادلة  
العظماء**

من 07

طبعة الجنوب الغربي  
أسبوعية وطنية شاملة

EL DJADID

**الجديد**

حق لكم... واجب علينا  
www.aldjadidonline.com

الأحد 28 فيفري إلى 05 مارس 2016 الموافق لـ 19 جمادى الأولى 1437 العدد 244 الثمن 20 دج

**مطالبات مجتمعية برحيل  
والي النعامة**

من 06

**الثقافة:  
عجيب الكتابات الصوفية  
بالجزائر والمكتبات الجزائرية**

من 07

**استقالة عضو بلدي من مغرار  
احتجاجا على سوء التنمية**

من 06

**احتجاجات للموالين بشمال  
وجنوب ولاية النعامة**

من 06

**أمن دائرة بني ونيف يطيح  
بمحتري السرقة**

من 07

**مشروع دار الايتام بالنعامة  
في مهب الريح**

من 06

# ولاية بشار

## وعزوف الوزراء عن الزيارة...؟

من 03

**أفات المخدرات**

محور يوم إعلامي  
وتحسيسي  
بمتوسطة رحيمي  
محمد بشار

من 02

**شرطة بشار - حصيلة القضايا المعالجة لشهر  
جانفي من السنة الجارية**

إيداع 29 شخص الحبس  
وتسجيل 97 قضية خلال  
شهر جانفي

من 07



## غرداية: آفاق «مشرقة» لزراعة البطاطس بمنطقة المنيعنة

الحصبة التي تتطلبها مثل هذا النوع من الزراعات حسبما ذكر السيد جبريط، مشيرا بأن الأسلاف المزروعة تحت الرش المحوري في هذه المنطقة تمثل أساسا في ديزيري و يامبلا و إلبيت وهي أصناف البطاطس التي تتميز بجودة مذاقها ويحجم كبير للتمتع.

وقد أصبح صنف «ديزيري» من البطاطس نموذجاً ومقبرة للفلاحي منطقة المنيعنة، وكذلك الأمر بالنسبة للحضبات، وزراعة التنوع والبيئة حيث تم تحقيق مردود بهذه المنطقة الغنية بثرواتها المائية البطاطنية ب 33 طنا في الهكتار الواحد وهو معدل وصف ب «المقبول» مقارنة بمناطق أخرى من الولاية يقول نفس المصدر.

ويشير هذا المردود الوفير حيازة منطقة المنيعنة ل 90 في المائة من المساحة المخصصة لهذه الزراعة المحلية حسب تحليل ذات المسؤل. ولكن المزارعين بولاية غرداية يعملون من معضلة العجز في التآخير فيما يخص نشر التقنيات العصرية للزراعة بما يمكن أن تصبح أكثر مردودية ومسال تجاري يصعب التحكم فيه حسبما أشار السيد جبريط.

ولهذا تطلع المصالح الفلاحية إلى نشر التقنيات الحديثة في الفلاحة وتفتح وباتعاون مع مختلف هيئات التكوين المختص في شتى الشعب الفلاحية تنظيم دورات تكوينية قصيرة المدى لفائدة فلاحي المنطقة.

وقد خضع ما لا يقل عن 750 مزارعا لتكوين في شعبة فلاحية من اختيارهم خلال السنة المنقضية (2015) حسب ما تضمنته حصيلة النشاط لمديرية المصالح الفلاحية لولاية غرداية.

توجد الزراعة المحلية تحت الرش المحوري في وضعية «مريحة» بالمنيعنة (جنوب غرداية) كما يتجلى ذلك في المردود المحقق الذي بلغ 300 قنطار في الهكتار الواحد من محاصيل البطاطس، التي تشر آفاق زراعتها بمستقبل «مشرق» بهذه المنطقة، حسبما أفاد مسئولو مديرية المصالح الفلاحية بالولاية.

وتبلغ المساحة الفلاحية المخصصة لهذا النوع من الدرنات من فصيلة الباذنجانية بنحو مائة هكتار برسم الموسم الفلاحي 2015-2016 من بينها 12 هكتار للبطاطس الموسمية و 90 هكتار لصنف محصول آخر الموسم حسب ذات المصدر.

وتنقل مع ذلك هذه المساحة الموجهة لزراعة البطاطس «ضئيلة جدا» بالنظر إلى النتائج «المشجعة» المسجلة عند تجارب زراعة هذا المحصول الفلاحي منذ أكثر من عشرة بولاية غرداية مثلما أوضح مسئول الإحصائيات ومتابعة الإنتاج بمديرية القطاع خالد جبريط. ويقرر تخصيص هذه المساحة الضئيلة لزراعة البطاطس بخلاف الفلاحين من التوجه نحو هذا النشاط الفلاحي عقب التجارب الفاشلة خلال المواسم السابقة فيما يخص تسويق المنتج وبالتالي مسألة الربحية وهم يفضلون بالأحرى الاستثمار في شعبة الحبوب (قمح صلب وذرة وشعير) والزراعات الأكثر رواجاً (الدلاع والبطيخ) التي تتميز بسهولة أكثر في تسويق محاصيلها وأقل كلفة وفق ما أفاد ذات المسؤل.

وتعد المنيعنة (270 كلم جنوب غرداية) منطقة ملائمة لإنتاج هذا النوع من الخضروات (البطاطس) بالنظر لما تتوفر عليه من مناخ مناسب ووفرة في المياه والتربة



## أفات المخدرات محور يوم إعلامي وتحسيسي بمتوسطة رحيمي محمد بشار

تحت شعار «المخدرات طريق الموت البطيء» نظم ديوان مؤسسات الشباب وجمعية النضاليين وجمعية آفاق للشباب يوم تحسيسي إعلامي جوارى بمتوسطة رحيمي محمد بحي 600 مسكن ببشار

التمدرس أن نسبة التعاطي تزداد بقوى عند الجنسين ذكور وإناث. ويأمل المنظرون من هذه العملية إلى تصانف المجهود من أجل التصدي لهذه الظاهرة الغربية على مجتمعنا وقص جذورها والتركيز على تكوين وبناء شباب صالح يخدم وطنه وشعبه.

أحمد بوسعيد

الرفقة السيئة والفقر والحاجة، ولقد بينت معظم الدراسات أن الشباب المراهق والتعاطي للمخدرات في المدرسة يمكن أن يتخطى في مشاكل مع الأساتذة والعائلة وبالتالي لا يستطيع مواصلة الدراسة بصورة جيدة، كما أنضج من بعض الفحوصات النفسية والجسمية على المراهقين وخاصة عند فئة

حيث تحذر وتذير من مخاطر هاته الأفات وخاصة عند الأطفال المراهقين باعتبار أن المراهق في تطور مستمر في جانب النمو أين يكون عنصر القلق عند المراهق قوي وبالتالي لا يستطيع التحكم في نزواته ورغباته وعليه يمكن أن ينجر إلى ممارسة مثل هاته الأفعال خاصة في ظل توفر الظروف ومنها

حيث تم تخصيص معرض يبرز أخطار التدخين والمخدرات بصفة عامة وبالمناخية تم توزيع مطويات على التلاميذ الذين بنورهم استحسنوا العملية وتجاوبوا مع المختصين.

ولقد اعتبر المختص النفسي خلافا بوعامة أن هذه المخرجات تعتبر وقائية وليست علاجية

## غرداية : إرتفاع «مقلق» لداء الحمى المالطية

### النعامة : 3 وفيات بالتسمم العقربي ضمن أكثر من 1.480 إصابة في 2015

على مستوى بلدية عين الصفراء، يخلتين (2) والوفدة الثالثة ببلدية عسلة حسبما أفاد ذات المسؤل. وساهمت التناوير التي اتخذها مسؤولو الصحة بالولاية بتوفير الرعاية الطبية اللازمة على مستوى مساكن القرويين أنفسهم عن طريق تكوين مواطنين وخصوصا من العنصر النسوي حول كيفية استعمال المصل المضاد للتسمم العقربي وبقته للخصاب وتوفير هذا المصل بنقاط لائفة تتواجد بها خيم البدو الرحل في تجنّب حدوث مضاعفات للمصابين بهذا النوع من التسممات الخطيرة إستنادا لذات المصدر. ولا تزال لنشاطات الوقائية التي تقوم بها البلديات متواصلة لتخفيض نسبة الإصابة بلسعات القارب من خلال تفعيل الإتصال والتوعية حول هذه الظاهرة إلى جانب الحرص على نظافة المحيط والإنارة ونظف الممرات وإشراك كل القطاعات والمجتمع المدني إضافة إلى تغيير سلوك المواطن المتعلق باستعمال الطرق التقليدية في العلاج وتحسينه بعدم وضع أكوام الحجارة والنفايات يحيط المنازل.

لقي ثلاثة (3) أشخاص مصرعهم بالتسمم العقربي بولاية النعامة في 2015 التي أحصى خلالها 1.485 لسعة عقرب حيث سجل أكبر عدد من هذا النوع من التسممات ببلدية عين الصفراء (284 حالة) وفق ما ورد في حصيلة نشرتها مديرية الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات. ورغم الجهود المبذولة من طرف مستخدمي الصحة العمومية بالتنسيق مع القطاعات الأخرى على مستوى الولاية لازالت الإصابات بلسعات العقارب مرتفعة ببعض بلديات الولاية على غرار المشربة (255 حالة) وعين بن خليل (254) ومكن بن عمار (156) والنعامة (115) والبيض (104) فيما تراوحت الإصابات بباقي البلديات بين 97 و 15 حالة كما أوضحت المكلف بالوقاية بمديرية الصحة عمران عيسى. ومقارنة بسنة 2014 فقد سجلت سنة 2015 زيادة «طفيفة» في التسممات العقربية ب 81 حالة و بالمقابل تراجع عدد الوفيات بخلتين إثنين وكانت الوفيات الناجمة عن التسمم العقربي السنة الماضية

ويعتقد عدد من المستهلكين بمنطقة غرداية في تصريح لواج أن من سمات الحليب الطازج «أنه منتج مطهر بشكل طبيعي» يتوجب شربه دون اللجوء إلى غليه مما تسبب في ارتفاع حالات الإصابة بالحمى المالطية. ويرى مرامسون للصحة أن الحليب الطازج ومشتقات الحليب التي تباع دون رسم لها تثير شكوكا حول مصدرها ومدى نظافتها صحيا داعين المستهلكين إلى تجنبها ذلك أنها غير مراقبة كما هو الشأن بالنسبة للحويان الذي أنتجها وتنتج في انتقال كل أمراضها فضلا عن التي لها علاقة بالنظافة أثناء الجمع والحفظ والنقل وبشكل داء الحمى المالطية «عينا تقريبا على المشتريات والاقتصاد الوطني» مثلما ذكر لواج مدير القطاع محذرا من أن هذا الداء قد ينتشر في حالة انعدام تدابير ملحوسة في الميدان لمراقبة المواشي وتدعيم إجراءات النظافة وتنظيم نشاط نقل المواشي وسلسلتها الغذائية وكذا النقل.

المربين تلقى موانعهم بدعوى أن اللقاح يتسبب في إجهاد المواشي الحوامل (دون دليل) واستعمال من قبل عديد المربين مخصب ذكري حامل للبكتيريا. وقد رصدت خلال السنة الفارقة 87 حالة للحمى المالطية لدى الأبقار غير 33 بؤرة و 110 حالات لدى الماعز غير 6 بؤرة والتي اكتشفتها المصالح البيطرية قبل شروعا في الذبح الصحي للحالات المصابة. وبعد بيع الحليب غير المعقم للبقار والماعز والثاقة في حالته الطبيعية بزجاجات مستعملة مخصصة للمياه المعدنية وانعدام المراقبة والردع ضد تجارة بيع الحليب الطازج الغير الموسوم العامل المشكوك فيه إلى جانب بيع الحين التقليدي المعروف محليا ب«كمارية» الأكثر إقبالاً عليها من قبل سكان وادي ميزاب على الطرقات العمومية السبب في هذا الارتفاع «المقلق» في حالات هذا المرض مثلما ذكر عدد من الممارسين بغرداية.

13 حالة استهلك حليب الأبقار و 18 حالة لم تحدد عوامل إصابته. وبعد سهل ميزاب الذي يضم بلديات بونورة والعطف وغرداية وضاية بن ضحوة أكثر المناطق انتشارا لهذا المرض بعدد 135 حالة منذ مطلع سنة 2016 متنوعة ببيزان (50 حالة) ومثلي (9) والقرارة (4) كما تم الإشارة إليه. ومن جهتها أكدت مصالح البيطرة في اتصال مع واج تسجيل 36 حالة للحمى المالطية لدى الأبقار بسبع بؤر غير الولاية وذلك منذ مطلع السنة الحالية موضحة بأن عملية التشخيص قد أجريت على المواشي (ماعز وأبقار) وأنعام وإبل) من أجل الشروع في الذبح الصحي للمواشي المصابة. لوضع حد لانتشار هذا المرض الحيواني المعدي. وتشير المعلومات الأولية للتحقيق الوبائي الذي يشرته المصالح البيطرية بغرداية أن هذا الارتفاع في حالات الحمى المالطية يعود إلى عدم احترام وتجاهل قواعد النظافة والصحية ورفض بعض

يسجل ارتفاع «مقلق» في حالات الإصابة بالحمى المالطية (بريسيلوز) عبر ولاية غرداية منذ مطلع السنة الجارية حسبما ورد في بيان نشرته مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بالولاية. وتعود أسباب انتشار هذه الحمى وهو المرض الذي ينتقل عن طريق التعامل المباشر مع المواشي من خلال استهلاك الحليب غير المعقم أو المواد المشتقة من الحليب الطازج سيما منها اللبن التقليدي المعروف محليا ب«كمارية» حيث بلغ عدد الحالات المسجلة خلال الشهرين الأولين من السنة الجارية 205 حالة مقابل 427 حالة خلال 2015 (277 في 2014 و 116 في 2013) كما أوضح لواج مدير الصحة لولاية بهاز بشير. وتشير التحقيقات الوبائية لمصالح الصحة إلى تسجيل 119 حالة لداء الحمى المالطية جراء استهلاك اللبن التقليدي «كمارية» التي تعد من الحليب الغير مبستر أو مغلي و 55 حالة استهلك حليب ماعز طازج



## امن ادرار ينشط محاضرة حول تاريخ الشرطة

في إطار المحاضرات المبرمجة من طرف المديرية العامة للأمن الوطني الناصية على تعريف المواطن بشرطته وتجهيزها للشرطة الجوية، قام العميد الأول للشرطة مدير المتحف المركزي السيد شوقي عبد الكريم بتاريخ 25/02/2016 بتنشيط محاضرة على مستوى المركز الترفيهي العلمي، بحضور السلطات العسكرية والمدنية إضافة إلى قوات الشرطة التابعة لأمن ولاية أدرار وكذا المواطنين، تطرق فيها إلى تاريخ الشرطة الجزائرية قبل الاستقلال، إبان



## ربط 130 منزل بشبكة غاز المدينة بالبيض

استفادت 130 عائلة مقيمة بقرية مصباح التابعة إقليميا لبلدية الحشر بولاية البيض من عملية الربط بشبكة غاز المدينة، حسب ما علم لدى مديرية التوزيع لشركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب. وبلغت تكلفة المشروع 269 مليون دج رصدت لأجل إنجاز شبكة النقل على مسافة 7.4 كيلومتر طولي وشبكة التوزيع على طول 3.67 كيلومتر حسبما أوضحته خلية الاتصال لمديرية التوزيع بالولاية. وقد تكفلت الدولة بمختلف مصاريف العملية فيما تقتصر مساهمة المستفيدين بتخليص قيمة عدادات الربط والتكفل بإنجاز الشبكة الداخلية بحمل إقامتهم حسبما أضافه نفس المصدر. حققت ولاية البيض نسبة هامة في مجال الربط بشبكة الغاز

## بشار وعزوف الوزراء عن الزيارة...؟

موت أزيد من 5 أشهر على إعلان رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة عن الولايات المنتدبة بالجنوب وإعلان عن حركة في سلك الولاية ووزارة الداخلية والجماعات المحلية إلى ولاية بشار من أجل تنصيب الوالي الجديد

وكذا الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لئن عباس وزير وزير المجاهدين في الولاية في ذكرى استشهاد العقيد لطفى وإلى ذلك الحين لا زالت التنمية المحلية بولاية بشار تحت "رحمة" مقاطعة وزراء الطاقم الحكومي. ويررت مصادر محلية عزوف الوزراء عن زيارتهم

## توقيف 36 مهربا و 4 مهاجرين غير شرعيين بجنوب وغرب الوطن

تمكنت مفارز للجيش الوطني الشعبي، من توقيف 36 مهربا و 4 مهاجرين غير شرعيين من جنسيات مختلفة بجنوب وغرب الوطن، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر أنه "في إطار حماية الحدود ومكافحة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفارز تابعة للقطاع العملياني لتتواصلت وعين قزام بإقليم الناحية العسكرية السادسة، يوم 25 فيفري 2016، تسعة وعشرون (29) مهربا من جنسيات أفريقية مختلفة، فيما تم حجز ثلاثة (03) أجهزة كشف عن المعادن وسبعة (07) هواتف نقالة وسيارتين (02) رباعية الدفع". من جهة أخرى وتتمسك بإقليم

## أدرار: حماية النباتات الصحراوية ذات القيمة الصحية والغذائية

أجمع مشاركون في يوم دراسي نظم بأدرار على أهمية حماية النباتات الصحراوية وتنميتها قيمتها الصحية والغذائية والعمل على المحافظة على النباتات النادرة المهددة بالانقراض. وخلال هذا اللقاء الذي نظّمته الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث (فورم) حول "حماية وترقية النباتات في المناطق الجافة"، تم التطرق إلى جملة من المحاور المتعلقة بكيفية العناية بهذه النباتات وإنشاء قطاعات لإعادة زراعتها. ويندرج اللقاء ضمن فعاليات اختتام برنامج للأمم المتحدة لحماية النباتات

## طاقات متجددة : دخول محطتين لإنتاج الطاقة الشمسية حيز التشغيل بتمنراست



لشروع الترتيب استلامه خلال الثلاثي الأول من 2017، في دفع عجلة التنمية المحلية كما سيقوم من بدائل طاقوية للفائدة الصناعية والمنتجين إلى جانب إنتاج الطاقة الكهربائية منلما ذكر مدير الطاقة. وأشار في ذات السياق أنه شرع في استغلال غاز البروبيان بمدينة تمنراست، بعد إنجاز 17 ألف توصيلة انطلاقا من محطتي غاز البروبيان لتتواجدتين في كل من حي تالمسيت وحي تهقوين.

ما أوضح لواج مدير القطاع لاسري على. وساهمت المحطتان بعد دخولهما حيز التشغيل في تدعيم شبكة الكهرباء بالمنطقة وفي التقليل من كميات الوقود المستعملة في محطات توليد الكهرباء، وهو ما سيدعم تدابير ترشيد استعمال الطاقة التقليدية واستبدالها بالطاقة النظيفة، مما يعكس التوجهات الجديدة فيما يخص اقتصاد الطاقة حسب ذات المصدر. وسيشرع خلال السنة الجارية في



## امن ادرار يحجز 1323 قارورة خمر من مختلف الأنواع والأصناف معدة للترويج

الدائم والمستمر لصاحبه تم العثور على كمية من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأصناف تبلغ قيمتها الإجمالية 1323 قارورة خمر، ليتم تحويل السلف الذكر والمحجوزات إلى مقر امن الولاية لاستكمال التحقيقات معه. السالف الذكر تم تقديمه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة أدرار بتاريخ اليوم الموافق لـ: 21/02/2016 الذي أحاله إلى الجلسة العلنية أين أصدر في حقه حكم قضائي بـ 06 أشهر حبس نافذة و غرامة مالية قدرها 200 ألف دج .

ب.حافة

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية أدرار الأسبوع الماضي على إثر معلومات وردت إليها من إحباط عملية ترويج لكمية كبيرة من المشروبات الكحولية مخزنة بأحدى المساكن المتواجدة بالأحياء الغربية القديمة أين تم تتبع و ترصد صاحب المشروبات الذي تم تحديد هويته ويتعلق الأمر بالمدعو (ب ع) 26 سنة ، بعد أخذ الإذن من السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة أدرار لتفتيش المسكن عليه تم وضع خطة عمل محكمة قصد التفتيش على الفاعل وإحباط عملية الترويج ، و بعد عملية تفتيش المسكن بالحضور



## حجز 7 كلف من المخدرات بمدينة عين الصفراء

وقد شدد عناصر الدرك الوطني رقابتهم و لمدة ساعات على المكان لترصد قدوم أي شخص مشبه فيه لاسترجاع هذه المخدرات التي تم تحديد مكان تواجدها باستعمال كلب مدرب لكن دون جدوى وفق ما أضاف ذات المصدر. وتشير العناصر الأولية للتحقيق الذي فتحتة ذات الجهة الأمنية حول هذه القضية أن كمية المخدرات التي عثر عليها تركت من طرف ثلاثة مروجين لأدوا بالقرار على مئ سيارتهم بجردهم رقيبهم لعناصر الدرك الوطني ويجري البحث عن المروجين لتوقيفهم وتسليمهم إلى الجهات القضائية كما أثار المصدر.

حجزت مصالح الدرك الوطني بعين الصفراء (70 كلم جنوب ولاية النعامة) كمية قدرها 7 كلف من المخدرات (كيف معالج) حسب ما علم لدى ذات الجهاز الأمني. وقت عملية الحجز خلال اليومين الماضيين بعد تفتيش هيكل قديم لمركبة بناحية وادي بوعرفة بوسط مدينة عين الصفراء حيث عثر بداخله على صفتلح من هذه الكمية من المخدرات معدة للترويج خبأت في كيس بلاستيكي وذلك بعد استغلال معلومات تفيد بتواجد مروجين للمخدرات بالمكان الذي حجزت به هذه الكمية من تلك البضاعة المحظورة

## انجاز مصالح طبية جديدة بمستشفى الأبيض سيدي الشيخ

حيث تعمل هذه المؤسسة الإستشفائية على توفير كافة الشروط الضرورية التي تتطلبها ذات المصلحة، من خلال تزويدها بنظام خاص بالتكييف والتهوية على احترام معايير التعقيم و مستشاهم هذه المصلحة الجديدة لأعراض الكلبي في رفع المعاناة عن نحو 30 مريضا من بلدات بوسغون و الشلالة وأربوات وعين العراك و بيزينة و بالأبيض سيدي الشيخ الذين يزاولون حاليا حصص تصفية الدم على مستوى المؤسسة الإستشفائية محمد بوضياف بعاصمة الولاية. وينتظر فتح مصلحة مماثلة "قريبا" على مستوى المؤسسة العمومية للصحة الجوارية ببلدية بيزينة، حسبما أثير إليه. و قد اعتمدت المؤسسة العمومية الإستشفائية بالأبيض سيدي الشيخ في عملية التوسعة و إنجاز و تجهيز المصالح الطبية الجديدة على إمكانياتها المالية الخاصة في إطار ميزانية التسيير، حسبما ذكر ذات المسؤول.

ستندعم المؤسسة العمومية الإستشفائية لبلدية الأبيض سيدي الشيخ بمصالح طبية جديدة في إطار عملية التوسعة التي تشهدها ذات المنشأة الصحية، مما يساهم في ترقية الخدمات الصحية الموجهة للمواطن بهذه المنطقة، حسبما استفيد من مسؤولي ذات الهيئة الإستشفائية، من ضمن هذه المصالح الجديدة، المرتقب استلامها ودخولها حيز الخدمة خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، إنجاز مصلحة جديدة للإستشفائات الطبية بدخل مستقل عن البوابة الرئيسية للمستشفى بطاقة 14 سرير، إضافة إلى قاعة علاج على مستوى نفس المصلحة التي ستوفر على كافة التجهيزات الضرورية للمحوصات الطبية، متلما أوضح مدير المؤسسة العمومية الإستشفائية لبلدية الأبيض سيدي الشيخ، عبد الواحد بن دويته. كما سيتم بذات المستشفى فتح مصلحة جديدة لإستقبال مرضى الكلبي على مستوى جناح مستقل يتوفر على 12 جهاز لتصفية الدم،

# ضرورة اعتماد وتعميم آليات العصرية في تسيير المؤسسات الصحية بالنعامة

أكد وزير الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف بالنعامة أن القطاع يتجه نحو اعتماد وتعميم آليات العصرية والتقنيات المتطورة في تسيير المؤسسات الصحية.

وبذات البلدية عاين الوزير إعادة فتح المجمع الجراحي لمصلحة الإستشفائات على مستوى مستشفى محمد بوضياف 240 سرير والتي استفادت من أشغال توسيع و تزويدها بتجهيزات عصرية قبل أن يتفقد مصلحة التوليد و حديثي الولادة وبعين وحدة المناوبة والعلاج الكيميائي لمرضى السرطان. وبلدية الشريعة وضع وزير الصحة حيز الإستغلال مستشفى جديد بطاقة 120 سرير ويضم 12 مصلحة مختصة وجناحا لمرضى القصور الكلوي، واختتم الوزير زيارته بعبانة بنفس البلدية عيادة متعددة الخدمات و أشغال الترميمات و التجهيزات التي استفادت منها هذه المؤسسة الصحية.

بندرتة أو التشيك في فعاليته أو نهاية مدة صلاحيته لأن ذلك - كما أكد وزير القطاع- يسي، لسمعة معهد باستور بالعاصمة والذي يعد مرجعا على مستوى القارة الإفريقية. واستهل السيد بوضياف نشاطه بتفقد المركز الوسيط لمعالجة الإدمان بالنعامة الذي تمكن حتى الآن من التكفل العلاجي بـ 64 حالة منها 12 امرأة بعد أن دخل حيز الإستغلال في ديسمبر 2014 و يتوفر على أخصائية في معالجة الإدمان وآخر في الطب النفسي العيادي ويضم عدة مصالـح. وأثناء معاينته لمختلف مصالح المؤسسة العمومية الإستشفائية قادري أحمد بالنعامة بطاقة 66 سريرا تلقى الوزير شروحات حول تجسيد برنامج إتفاقية التوأمة مبرمة بين هذه الهيئة الإستشفائية المحلية والمستشفى الجامعي التيجلي دمرجي بنلمسان.

الصحية بشبكة أنترنت - صحة. واعتبر أن التكفل الصحي أصبح في تحسن "مستمر" على مستوى الهضاب العليا و المواطن يشعر بهذا التحسن بـ من توسيع مسار الفحوصات المختصة وتعزيز وسائل الكشف والتشخيص بالعيادات العمومية ويجري دعم الإستشفاء بالنازل وتطوير شبكة الطب عن بعد هناك أيضا. ومثال على ذلك -يضيف الوزير- أن ولاية النعامة تتوفر حاليا على جراحين تلقوا تكوينا في إطار التوأمة بين مستشفيات الشمال والجنوب أجريت ضمنها عشرات العمليات الجراحية الخاصة بزرع الأعضاء، الإصطناعية وترميم العظام مما جذب المرضى تكاليف باهضة وخفف الضغط عن المراكز الكبرى بالشمال. ويخصوص حالات الوفيات الناجمة عن الإنفلونزا الموسمية الحادة ذكر السيد بوضياف أنها حالات متفرقة كالتى سجلت مؤخرا في الجلفة و في برج بوعريـج.

وذكر أن بعض المرضى عاثوا قبل الإنفلونزا التي تسببت فيها عودة إضطرابات في الطقس من تعقيدات مرضية وأخرين لم يخضعوا للقاح المضاد لهذا الداء مفتندا بالمناسبة الإشاعات المتعلقة

وذكر أن بعض المرضى عاثوا قبل الإنفلونزا التي تسببت فيها عودة إضطرابات في الطقس من تعقيدات مرضية وأخرين لم يخضعوا للقاح المضاد لهذا الداء مفتندا بالمناسبة الإشاعات المتعلقة

## الشباب متضامن وبدون تحفظ مع الشعب الصحراوي (حزب الشباب)

أن تجسيد الوحدة القارية هو "مطلب جميع شعوب المغرب العربي"، و"هي ضرورة اجتماعية وسياسية وثقافية واقتصادية ملحة"، كما أكد رئيس حزب الشباب كذلك في كلمته أمام الحضور أن الشباب الجزائري سيظل "محسنا متبعا ضد كل من يريد المساس بأمن واستقرار الجزائر".

الجزائري سيبقى متضامنا مع الشعب الصحراوي إلى أن يتحصل هذا الشعب الشقيق على استقلاله". وأكد ذات المسؤول الحزبي أن "ذلك يبقى قناعا راسخة لدى الشباب الجزائري الذي سيظل وقيا لرسالة الشهداء، ولن يضيـع هذه الأمانة". وذكر السيد بوشمره في ذات السياق

صرح رئيس حزب الشباب، حمالة بوشمره، بتدويف أن الشباب الجزائري "متضامن وبدون تحفظ مع الشعب الصحراوي". وأكد السيد بوشمره خلال تجمع نشطه مع مناضلي تشكيلته السياسية بدار الشباب بوطلمي رضوان بتدويف أن "الشباب



## أمن تندوف ينظم دورة تكوينية خاصة بالكشفة الإسلامية الجزائرية

والدروس الرامية إلى تجسيد قواعد السلامة المرورية من أجل ترسيخ ثقافة مرورية سليمة لدى مستعملي الطريق العام وأحد من حوادث سير الطرق بالإضافة إلى دورة أخرى تعنى بتجسيد آليات الوقاية من مخاطر أفة المخدرات ، تندرج المبادرة في إطار المخطط الاتصالي للمديرية العامة للأمن الوطني الهادف إلى تعزيز قنوات التواصل مع مختلف شرائح المجتمع.

في إطار تنشيط الاتصال الخارجي وتكريس مبادئ الشرطة الجوارية ، أطلقت مصالح الشرطة التابعة لأمن ولاية تندوف بالتنسيق مع الكشفة الإسلامية الجزائرية دورات تكوينية خاصة ، تصبوا إلى إثراء وترسيخ المعارف الفكرية و التطبيقية موجهة لفائدة الوسطاء الكشفيين يشرف عليها إدارات متخصصة تتضمن تقديم مجموعة من المحاضرات

## حجز 125 قنطار من المواد الغذائية بتيماوين

الحدودي من حجز شاحنة من نوع رنو gbh محملة بـ 125 قنطار من المواد الغذائية ، تم حجز الشاحنة والضاعة ورفع مخالفة جمركية ضد مجهول تتمثل في تهريب مواد غذائية باستعمال وسيلة نقل كما حدثت الغرامة الجمركية بـ 650000000 دج ب.حمادة

تمكن أفراد الجمارك بتيماوين ولاية أدرار التابعة لليبيا للمديرية الجهوية للجمارك ببشار وبالتنسيق مع أفراد الجيش الشعبي الوطني عناصر حرس الحدود والدرك الوطني على إثر دورية استطلاعية على بعد 45 كلم شرق بلدية تيمولين على مستوى الشريط



## فتح في القريب بأدرار فرع لتجميع محاصيل الذرة

أعلن وزير الفلاحة والتنمية الريفية والعصيد البحري سيد أحمد فروخي بولاية أدرار عن فتح فرع لتجميع محاصيل الذرة بهذه الولاية.

الادارية لتيسيمون) التي تعتبر رائدة في إنتاج التمور مستصلحة فلاحية لأحد الخواص واستمع بها إلى بعض اشغالات مستثمرين فلاحين تعلقت بالخصوص بتوفير الكهرباء، و شق المسالك الفلاحية و ترقية التسويق وإيجاد غرف التبريد مؤكدا لهم بأنه سيجري التكفل بها تدريجيا وحسب الأولوية. وأطلع الوزير بمستثمرة فلاحية ببلدية سبع على واقع تربية المائيات في المياه العذبة المدمجة في الوسط الفلاحي التي أصبحت تستقطب شريحة واسعة من الشباب بالولاية خلال السنتين الأخيرتين و زار معرضا لعينات حية من مختلف أصناف الأسماك التي تمت تربيتها محليا في الأحواض. وفي هذا الجانب شن الوزير الإرادة القوية لهؤلاء المستثمرين لإجتاح هذه الشريحة الحديثة بالولاية و التي تعد حلقة هامة في تعزيز الإنتاج الفلاحي و تحسين الدخل من النشاط الفلاحي الصغير و

هكتار مشيرا إلى أن الخصوصية المناخية للمنطقة توصلها لتحقيق إنتاج فلاحى مبكر يمكن تصديره للخارج. وفي سياق ذي صلة شدد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والعصيد البحري على ضرورة تعزيز المرافقة التقنية للفلاحين الشباب و المستثمرين من أجل رفع الإنتاج الفلاحي وتحسين النوعية و المردودية. وأكد في هذا الشأن أنه أن الأوان لتعزيز المرافقة التقنية لتحقيق النجاعة من مختلف الموارد والفرص المتاحة وعصرنة قطاع الفلاحة لاتعاش مختلف الأنشطة ذات الصلة على غرار الصناعات الغذائية التحويلية موضعا أن المرافقة التقنية المطلوبة ستتمكن من ضبط مختلف الأنظمة الإنتاجية على التكوين التطبيقي واستغلال نتائج البحث العلمي و تصنيع الفلاحة وتنمين المنتجات الفلاحية وتسويقها. وعين الوزير منطقة طلمين (130 كلم عن مقر المقاطعة

وأوضح الوزير خلال تفقده لمستثمرات فلاحية بكل من بلديتي أوفروت و تسلميت بشمال أدرار في اليوم التالي والأخير من زيارته للولاية في معرض رده على اشغالات المستثمرين بخصوص صعوبة نقل محاصيل هذه المادة الاستراتيجية لمسافات طويلة نحو الديوان الوطني لتغذية الأتعام بيوقظ بولاية البيض أنه يجري التنسيق حاليا مع مختلف الهيئات المعنية لفتح فرع محلي لهذا الديوان قصد استقبال منتج الذرة الذي تحمل زراعته ألقا وأعدة بالمنطقة. وفي السياق ذاته دعا السيد فروخي الفلاحين إلى تفعيل المشاريع الفلاحية بالمنطقة لتؤدي دورها المطلوب في حلقة الإنتاج الفلاحي الوطني في مختلف الشعب الاستراتيجية خاصة وأن الوزارة الوصية إتخذت خطوات عملية في هذا الجانب من خلال معالجة أزيد من 120 ملقا في إطار الإمتياز الفلاحي بما يعادل مساحة تفوق 60.000

شدد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والعصيد البحري سيد أحمد فروخي بأدرار على ضرورة العمل من أجل تحقيق النجاعة الاقتصادية في النشاط الفلاحي. وأوضح السيد فروخي خلال زيارة العمل التي شرع فيها إلى هذه الولاية أنه يتعين العمل من أجل تحقيق النجاعة الاقتصادية في النشاط الفلاحي وذلك في إطار استراتيجية توسيع وتعزيز قدرات الاقتصاد الوطني مشيرا إلى أنه تم في هذا الصدد توزيع أكثر من 400 هكتار من الأراضي

## ضرورة تحقيق النجاعة الاقتصادية في النشاط الفلاحي

أنشأت ذات المسؤول وأوضح بقوله "أن هذه المؤسسة البنكية التي تضمن للزبون التجهيز الضروري لتكوين موزع الدفع الإلكتروني بالإضافة إلى أعباء ذات الصلة بوضع خط هاتفى خاص قد تمكن من التعامل مع 12 متعملا إقتصاديا الذين يتفوقون على هذا النمط من الوسائل". على الرغم من استعداد البنك لمرافقة المتعاملين الإقتصاديين و هيئات تجارية أخرى فإننا لم نتمكن إلا من هذا العدد من المتعاملين الإقتصاديين الذين يوجد القليل من بينهم من يريدون استعمال هذا للتونج البنكي" حسبما أشار إليه السيد مومني.

تسجل بنوك عمومية ببشار إقبالا "محدودا" على حواسب الدفع الإلكتروني من قبل المتعاملين الإقتصاديين وبالقى الهيئات التجارية الأخرى على الرغم أن هذه الوسيلة تعد ضرورية في تطوير التعاملات البنكية. ويعود هذا الإقبال المحدود - حسب مسؤولي البنوك العمومية - أساسا إلى "انعدام الثقافة المالية لدى العديد من المتعاملين الإقتصاديين الذين لا زالوا يفضلون الدفع نقدا أو بواسطة الصك البنكي". وتعد منظومة الدفع الإلكتروني أداة تيسر بشكل كبير المعاملات الإلكترونية بفضل عدة مزايا من بينها قراءة البطاقة ذات الشريحة أو بطلقة الإنتمان البنكي. وتسمح أيضا بتدقيق وإعداد تقرير عن المعاملة وتطبيع وترسل هذه المعاملات إلى البنك الذي يتعامل معه التاجر متلماش شرح مسئول الصندوق بالوكالة المحلية ببشار للفرض الشعبي الجزائري حسان مومني. ويضمن تعويض فرض التاجر واقطاع الزبون ضمن نظام يقوم بشكل آلي باعتماد المشتري و يقطع من الرسل من بطاقة ما بين البنوك كما

على أهمية العمل لاستغلال بذائل أخرى للطاقة خاصة الطاقات المتجددة التي أصبحت تقدم حلا مبدئية و بسيطة لتطبيقات الطاقة التي تعد عاملا ضروريا لترقية النشاط الفلاحي و الرفع من الإنتاج و مردوديته. كماحت السيد فروخي إدارات القطاع بولاية إلى الاهتمام أكثر بشريحة الغيوب واستغلال الموارد الفلاحية بها والدأمة من خلال تكثيف إنتاج الغيوب للوجهة لعمليات الحرث والبر بنوعية جيدة إلى جانب ترقية منتوج الطعاطم

تعد من المناطق الجنوبية الواعدة في تحقيق نقلة نوعية للقطاع الفلاحي. وفي رده على اشغالات رقعتهما جمعية ألقا الفلاحية "متعلقة بإعصال الكهرياء الفلاحية لمستصلحات فلاحية يحيط المنطقة الكيلومترية 70 أكد السيد فروخي أن هذا الجانب يجري التكفل به من خلال العمليات الجارية على المستوى الوطني مشيرا إلى عملية تستهدف إنجاز 200 كلم من الشبكة يجري تجسيدها حاليا بهذه الولاية. وفي السياق ذاته شدد وزير القطاع

الفلاحية خلال السنوات الأخيرة منها 200 ألف هكتار وزعت خلال السنة الماضية من ضمنها حوالي 60 ألف هكتار بولاية أدرار لوحدها. و ضمن هذا التوجه دعا الوزير إلى ضرورة تركيز الجهود لدخول المستثمرين في حلقة الإستغلال و الإنتاج الفلاحي لشاريعهم الاستثمارية خاصة في الشعب الاستراتيجية على غرار الغيوب و الحليب بما يمكن من تقليص فثورة الإستيراد و تنويع الصادرات الجزائرية مؤكدا في ذات السياق أن ولاية أدرار

وأوضح السيد فروخي خلال زيارة العمل التي شرع فيها إلى هذه الولاية أنه يتعين العمل من أجل تحقيق النجاعة الاقتصادية في النشاط الفلاحي وذلك في إطار استراتيجية توسيع وتعزيز قدرات الاقتصاد الوطني مشيرا إلى أنه تم في هذا الصدد توزيع أكثر من 400 هكتار من الأراضي

و ستكون هذه المنظومة البنكية التي تسمح بالتقليص من التداول الواسع للكتلة النقدية موضوع حملة تحسين واسعة حول مميزاتا في مختلف المعاملات التجارية حسبما ذكر عدد من المختصين المحليين في الاقتصاد والمالية



## استقالة عضو بلدي من مفرار احتجاجا على سوء التنمية

المطالبة برحيل رئيس بلدية مفرار ورئيس دائرته وقد صرح السيد سحنون لمختلف المواقع الاتصالية خاصة صفحة عين الصفراء نيوز المعروفة باحترافيتها في نقل الاخبار المحلية بان استقالته جاءت لتؤكد للجميع ان العنصرية والقبلية في الانتخابات هي التي انتجت (ميرا) فاشلا وتسببت في توقف وتجميد عجلة التنمية المحلية بالبلدية عن غيرها من البلديات بالولاية مؤكدا ان اعضاء المجلس البلدي اصبحوا مثل تلاميذ التحضيري بسبيرون وفق اهواء رؤسائهم وهو ما يعيق الحراك التنموي بالولاية م.هوارى

فجرت استقالة السيد محمد سحنون عضو بلدي بالمجلس البلدي لبلدية مفرار جنوب ولاية النعامة والممثل لقرية الشيخ بوعمامة موطن انطلاق الطول مقاومة شعبية عرفتها الجزائر بقيادة الشيخ بوعمامة ضد المستعمر الفرنسي حدث المحلي بولاية النعامة باعتباره ان الاستقالة تزامنت وحادة المجزرة المروية ببلدية مفرار وما اعقبها من احتجاجات شعبية غاضبة ادت الى قطع الطريق الوطني رقم 6 مما اجبر والي النعامة للتنقل الى المحتجين للاستماع لانشغالاتهم ومطالبهم المتنوعة والتي كان من ضمنها



## نجاة عائلة من مجزرة مروية جديدة بالنعامة

في الاتجاه المعاكس محمدين بالسلع وتبعتهما سيارة صغيرة على متنها 4 افراد اصطدمت بأحد الشاحنتين من الخلف خلفت 4 جرحى نقلوا على جناح السرعة الى مستشفى محمد بوضياف للعلاج الاولي وكانت امرأة في حالة غير مستقرة نتيجة كسور تعرضت لها ووضعت تحت المراقبة الطبية وسجلت مصالحي التدخل ان سبب الحادث ان احد سائق الشاحنتين كان في حالة سكر شديدة وعثر بشاحنته على بقايا قارورات الخمر ولولي لطف الله لتسبب هذا الحادث المخالف لقواعد السلامة المروية في وقوع مجزرة مروية جديدة بنلس الطريق الذي اصبح يعرف بطريق الموت م.هوارى

تشهد ولاية النعامة غرب الوطن تزايدا كبيرا ومضاعفا في حوادث المرور القاتلة وتزايدا في عدد القتلى نتيجة كثرة الاخطاء البشرية اثناء السباقات بنسبة تفوق 90 بالمئة وكانت المجزرة المروية الاخيرة بمنطقة قرية الصاع بالطريق الوطني رقم 6 جنوب مدينة العين الصفراء من ايشع المجازر واخطرها حيث خلفت 13 قتيل مرة واحدة ورغم مطالبات المجتمع المدني بضرورة ايجاد حلول رديئة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث الا انها تبقى على حالها وتزايد من سنة لآخرى حيث سجلت البارحة حادثة مرور بمنطقة الغوية قرب بلدية مفرار في الطريق الوطني رقم 6 نتيجة اصطدام بين شاحنتين كانت

## مطالبات مجتمعية برحيل والي النعامة

منذ التحاقه بولاية النعامة شهر جوان الماضي خلفا للسيد محمد حميدو ووالي ولاية النعامة الجديد السيد سايب حبيب يعاني من مجابهات عديدة ابرزها قرارات ارتجالية بخفض القسط العقاري الموجهة للبناء في اطار برنامج الحكومة لتحقيق سكننا لكل مواطن من 12 الف قطعة عقارية مبرمجة بخلاف مالي هاق 9000 مليار الى 1500 قطعة عقارية فقط

ادنى مراعاة لخالفهم التنسية نتيجة كثرة الضحايا التي اثرت فيهم وقد تنقلت وسائل الاتصال الاجتماعي خاصة صفحات التي تعني باخبار المدن والبلديات بالنعامة مقاطع اليوتيوب لوالي الولاية وهو يمارس عبارات الغضب والنفرة والسلب الاسكات للفظية للتعبير من طرفهم على ان ولاية النعامة في حاجة الى والي يمتص غضب

بنعالي المكلف بالتشريعات بديوان الوالي معهم وممارسة جملة من الاهانات عليهم وكان اخر فتيل غضب من طرف المحتجين بمدينة مفرار جنوب الولاية ضد المجزرة المروية التي راح ضحيتها 13 قتيلا عندما اتفعل الوالي غاضبا فيهم انه لا يحب العمل تحت الضغط ومطلقا عبارته الشهيرة ( اسكت ولا تبطل) ومغادرته دون

ما احدث صدمة غير مسبوقة في الاوساط المجتمعية بالنعامة خاصة بالمدن الكبرى للولاية كما عانت الاسرة الاعلامية في عهد الوالي الجديد من التضييق والتهيش وفجرت هذه العلاقة اثناء زيارة وزيرة البريد والمواصلات للولاية حيث انسحب غاضبا مراسلي الجرائد من الندوة الصحفية المبرمجة كحركة احتجاجية ونتيجة لما صغوه

تعتبر الجمعية الولائية افاق الحيرية برئاسة السيد العياشي محمد من نشط الجمعيات بولاية النعامة نظرا لجهوداتها التضامنية والحيرية عبر مختلف بلديات الولاية كما تميزت الجمعية باطلاقها للقوافل الحيرية عبر المناطق الحدودية بالتنسيق مع اذاعة النعامة المحلية وعرفانا بنشاطاتها المختلفة ثم منحها قطعة ارض لبناء دار للايتام ومطعم كبير خيري لعباري السبيل بفتح طيلة اشهر السنة ومقر ليق بنشاطات الجمعية وطموحاتها وذلك بمباركة والي الولاية السابق السيد محمد حميدو باعتباره رئيس مجلس الوكالة العقارية

## مشروع دار الايتام بالنعامة في مهب الريح

نتيجة حرمان هذه الجمعية من تلك قطعة الارض وسحبها منها لضعفها في اتجاه اخر وهو ما حرك الجمعية في نداء نجدة اطلقته عبر صفحاتها بالفانيس بوك وعبر الاتصالات الحادة مع حركات المجتمع المدني بمدينة مشربة وعبر رسائل مفتوحة الى جميع السلطات المحلية من اجل اعادة تحقيق نجاح مشروع بناء دار للايتام وعابري السبيل من خلال اعادة استرجاع قطعة الارض السابقة الى الجمعية وهو النداء الذي بدأ يتفاعل معه مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي يختلف توجهاتهم قبل ان يتهاجم حلم بناء دار للايتام بالنعامة



الولاية لكن كل الطموحات التي كانت تحاول الجمعية الوصول اليها من اجل مرافقة الايتام والمرضى والمحتاجين باتت بالفشل والاحباط

غير موالو ولاية النعامة بشمال الولاية عن كبير استيائهم لما الت اليه المحميات والمراعي والمساحات المخصصة للرعي نتيجة سيطرة الاستثمارات الفلاحية العشوائية عليها دون رقيب او حسيب انضاف الى ظهور صنف من الفلاحين الطباوان الذين يقومون بتسييج هكتارات رعوية بداعي الفلاحة دون ان ينتجوا كيلوغراما واحدا

## احتجاجات للموالين بشمال وجنوب ولاية النعامة

حقيقي وكانت اخر الاحتجاجات الغاضبة بولاية النعامة اخر الاسبوع ببلدية تيوت حيث هاجم العشرات من الموالين الغاضبين مقر البلدية للمطالبة بحقوقهم في حماية المساحات الرعوية لمواشيهم التي تعاني من غلاء العلف المخصص لها وزيادة ثمنه بالاضعاف وبين تغول اشياء الفلاحين الذين يقومون بتسييج مساحات غير قانونية

من اليصل على حسب تعبيرات المحتجين بمناطق لببوض والقصدير ويعتبر ملك الفلاحة بولاية النعامة من اكثر الملفات المتهمة بالعشوائية والمحسوبية والفساد لكونها غير خاضعة للمراقبة والمتابعة وحتى ما يعرف بنزع الملكية والغلق للفلاحين الغير منتجين لم تسجل احصاء وتنقيح مما ترك الالاف من الهكتارات مجرد وثائق بدون واقع

حقيقي وكانت اخر الاحتجاجات الغاضبة بولاية النعامة اخر الاسبوع ببلدية تيوت حيث هاجم العشرات من الموالين الغاضبين مقر البلدية للمطالبة بحقوقهم في حماية المساحات الرعوية لمواشيهم التي تعاني من غلاء العلف المخصص لها وزيادة ثمنه بالاضعاف وبين تغول اشياء الفلاحين الذين يقومون بتسييج مساحات غير قانونية

من اليصل على حسب تعبيرات المحتجين بمناطق لببوض والقصدير ويعتبر ملك الفلاحة بولاية النعامة من اكثر الملفات المتهمة بالعشوائية والمحسوبية والفساد لكونها غير خاضعة للمراقبة والمتابعة وحتى ما يعرف بنزع الملكية والغلق للفلاحين الغير منتجين لم تسجل احصاء وتنقيح مما ترك الالاف من الهكتارات مجرد وثائق بدون واقع



## سيطرة قطاع الطرق والمخمورين ليلا على حي (الحمار) بالعين الصفراء

المخدرات والمهلوسات وهو ما دعي سكان الحي الى مناشدة السلطات المحلية والامنية بالمدينة الى ضرورة تكثيف الدوريات الليلية المباحثة والى تسليط القضي العقوبات على عناصر هذه العصابات لمنع تزايد اعدادها في ظل غياب الردع والمباحثة كما طالب غالبية مواطني المدينة بضرورة عودة فرقة الصاعقة التي سبق لها ان تواجدت بالمنطقة والتي كان لها الفضل في تطهير المدينة من كل المجرمين والسرقات والمخمورين قبل مغادرتها للمدينة منذ عدة سنوات وفي انتظار ايجاد حل للظاهرة يبقى حي (الحمار) من اخطر الاحياء بالعين الصفراء واكثرها عددا للجرائم المرعبة م.هوارى

يعتبر حي (الحمار) بمدينة العين الصفراء بولاية النعامة من الاحياء السكنية الجديدة والكبيرة والمتعددة للعودات والتقاليد لكونها انحدت من احياء اخرى مختلفة ومن مناطق ريفية مجاورة كما انه حي منفصل عن وسط المدينة بوادي كبير تكتسب فرق قطاع الطرق والمخمورين ومعنى المهلوسات من السيطرة عليه ليلا وتشكيل حواجز فجائية للسيارات والزاجلين في محاولات للسرقة والسطو على كل ممتلكات عابري هذا الوادي وباستعمال كل الحيل المختلفة مثل الاختباء وتكليف نساء بتوقيف السيارات (الكولونديستان) للترهيب بالهجوم المباغت عليها والاستيلاء على ما بداخلها لاعادة صرقه على



## بعد الامسية الشعرية التي نشطها بولاية بشار على هشام الجخ التعلم من شعراء العبادلة العظماء

الجخ التعلم من شعراء العبادلة التي وصفت بمدنية الشعر والشعراء. وقد تسائل أيضا البعض عن المبالغ الكبيرة التي سيستفيد منها من كان زملاؤه والفرانزة من فنانين وممثلين ورانصات في وقت غير بعيد يسبون شهدائنا الأبرار بسبب جلد متقوق، ثم ننسى ذلك ونقوم الدنيا ولا نقعد ونقدم والهدايا التي تتساقط كالظفر على الجخ في زمن التفتيش، فهل سيرد الاعتبار لشعرائنا وبحسبون بنفس معاملة هشام الجخ؟

تسائل الكثير من سكان ولاية بشار عن سر إقامة الامسية الشعرية التي نشطها الشاعر المصري هشام الجخ بسينما البلدي بشار والتي حضرها جمهور محتشم عكبن الاهتمام الكبير والهالة الاعلامية الضخمة التي سبقت موعد الامسية الشعرية، مؤكداين للجديد ان ولاية بشار تعتبر رائدة في الشعر الشعبي الذي هو بحاجة إلى إنعاشه وتنشجيع محلي ووطني، وفي ذات السياق اشاد البعض في حديثهم للجديد الأسبوعي، أنه على هشام

## أمن دائرة بني ونيف يطيح بمحترفي السرقة

تجسست قوات الشرطة من إسترجاع السرقات المثلثة في جهاز استقبال رقمي، ثلاثة حقائب يدوية نسائية، لوحة إلكترونية طابلات و مسروقات أخرى. بعد استكمال إجراءات التحقيق قدم المشتبه فيهم أمام السيد/ وكيل الجمهورية لدى محكمة بشار، أين أمر بإداعتهم رهن الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم. ب.حمادة

تجسست قوات الشرطة بأمن دائرة بني ونيف الواقعة 110 كلم عن عاصمة الولاية، بحر هذا الأسبوع من وضع حد لثلاثة أشخاص مشتباه فيهم في العقد الثاني من عمرهم، لقيامهم بسرقة مسكن أحد المواطنين الكائن بمدينة بني ونيف، حيث أفضى توقيف المشتبه فيهم في حالة تلبس أثناء قيامهم بعملية السرقة بالكسر في طرف الليل، و

## يوم بيداغوجي لفائدة مدارس تعليم السياقة بالجنوب الغربي

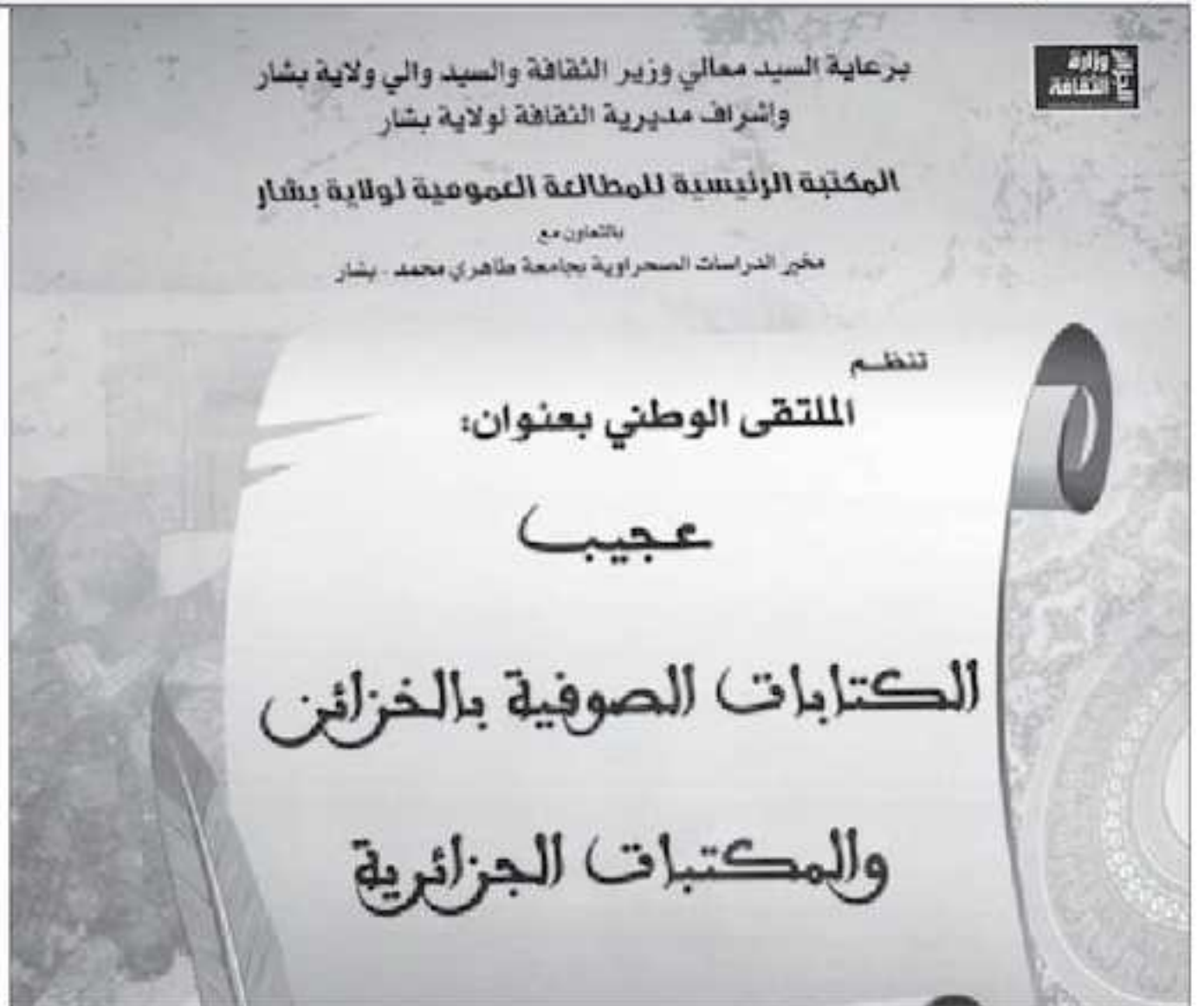


الحاج بوداود أن مثل هذه الأيام التكوينية تساعد على رفع مستوى الثقافة المرورية والاطلاع على التنظيمات والقوانين التي تصدرها الوزارة خاصة وإن بلادنا تعرف ارتفاعا محسوسا في تنامي إرهاب الطرقات كما أن مدارس السياقة استحسن هذه العملية باعتبارها لأول مرة في الجنوب الغربي وهي فرصة لتبادل المعلومات والخبرات بين المدارس.

أشرفت مساء أمس بشار السيدة ادير بزيد طيلة المديرية العامة للمركز الوطني لرخص السياقة على يوم بيداغوجي لفائدة مدارس تعليم السياقة على مستوى الجنوب الغربي وهذا في إطار تطوير منظومة التكوين والامتحانات لرخصة السياقة، ولقد سبق هذا اليوم التكويني لقادات جمعت المركز بمقتضى الأمن غير الطرق و رؤساء مكاتب السياقة للركبات وهذا من أجل تزويدهم بالآليات والتنظيم القانونية الجديدة كما أن هذا اليوم يعتبر فرصة طرح اشغالاتهم ومشاكلهم بحيث يجد المركز لها الحلول ومن ثم إعادة صياغة القوانين الخاصة بمدارس التعليم ورفعها للجهة الوصية كما أن الوزارة أعدت برنامج خاص بالمرشدين لرخصة السياقة صنف : ب.د.د، بحيث أن هذه البرامج موسعة وتعطي جميع المعلومات للممرور وتساعد في إعطاء الدروس للمترشحين ومن ثم تساعد في تطوير منظومة التكوين بحيث يتم إعداد سواق ذو كفاءة وثقافة مرورية واسعة، كما أن المركز يسعى إلى إعادة النظر في برنامج الامتحان وهذا حسب برنامج التكوين المسطر.

وفي نفس السياق أكد المفتش الرئيسي للأمن الطرق السيد بن رايح فيصل أن مدارس السياقة تعتبر شريك فعال ومهم في التخلص من حوادث المرور، كما أنها فرصة لشرح العلاقة بين المفتش ومدارس التكوين والعلاقة بين مدارس التكوين والإدارة وأخيرا العلاقة بين المفتش والإدارة وبالتالي تقرب مدارس التعليم من الإدارة بحيث تطلع المدارس على جميع المستجدات القانونية وكل ما هو جديد، خاصة وأن المركز يصدر إصدار دليل واسع وغني بالمعلومات بما في ذلك الإسهامات الأولية والتكوين بحيث ينقل من خلاله المرفع معلومات كتابية وعلمية تساعد على السياقة السليمة وتجنبه حوادث المرور متمنيا تكرار مثل هذه اللقاءات.

المكالمات لمختلف طلبات التدخل من طرف المواطنين عبر الخطوط الساخنة الذكر، خلال شهر جانفي من السنة الجارية حوالي (6594) في ولاية بشار، والمتمثلة في التبليغات عن حوادث المرور، التدخل والتجدة، الاستفسار والتوجيه. إضافة إلى عملية المداخلة اليومية لأوكار الجريمة التي ساهمت كثيرا في تضييق الخناق على معندي الإجرام و توقيف الأشخاص المطلوبين من العدالة وفقا للأوامر القضائية. أما في مجال الوقاية المرورية لشهر جانفي من السنة الجارية، سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي 17 حادث مرور تسبب في جرح 22 شخص، و تبقى مجهودات مصالحنا متواصلة خاصة من خلال العمل التحسيسية والتوعوي.



## عجيب الكتابات الصوفية بالجزائر والمكتبات الجزائرية

تحت الرعاية السيد والي ولاية بشار احتضنت المكتبة الولائية بشار وعلى مدار ثلاثة أيام الملتقى الوطني بعنوان عجيب الكتابات الصوفية بالجزائر والمكتبات الجزائرية وهذا بالتعاون مع مخبر الدراسات الصحراوية بجامعة طاهري محمد بشار

فوجد منها التأسيس الشرعي للفظ العجيب في القرآن الكريم ومفهومه تم مصنفات العجائب في التراث العربي الإسلامي والاشعارات الصوفية في بعض الإشارات القرآنية تم التفسير الاشاري وتجلياته من خلال كتاب جواهر المعاني وبلوغ الأماني في قبض سبدي أبي العباس التيجاني وأخيرا جمليات العجيب في الكتابات الصوفية التأسيس والتجليات ليختتم الملتقى بتوصيات تم شلها تفعيل مثل هذه اللقاءات وإعطاء أهمية كبرى للموضوع. أحمد بوسعيد

ليس من السهل كشف مستورها، فلفظ الكتابة الصوفية ناطقة بلوان الإشارة مستغنية بالإيهام والرمز عن التصريح والشرح وهكذا يمكن النظر إلى العجيب في الكتابات الصوفية باعتباره ذلك الفسيفساء الذي لا يندرج في سياق التشكيل الجمالي لتلك الكتابات فحسب و إنما يدخل في مواد بنائها حيث يحتل موقعا بارزا فيها فهو يستمد من غموض التجربة سحره ومن لغة اللغة عند الصوفية أثره. ومن الإشارة لونه. وعليه فقد ركزت معظم المداخلات في هذا الملتقى حول هذا الموضوع

العربية وخاصة نصوص التراث الصوفي التي يزخر بها الرصيد الثقافي الوطني، ومن ثم فإن التجربة الصوفية تجربة عجيبة في حد ذاتها، لأنها محارلة لبلوغ الكمال وتذوق الجمال الكوفي في مختلف أبعاده وتجلياته. الشيء الذي لا يتحقق حسب أصحاب التجربة إلا عبر معاناة الغربة عن الذات والمحيط وفي مسار من الترقى والانتقال من صفات الشر إلى صفات الخير، ومن ثم فجل الكتابات المنبثقة عن هذه التجربة الفريدة تنسم بالغربة والعجب، لأنها حصيلة تجربة روحية عجيبة و

ولقد ميز هذا الملتقى حضور عدد كبير من الأساتذة والباحثين من مختلف ولايات الوطن بحيث تقسم البرنامج حول محورين الأول تحصيل مفهوم العجيب ومظاهر حضوره والثاني حول العجيب في الكتابات الصوفية لأعلام التصوف بالجزائر عامة وجنوبها خاصة. انطلاقا من هذا السياق تم تسليط الضوء على هذا الموضوع المهم بهدف نقل مفهوم مصطلح "العجيب" من سياق النقد الأدبي في الكتابات الغربية إلى حقل التداول العربي وتكييفه مع التصور

## شركة بشار - حصيللة القضايا المعالجة لشهر جانفي من السنة الجارية

### ايداع 29 شخص الحبس وتسجيل 97 قضية خلال شهر جانفي



يعود الفضل في ذلك إلى فطنة قوات الشرطة و يقضه المواطنين وتعاونهم معنا، وهو أمر إيجابي لتكريس السياسة الجوارية من خلال الانخراط المحسوس في معدل الجريمة بالإضافة إلى تواصل المواطنين معنا عبر الخط الأخضر (1548) وكذا خط التجدة 17، اللذان أصبحا يلعبان دورا هاما في مكافحة الجريمة من خلال التبليغ عن كل ما من شأنه أن يشكل خطرا على حياتهم وأمنهم، حيث بلغ عدد

فرار، كما وضع 22 منهم تحت الرقابة القضائية. كما سجلت 07 قضايا تتعلق بالمخدرات واستهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية عولجت منها 07 قضايا، تورط فيها 10 أشخاص و تم حجز من خلالها 725 غرام من الكيف المعالج و 88 قرصا مهلوسا. وفي ذات السياق تواصلت قوات الشرطة محاربتها للإجرام والجرمين، حيث تم تفكيك العديد من الشبكات الإجرامية، و

أدى نجاح المخطط الأمني المعتمد من طرف مصالح أمن ولاية بشار، لاسيما في المناطق الحضرية إلى تفكيك العديد من الشبكات الإجرامية الناشطة بإقليم الاختصاص، حيث بلغ عدد القضايا المسجلة 97 قضية خلال شهر جانفي من السنة الجارية، عولجت منها 66 قضية أي بنسبة إنجاز 68.04 % 51. منها تتعلق بالجرائم ضد الممتلكات، 35 ماسة بالأشخاص، 03 فيما يتعلق بالأسرة والأدب العامة، 06 لجنايات والجنيح ضد الشيء العمومي، 02 الجرائم الاقتصادية والمالية حيث بلغ تعداد المتورطين في هذه القضايا 98 شخص، تم إيداع 29 منهم الحبس المؤقت، 25 شخص استفادوا من الاستدعاء المباشر، تم الإفراج عن 22 شخص، ولم تسجل أي حالة

أدى نجاح المخطط الأمني المعتمد من طرف مصالح أمن ولاية بشار، لاسيما في المناطق الحضرية إلى تفكيك العديد من الشبكات الإجرامية الناشطة بإقليم الاختصاص، حيث بلغ عدد القضايا المسجلة 97 قضية خلال شهر جانفي من السنة الجارية، عولجت منها 66 قضية أي بنسبة إنجاز 68.04 % 51. منها تتعلق بالجرائم ضد الممتلكات، 35 ماسة بالأشخاص، 03 فيما يتعلق بالأسرة والأدب العامة، 06 لجنايات والجنيح ضد الشيء العمومي، 02 الجرائم الاقتصادية والمالية حيث بلغ تعداد المتورطين في هذه القضايا 98 شخص، تم إيداع 29 منهم الحبس المؤقت، 25 شخص استفادوا من الاستدعاء المباشر، تم الإفراج عن 22 شخص، ولم تسجل أي حالة



## أطعمة تكافح سرطان الرئة والثدي.. كل خضراوات ملونة وحبوب الكاملة

الإصابة بأمراض القلب والسرطان. 3 - الأغذية الغنية بالبروتين: أكد التقرير أن تناول قدر كاف من البروتين يجعل بعض علاجات السرطان أكثر فعالية ومن المصادر الغنية بالبروتين البيض ومشتقات الألبان واللحوم، لكن يجب الحد من البروتينات التي تحوي الدهون المشبعة كاللحوم والدجاج المقلي، ومن أفضل مصادر البروتين النباتي الفول والعدس. 4 - تناول الدهون من النباتات: أثبتت تقارير المعهد القومي للسرطان أن الحصول على الزيوت النباتية الأساسية من النباتات كالمكسرات والأفوكادو، قد الجسم بدهون صحية، وتعد مصادر غنية بالألياف والمواد المضادة للأكسدة والجلوتاثيون، التي تكافح الخلايا السرطانية.

كشف الموقع الأمريكي "livestrong"، في تقرير نشره مؤخرا عن قائمة أطعمة تكافح خطر الإصابة بسرطان الرئة والثدي، وتشمل: 1- الفواكه والخضراوات الملونة: الفواكه والخضراوات تحتوي على مواد مضادة للأكسدة تدعم قدرة الجسم على مكافحة الأمراض والحد من الأعراض، والخضراوات والفواكه الملونة قد الجسم بقدر كبير من المواد المضادة للأكسدة ومنها الطماطم والتوت والفلفل. 2- الحبوب الكاملة: توفر الحبوب الكاملة المزيد من المواد الغذائية والكربوهيدرات للجسم بما فيها المواد المضادة للأكسدة، ووجد الباحثون صلة قوية بين اتباع نظام غذائي غني بالفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة وتقليل خطر

## دراسة: القهوة تساعد في علاج تليف الكبد الناجم عن تعاطي الكحوليات

مع 4 أكواب، مقارنة مع الأشخاص الذين لا يتناولون القهوة على الإطلاق. وشهدت الأبحاث - المنشورة في العدد الأخير من مجلة "الأمراض الهضمية" - على الروابط القوية بين طول فترة استهلاك القهوة وبين تراجع خطر تليف الكبد بصورة ملموسة ومن ناحية أخرى، أشار الباحثون في جامعة "ساوثامبتون" البريطانية، إلى أن القهوة خليط معقد يحتوي على مئات المركبات الكيميائية، ومسئولة عن حماية الكبد، موضحين أنه بالرغم من احتواء القهوة على مركبات لها تأثير مضاد للأكسدة وخصائص مضادة للالتهابات، فهي تعمل على تراجع الضرر المنهجي الناجم عن زيادة الوزن والإفراط في تناول الكحوليات أو في حال اتباع نظام غذائي غير صحي.

بشرى سارة لعشاق القهوة خاصة من يعتادوا تعاطي الكحوليات، فقد توصلت الأبحاث الطبية إلى أن احتساء القهوة في الصباح تقلل الآثار السلبية للكحوليات على الكبد. وكشفت دراسات تحليلية سابقة أن تناول القهوة يمكن أن يقلل من احتمالات تليف الكبد، وهو المرض الذي يقتل الآلاف من الأشخاص في المملكة المتحدة سنويا، وأكثر من مليون شخص في جميع أنحاء العالم. وشملت الدراسة، التي أجريت على أكثر من 430 ألف شخص وعاش نحو 20 ألفا منهم من تليف الكبد، فعالية تناول القهوة في خفض خطر الإصابة بالمرض المزمن، حيث تم تخفيض الخطر بنسبة 22% من خلال كوب واحد من القهوة، وبنحو 43% مع كوبين، لتصل النسبة إلى 57% مع تناول 3 أكواب و65%

## بشرى لمرض الكبد.. حارب السرطان بالبصل والزيتون والشاي الأخضر

بالكبد، وكلما كانت نكهة البصل أقوى، زادت فوائده الصحية في مكافحة السرطان. 3. الشاي الأخضر والأسود: غني بعناصر رائعة تساهم في منع الخلايا السرطانية من الحصول على الغذاء، وتعمل بوتنها، وكما يحتوي الشاي الأخضر على بعض المكونات التي تساهم في تنبيه إفراز الهرمونات المسببة للسرطان، مثل مركبات الكاتيكين. 4. الزيتون: حسب معهد "AP John" لأبحاث السرطان في أمريكا، فإن تناول 8 إلى 10 حبات من الزيتون الأخضر أو الأسود مع الوجبة الأساسية يساهم في مكافحة سرطان الكبد، نظرا لاحتوائه على مادة "سكوالين" وحمض الأوليك، والذان يساهمان في تأخير أو إيقاف نمو الأورام السرطانية، وكما يساهم المحل الذي يتقع فيه الزيتون غلبا في حرمان خلايا الأورام من الغذاء، ويسبب موتها.

سرطان الكبد من الأمراض الخطيرة للغاية، والتي ترفع بشكل ملحوظ فرص الوفاة بعد الإصابة بها، وكشفت تقرير منشور بالموقع الطبي الأمريكي "livestrong" عن مجموعة من الأطعمة الطبيعية التي تساهم في محاربة سرطان الكبد، وتتمتع بخواص مضادة للأورام، وتشمل: 1. الفواكه الحامضية: مثل الجريب فروت والبرتقال، وكذلك الليمون، وهي تتمتع بفاعلية رائعة في مكافحة سرطان الكبد، لأنها غنية بفيتامين سي، والذي له خواص رائعة مضادة للأكسدة، وكما يحتوي على مادة "limonene" التي تعطل الجين المسبب للسرطان ويعرف باسم "Ras"، وكما تحتوي على حمض الستريك الذي يمنع حصول الخلايا السرطانية على الغذاء وبالتالي تموت. 2. البصل: يحتوي على أحد المركبات البوليفينولية المعروفة باسم "quercetin" وهي تساهم في إعطاء نمو الخلايا السرطانية

## نظام غذائي للنباتيين يمد الجسم بالعناصر الضرورية

عشوائية تناولهم الطعام والتي قد تؤدي إلى سمنهم على عكس اعتقاد البعض. وأضافت الدكتورة صفاء، تنظيم الشخص النباتي لطعامه، يقيه من الإصابة بالسمنة أو النحافة، كما يقيه من النقص الحاد من العناصر الغذائية الذي يحدث لأغلب هذه الفئة من الناس، ويؤثر على صحتهم بالسلب، ويشمل النظام الغذائي وفقا لأخصائية علاج أمراض السمنة

الشخص النباتي هو ذلك الذي لا يفضل تناول اللحوم بكل أنواعها وأشكالها وما يستخرج منها، ويحب الخضراوات والفواكه والشوبات ولكن بعض النباتيين يعزفون عن اللحم الأحمر والدواجن، ويتناولون فقط الأسماك وأوضحت الدكتورة صفاء، عدم الفعالية لأخصائية علاج أمراض السمنة والنحافة، أن هناك أنظمة متوازنة للنباتيين، تجعلهم يتمتعون بالرشاقة، ويتخلصون من



## خطوات طبيعية تخلصك من القلق النفسي.. اعرف السبب ومارس تمارين الاسترخاء

القلق النفسي من أصعب الأمراض النفسية التي تحتاج استراتيجيات محددة للقضاء عليها حتى لا تؤثر على حياتك لسلب وتحولها إلى مجموعة من المشكلات تغير المثلثية.

حاليا في كل العالم لتهدئة العقل والنفس من التوتر والقلق الذي نقابله يوميا في حياتنا العملية، وقد أفرد العلماء كوسيلة فعالة للتخلص من القلق النفسي، ولا يحتاج الاسترخاء إلى مجهود لأدائه، فكل ما تحتاجه هو الجلوس في وضع مريح لك وتستنشق الهواء بعمق وتخرج الزفير ببطء حتى يرتخي جسمك وتخرج منه إلى مرحلة التأمل، عند تكرار ذلك يوميا يؤكد العلماء أنك ستتخلص من القلق والتوتر الذي تشعر بهما.

ونظرة صائبة في كل مجريات الأمور، ولا مانع من الذهاب للطبيب النفسي والحديث معه في كل ما يشعرك بالقلق، ما يجعلك تفكر بصوت مرتفع مع من تحدث معه وتصل إلى سبب القلق ومنه إلى حل كل هذه المشكلات. الطب البديل يخلصك من القلق النفسي نشاهد يوميا قارئ الاسترخاء، سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو في التلفزيون ولكن عدد قليل منا فقط هو من يمارسها رغم أن ذلك هو الطب البديل المستخدم

يقدم الموقع الأمريكي "women's day" طريقتين طبيعيتين للتغلب على القلق النفسي وفقا للأبحاث التي أجراها العلماء في الفترة الأخيرة، وهي: إذا عرفنا سبب القلق النفسي استطعنا التغلب عليه سريعا تقول الدكتورة "لوانا ماركوس" أستاذة مساعد الحديث والعلاج السلوكي المعرفي في كلية الطب جامعة هارفارد إن الحديث مع الغريب طريق سهل لحل مشكلة القلق النفسي، شريطة أن يكون هذا الغريب ذو حكمة

## عصائر الخضراوات الأفضل لمرضى السكر وقرحة المعدة

من بذور العنب أو قطع صغيرة من التفاح، وهي وسائل رائعة لتحسين طعم عصير الخضراوات، وأضاف التقرير أن العصير النباتي أمر بالغ الأهمية لصحة جيدة لأنه مصدر غني من المواد الغذائية الحامضية، مضيفا أن عصير الفاكهة بالتأكيد جيد لصحة الإنسان لكن له عيب واحد يساعد على زيادة مستويات الأنسولين في الدم ما قد يشكل ضرا على مرضى السكر.

كالسبانج والكرنب. وحسب التقرير، فإن عصير الكرنب يعد من أكثر العصائر التي تساعد على الشفاء من قرحة المعدة، لأنها مصدر غني بفيتامين B1، وأيضا من الممكن إضافة بعض الأعشاب على العصير كالبنفسج والكزبرة. وأشار التقرير، إلى أنه قد يجد بعض الأشخاص اعتراض واحد على عصير الخضراوات وهو الطعم، لكن لتحسين الطعم من الممكن إضافة القليل

أوضح الموقع الأمريكي "juicing-for-health" أن الخضراوات الورقية تعد الأفضل للصحة والوقاية من الأمراض أو المساعدة في علاجها، لأن جميعها تعمل بشكل جيد ولها العديد من الفوائد الصحية ولا تساعد على زيادة الأنسولين في الدم كعصائر الفاكهة، وتشمل الخضراوات الحامض الأحمر والخس الأخضر والخس الروماني، وأيضا الخضراوات الورقية الخضراء

## نصائح لتجنب زيادة الوزن بعد توقف الريجيم

كميات ليست كبيرة من الأطعمة، أي أنه يستمر في اتباع نظام غذائي ولكن ببعض التخفيف. وأوضحت أخصائية علاج أمراض السمنة والنحافة أن ما سبق يكون بجانب: - الاستمرار في ممارسة الرياضة - عدم النوم مباشرة بعد تناول الوجبات - التركيز على تناول الخضراوات الطازجة والفواكه - تجنب الوجبات السريعة والأطعمة الغنية بالدهون - تناول العصائر والمشروبات بدون سكر - تناول وجبات صغيرة بين الوجبات الرئيسية - كثرة من الفاكهة مثلا.

السعرات الحرارية بطريقة تدريجية وليست بشكل مفاجئ، وخلال فترة التثبيت يجب أن يتبع الفرد نظام غذائي لمدة 6 أيام ويكون اليوم السليع مفتوحا وذلك في الأسبوع الأول بعد توقف الريجيم وفي الأسبوع التالي يعيش الفرد يومين مفتوحين وهكذا وفي الأيام المفتوحة يتناول الإنسان

بعد توقف الريجيم يكتسب الكثير من الأشخاص الوزن بسرعة شديدة، بل ويستعيدونه أضعافا مضاعفة، وهذه المشكلة شائعة لدى أغلب متبعي الأنظمة الغذائية خاصة القسائية. وقالت الدكتورة صفاء، عمر عبد الفضيل أخصائية علاج أمراض السمنة والنحافة، إن هناك شروطا يجب اتباعها للحد من زيادة الوزن بعد توقف الريجيم، وتصبحت الدكتورة صفاء، عمر باعتماد مدة تسمى مدة تثبيت الوزن بعد الريجيم، وتكون نفس مدة الريجيم التي قضتها الفرد لانقاص وزنه، وأن تكون الزيادة في





## اعرف مخاطر الأحذية المسطحة ومواصفات الحذاء المثالي

وتحدث تورما بإسبوع الإيهام بالقدم، مشيراً إلى أن المشي في الكعب العالي أيضاً يغير جاذبية الأرض ما يؤثر سلباً على الساقين. وأشار إلى أن الأشخاص الذين يعانون من ضعف الدورة الدموية الذين يرتدون الكعب العالي يكونون عرضة لتورم القدم، وأن ارتداء كعب بوسعة واحدة يساعد على زيادة كمية الدم والسوائل بالأنسجة التي يتم إرجاعها من الساقين إلى الجزء العلوي من الجسم، مضيفاً أن ارتداء كعب واحد أو واحد ونصف بوسعة يمكن أن يحسن من التوازن بين أسفل الظهر والساقين ويقلل من خطر آلام أسفل الظهر. وتابع اختصاصي العلاج الطبيعي أنه لا بد من التمسك بارتداء كعب 2.50 سم أو 3.50 بدلاً من ارتداء حذاء كعب أطول من اللازم أو الأحذية المسطحة، لأن هذا الطول من الكعب يساعد على الشعور براحة تامة أثناء المشي ويخفف توتر العضلات.

سمعتنا كثيراً أن الكعب العالي يضر بالصحة وسلامة العمود الفقري، لكن هل تعلم أن ارتداء الأحذية المسطحة أيضاً له الكثير من الأضرار الخطيرة. ووفقاً للموقع الإلكتروني لصحيفة "تايمز أوف إنديا" الهندية، فإن الكعب العالي يمكن أن يسبب العديد من الأمراض المتعلقة بالركبتين والظهر والعمود الفقري، لذا يلجأ معظم الأشخاص لارتداء الأحذية المسطحة، وتشير دراسة إلى أن ارتداء الأحذية المسطحة يمكن أن يكون سبباً لمشاكل صحية. وحسب التقرير، أكد عدد من أطباء العظام في جميع أنحاء العالم، أنهم يشعرون بالقلق من ارتفاع أعداد إصابات القدم الناتجة عن الحركة في أحذية المسطحة وأحذية البالية والشيبيشيد وقال الدكتور "بريني جادهاف" اختصاصي العلاج الطبيعي والعضلات، إن الأحذية المسطحة على الرغم من أنها مريحة إلا أنها تسبب آلاماً شديدة بالقدم والساقين.



## وجبة الإفطار تحت البدناء على القيام بمزيد من النشاط البدني



البريطانية عن الباحث الرئيسي بالدراسة، دكتور جيمس بيتس، قوله "أردنا فحص الصلات المحتملة بين وجبة الإفطار، وزن الجسم والحالة الصحية للأفراد". وتابع حديثه بالقول: "برغم اختلاف الآراء بخصوص جدوى تناول وجبة الإفطار من عدمه، إلا أنه ما يزال هناك نقصاً حتى الآن في الأدلة العلمية العميقة التي تبين كيفية أو ما إن كان لوجبة الإفطار دور مباشر في إحداث تغييرات بفعالنا الصحية". وواصل قائلاً: "تبرز دراساتنا بعضاً من تلك التأثيرات، لكن بخصوص مدى أهمية وجبة الإفطار، فهو ما يزال أمراً يعتمد في الواقع على الأفراد وعلى أهدافهم الشخصية. فإن كانت خسارة الوزن هي المسألة الرئيسية على سبيل المثال، فإنه لا يوجد سوى القليل من الأدلة التي توضح أن تناول الإفطار من عدمه أمر يصنع الفرق".

وجدت دراسة حديثة أن تناول وجبة الإفطار يحفز البدناء لكي يكونوا أكثر نشاطاً. وقام باحثون من جامعة بات البريطانية بتحليل الصلات بين وجبة الإفطار والحالة الصحية للأشخاص المصنفين على أنهم "بدناء". ومن ثم مقارنة النتائج بين أفراد مجموعة لا تتناول وجبة الإفطار وأفراد مجموعة أخرى يتناولون في تناول الوجبة باستمرار. وثبت للباحثين أن تناول الإفطار لم يدفع البدناء لخسارة أوزانهم كما أسفر عن القيام بمزيد من النشاط البدني في الصباح والحد من كمية الطعام التي يتم تناولها في وقت لاحق من اليوم، ما يعني تحصيل أفراد كلا المجموعتين على كميات مماثلة عموماً. وأوضح الباحثون أن زيادة النشاط واحدة من أهم الطرق التي تعني بتحسين الصحة لدى الأشخاص الذين يعانون بشكل متزايد إلى الجلوس. ونقلت صحيفة التلغراف

## باحثون: البطاطا المسلوقة مفيدة للأطفال لاحتوائها على البوتاسيوم والحديد

تعد البطاطا من أكثر الخضراوات المحببة للكثيرين خاصة الأطفال في الوقت الذي تعد مصدراً رئيسياً للبوتاسيوم والألياف الغذائية خاصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين العام والثلاثة أعوام.

دراسة يابانية حديثة أشرف عليها باحثون من مركز أوساكا لمكافحة السرطان أن تناول البطاطس المقلية بمعدل مرتين إلى 4 مرات خلال الأسبوع يرفع خطر الإصابة بمرض السكر من النوع الثاني. وكما حذر تقرير بريطاني نشر بالمجلة الطبية "Diabetes in Practice" من الإفراط في تناول الأطعمة الغنية بالنشا لأنه قد يدمر الكبد مع مرور الوقت، لأن النشويات تتحول إلى جلوكوز، ويتم اختزانها داخل الكبد في صورة دهون، وترتفع فرص الإصابة بالكبد الدهني. كما كشفت التقارير عن مخاطر كبيرة للبطاطا المقلية، والتي تسبب القلى في جعل لونها بني، حيث ثبت أن هذا النوع من البطاطا غني بمادة الأكريلاميد المسرطنة.

الخضراوات كجزء من نظامهم الغذائي اليومي أمراً غاية في الأهمية. وتوصل الباحثون إلى أن حرص الأطفال خاصة الذين تتراوح أعمارهم ما بين العام والثلاثة أعوام على تناول الخضراوات يساعدهم على استهلاك نحو 67% من احتياجاتهم من عنصر البوتاسيوم ونحو 55% من عنصر الحديد والألياف الغذائية. وفي الوقت نفسه حذرت الأبحاث الحديثة من الإفراط في تناول البطاطس المقلية لأنها غنية بالدهون المشبعة التي تضر القلب والشرايين، وتعد البطاطا المسلوقة أو البورية من أفضل أشكال البطاطس الصحية، شريطة عدم الإفراط في تناولها لأنها قد تسبب الإسهال بالسمنة وقرط الوزن لأنها غنية جداً بالنشويات. وتحذيرات الأبحاث وكشفت

فقد أظهرت الأبحاث الطبية التي أجريت في هذا الصدد احتواء ثمار البطاطس على 8% من الاحتياجات اليومية للطفل من عنصر البوتاسيوم والألياف الطبيعية الهامة لعملية النمو والتنمية والصحة العامة للطفل. وقالت "تيريزا نيكلاس" أستاذ طب الأطفال بجامعة "يالور" الأمريكية، والمشاركة في تطوير الأبحاث أن استهلاك جميع الخضراوات، خاصة تلك التي تعتبر مصدراً جيداً للبوتاسيوم والألياف الغذائية، يساعد الطفل على حصوله على احتياجاته اللازمة من البوتاسيوم، مشدداً على أن العادات الغذائية التي تكتسب خلال مرحلة الطفولة غالباً ما تساعد في وصولهم إلى مرحلة البلوغ بأمان، لذلك يعد تشجيع الأطفال على تناول

## 10 ملايين أوروبي يعانون من مرض قصور القلب

معالجة قصور القلب في الفئران الأخرى. ويعتقدون، على هذا الأساس، أن مثل هذه الطريقة ستنجح أيضاً في البشر. ثم حتى الآن تعدل أنزيم بطريقة "العلاج الجيني"، أي لصق الببتيد مباشرة على الأنزيم، والأفضل، بحسب رأي العلماء، هو تطوير عقار يؤخذ عن طريق الفم، ويؤدي المفعول نفسه على القلب. ذلك متعلق الآن، لأن الببتيد المضاف ربما يتغير حالته في المعدة أو عند الدوران في الدم، ولا بد حينها من تطوير ببتيد جديد يصمد أمام هذه العمليات الحيوية من دون أن يتأثر. تشير إحصائية وزارة الصحة الألمانية إلى معاناة 1% من الألمان من عمر 55-45 من قصور القلب، وارتفاع هذه النسبة إلى 5-6% بين الألمان من فئة عمر 75-65. ويأتي عجز القلب في المرتبة الثالثة من قائمة أكثر الأمراض فتكاً بالألمان. وهذا يعني أنه يتقدم على سرطان الرئة والثدي والأمعاء.

وقف تراكم الدهون في عضلات القلب وعادة ما يؤدي نقص الأوكسجين والسكر في الخلايا إلى تراكم الدهون في عضلات القلب وإلى موت هذه الخلايا، إلا أن طريقة "القفز-المفتاح" كسرت هذه الدائرة الشيطانية، وأوقفت الموت المبرمج لخلايا القلب. وكتب فريق العمل بقيادة كوينتر في مجلة "الكيمياء الحيوية" إن لصق الببتيد المذكور على أنزيم GRK2، بمعنى كبح نشاط الأنزيم، حسن استقلال السكر في القلب، وقلل تراكم الدهون في قلوب الفئران. وكان العلماء استخدموا الهندسة الوراثية لإصابة الفئران بخلاف أنواع ودرجات قصور القلب كي يجرؤ عليها التجربة. النجاح الآخر الذي حققه العلماء من زورخ هو أنهم تمكنوا، في الفئران المعدلة وراثياً من جعل قلوبها تفرز أنزيم GRK2 المعدل بالببتيد، ثم استخدموا هذا الأنزيم في

كبح نشاط أنزيم GRK2 اعتمدت الطريقة على كبح نشاط أنزيم GRK2 الذي يعرف العلماء أن تركيزه يرتفع بشدة في دم المريض الذي يعاني من قصور القلب. لتسبب كوينتر وزملاؤها كسرة بروتين (ببتيد) على هذا الأنزيم، ونجحوا بذلك في إحباط عمله. والواقع أن قطعة الببتيد منعت الأنزيم من بلوغ للمستقبلات العصبية اللازمة لعمله في عملية يطلق عليها العلماء اسم "مبدأ القفل-المفتاح". نجحت الطريقة في وقف تقدم المرض بطريقتين، الأولى عندما حفر الببتيد عضلات القلب على التقلص والانقباض بشكل أفضل، والثانية أنه حسن عملية الاستقلاب، لأن القليل من الأوكسجين يصل إلى عضلات القلب في المرحلة النهائية من تحول القصور إلى عجز. وهكذا أدت العملية إلى تحسين وصول الدم، وإلى تحسين وصول السكر إلى خلايا عضلات القلب التي تتأكل في هذه المرحلة النهائية من المرض.

في تحسين ضخ القلب للدم بشكل محسوس. وتعتقد كوينتر بعدم وجود عائق أمام نجاح هذه الطريقة مع البشر أيضاً. يعتبر قصور عمل القلب من أكثر أمراض القلب شيوعاً بين الناس، ويؤدي، في معظم الحالات، إلى قصور حياة الإنسان وعجزه عن المشي أو ارتقاء السلم أو أداء العمل. ووصف كوينتر تشخيص حالة عجز القلب بأنه "إعلان موت" مسبق، ويقف الطب على القلب عاجزاً عن وقف تدهور الحالة إلى عجز قلب ممت. يمكن الأطباء، باستخدام الأدوية من تأخير "إعلان الموت"، وخصوصاً من خلال خفض ضغط الدم وسرعة نبض القلب، أو باستخدام قلب صناعي أو إخصاع المريض إلى عملية استبدال قلبه. وذكر جوشو عبد الله، وهو الطبيب المتخصص في القلب بين مجموعة كوينتر، وأحد أبرز محرري مجلة "الكيمياء الحيوية" التي نشرت التقرير، أن الطريقة العلاجية الجديدة حسنت أداء القلب، وأوقفت تدهور الحالة.

يعاني 10 ملايين أوروبي من قصور عمل القلب، يقابل إليهم ملايين أخرى ممن يعانون من ضعف في القلب لم تظهر أعراضه بعد، بحسب إحصائية المفوضية الصحية في الاتحاد الأوروبي. ويمكن لهذا القصور أن يتحول إلى عجز حاد يؤدي إلى الموت في الكثير من الحالات. ماجد الخطيب: في قصور عمل عضلات القلب تنخفض قوة ضخ الدم إلى الجسم بالتدريج وصولاً إلى عجز القلب، لكن العلماء من جامعة زيورخ التقنية يقولون الآن إنهم قد "كسروا هذه الدائرة الشيطانية" في تجارب على فئران المختبر. واستخدمت البروفيسورة أورسولا كوينتر، التي تخصصت في الصبغة الجزيئية في جامعة زيورخ، "كسرة بروتين" معين (ببتيد) من أجل كبح جماح أنزيم خاص يكثر تركيزه عادة في القلب، الذي يعاني من قصور العمل. ويفترض أن الطريقة نجحت مع مختلف أنواع قصور القلب، وفي أنواع متعددة من الفئران،



ولاية النعامة  
دائرة مفرار  
بلدية جنين بورزق

وصل استلام التبليغ بالمطابقة  
القانونية مع المرسوم التنفيذي رقم  
74\15

طبقا لأحكام المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 74\15  
مؤرخ في 26 ربيع الثاني عام 1436 الموافق لـ 16 فبراير  
سنة 2015 الذي يحدد الأحكام والقانون الاساسي  
التموزجي المطبق على النادي الرياضي الهادي. تم هذا  
اليوم 01 فبراير 2016 استلام مذكرة المطابقة القانونية  
المؤرخة في 01 فبراير 2016 تحت رقم 2016\06 والتي  
ادخلت على القانون الاساسي للجمعية المحلية المسماة  
النادي الرياضي الهادي ام المناطق بلدية جنين بورزق  
ذات طابع رياضي تحت رقم 001\2013 بتاريخ  
2013\10\06 الكائن مقرها ب النادي الثقافي البلدي  
بلدية جنين بورزق ولاية النعامة

REF 02/25

نموذج إشهاري تجديد الهيئة  
القيادية

طبقا لأحكام القانون رقم 06-12 المؤرخ في 12  
يناير 2012 المتعلق بالجمعيات، لاسيما المادة 18  
البند 02 منه لقد تم تجديد الهيئة القيادية للجمعية  
المحلية.

المسماة: اللجنة الدينية المسجدية لمسجد التوبة  
المسجلة تحت رقم: 35 بتاريخ: 09/09/2012.  
الرئيس (ق): سعيدان طيب.  
المقر: مسجد التوبة حي القفطارة بشار الجديد.

REF 02/24

EL DJADID  
إشهار الجدي

أسبوعية وطنية شاملة

لكل إشهاراتكم

وإعلاناتكم ...

لا تترددوا

في

الاتصال



على الرقم  
032.24.64.64، تليفاكس،  
أو على الإيميل  
eldjadid.hebdo@gmail.com

إشهار الجدي للتوزيع  
El djadid Distribution  
توزيع صوت العالم للصحافة والإشهار

SARL.V.M.P.P - الجديد للتوزيع بالجنوب الغربي  
eldjadid-distribution@gmail.com

المقر التوزيع بشار / شارع دبدابة مقابل ثانوية  
الرائد فراج - بشار - ولاية بشار  
جوال : 0798312538  
تلفاكس: 049229195  
فاكس: 049814065



شركة صوت العالم للصحافة والإشهار  
المؤسسة الإعلامية  
GROUPE

إشهار الجدي  
إشهار الجدي  
إشهار الجدي  
إشهار الجدي  
إشهار الجدي  
إشهار الجدي  
إشهار الجدي  
إشهار الجدي  
إشهار الجدي  
إشهار الجدي

الاتصال بنا  
032.24.64.64  
0798312538  
049229195  
049814065

الإعلام حق لكم ... واجب علينا

المقر الجهوي بشار / شارع دبدابة  
مقابل ثانوية الرائد فراج - بشار -  
ولاية بشار

جوال : 0798312538

تلفاكس: 049229195

فاكس: 049814065

الجديد للتوزيع بالجنوب الغربي  
eldjadid-distribution@gmail.com

إشهار الجدي



ADRAR :

# ATTEINDRE LA PERFORMANCE ECONOMIQUE DEPUIS L'AGRICULTURE

P 14

AGRICULTURE:

## INSTALLATION DE 200 POMPES SOLAIRES DANS LE SUD

P 12

NOUVELLES DE BECHAR

## Une réduction temporaire des investissements agricoles

P 13

TABELBALA

## Les agriculteurs relèvent le défi

P 12

BECHAR

## LES BANQUES PUBLIQUES A BECHAR: FAIBLE ENGOUEMENT POUR LES TPE

Les banques publiques à Bechar déplorent «le faible engouement» des opérateurs économiques et établissements commerciaux pour les Terminals de paiement électronique (TPE), un outil pourtant nécessaire au développement de la monétique. Selon des banquiers locaux, ce «faible engouement» est dû notamment à l'absence d'une culture financière chez de nombreux opérateurs économiques qui préfèrent encore le paiement par cash ou par chèque bancaire.

Le TPE est un des outils qui facilite énormément la réalisation des transactions électroniques, grâce notamment à sa lecture de carte à puce ou carte inter-bancaire (CIB).

Il permet aussi de vérifier, de formaliser un compte-rendu d'une transaction et de la transmettre à la banque du commerçant, a fait savoir le chef de caisse à l'agence du Crédit populaire d'Algérie (CPA) à Bechar, Hassan Moumeni.

Le crédit du commerçant et le débit du client sont tous deux assurés par un système de compensation, qui crédite l'acquéreur et débite l'émetteur de la CIB, a-t-il expliqué.

«Notre banque, qui assure au client l'équipement nécessaire pour l'installation du TPE, outre les charges inhérentes à la mise en place de la ligne électronique spécialisée, a pu démarcher 12 opérateurs économiques qui disposent actuellement de cet outil», a-t-il encore fait savoir.

«Malgré la disposition de la banque à accompagner les opérateurs économiques et autres établissements commerciaux, nous n'avons pu démarcher que ce nombre, du fait que peu d'entre eux veulent recourir à ce type de produit bancaire», a affirmé M. Moumeni.

Le même constat est établi par le responsable de l'agence locale de la Banque extérieure d'Algérie (BEA), qui a précisé que «seuls deux (2) opérateurs économiques, clients de son

établissement, ont accepté de se doter de TPE».

«Nous sommes prêts à les (opérateurs et commerçants) accompagner et à les aider, au titre d'opérations de promotion et de suivi de nos produits bancaires», a-t-il ajouté.

Idem pour la Banque de développement local (BDL) qui fait état de deux (2) opérateurs économiques, qui se sont laissés convaincre de l'intérêt de se doter de ce système de paiement en ligne.

«Sur les sept (7) TPE mis à notre disposition par notre direction, nous n'avons pu placer que deux appareils chez deux de nos clients», a confié Abdelmalek Younes, responsable de l'agence de la BDL.

Censé réduire la masse monétaire en circulation, le TPE devra faire l'objet d'une grande campagne de sensibilisation sur son utilité dans les différentes transactions commerciales, ont souligné des économistes et financiers locaux.

ADRAR

## Saisie d'une grosse quantité d'alcool

Agissant sur informations faisant état de la présence d'une grosse quantité d'alcool, stockée à l'intérieur d'un appartement et destinée indubitablement à la commercialisation illicite, les éléments de la police judiciaire d'Adrar ont, à l'issue d'une étroite surveillance des allers et venues d'un jeune homme âgé de 26 ans et sur autorisation du Procureur de la République, procédé à une perquisition de l'appartement, en présence du suspect et qui aura permis de saisir 1323 bouteilles d'alcool. Présenté devant le Procureur de la République

près le tribunal d'Adrar, celui-ci l'aura fait comparaître en audition ordinaire et requis une peine de 6 mois d'emprisonnement ferme et d'une amende de 200 mille dinars. A Tindouf, et agissant également sur des informations, les éléments de la première sûreté urbaine ont pu arrêter un individu, repris de justice et en flagrant délit, en possession de 100 gr de kif qu'il écoulait dans un café, en plein centre ville. Présenté devant le Procureur de la République près le tribunal de Tindouf, l'inculpé a été placé sous mandat de dépôt. Ramdane BEZZA

EL-BAYADH

## NOUVEAUX SERVICES PROJETES A L'HOPITAL DE LABIODH SIDI CHEIKH

La réalisation de nouveaux services médicaux est projetée au niveau de l'établissement public hospitalier (EPH) de la commune de Labiodh Sidi Cheikh, wilaya d'El-Bayadh, pour y améliorer les prestations de santé, a-t-on appris mercredi des responsables de cet hôpital. L'EPH va réceptionner, avant la fin du 1er trimestre de l'année en cours, un nouveau service des urgences médicales d'une capacité de 14 lits, en plus de deux salles de soins équipées, a précisé

le directeur de l'hôpital, Abdelouahed Bendouia. L'hôpital sera également renforcé d'un nouveau service d'accueil des insuffisants rénaux, doté de 12 reins artificiels et autres équipements pour une meilleure prise en charge des malades. Ce service est appelé à améliorer les prestations médicales à la satisfaction de 30 malades issus des communes de Boussemghoun, Chellala, Arbouat, Ain-Arak, Brezina et Labiodh Sidi Cheikh, qui effectuent actuellement leurs

séances d'hémodialyse au niveau de l'EPH-Mohamed Boudiat à El-Bayadh, a rappelé le même responsable, soulignant qu'un service d'hémodialyse sera ouvert prochainement à l'établissement public de santé de proximité de la commune de Brezina. Selon M. Bendouia, ces opérations de développement, d'extension, de réalisation et d'équipement, ont été opérées sur le budget de fonctionnement de l'EPH de Labiodh Sidi Cheikh.

EL-BAYADH

## 130 FOYERS DE MESBAH RACCORDES AU GAZ

Cent-trente (130) foyers du village de Mesbah, relevant de la commune d'El-Kheïther (El-Bayadh), ont été raccordés lundi au réseau de gaz naturel, a-t-on appris des responsables locaux de l'entreprise de distribution de l'électricité et du Gaz-Ouest (Sonelgaz). L'opération, qui a nécessité un financement de 269 millions DA, a donné lieu à la réalisation d'un réseau de transport de 7,4 km et d'un autre de distribution de 3,67 km, a-t-on précisé à la cellule de communication de la dite société.

Elle a permis de porter à 87,47% le taux de raccor-

dement au réseau de gaz naturel dans la wilaya d'El-Bayadh, soit 21 des 22 communes que compte la wilaya d'El-Bayadh, en attendant le raccordement de celle de Leboud, prévu dans le cadre de l'actuel programme quinquennal de développement (2015-2019), selon la même source.

Quelque 4.577 foyers dans des villages et agglomérations secondaires, à l'instar des localités de Mécheria-Soughra et El-Haoud (commune d'El-Bayadh) et Menidjel et Bouslah (commune d'El-Ghassoul), ont été raccordés, l'année dernière, au réseau du gaz de ville.



## eloppement IC

ments ainsi que d'une station de téléphonie 4G de 1500 lignes. Les trois annexes de la commune de Kerzaz (également chef lieu de daïra) ont, à leur tour, été équipées en matériel informatique, en vue de leur raccordement au réseau national de l'état civil, conjointement à une réhabilitation du réseau de fibre optique. La ville de Kerzaz verra très prochainement l'achèvement des travaux de réalisation d'une station de téléphonie et d'internet, qui répondra aux besoins de plus de 2000 abonnés, ainsi que d'un guichet de poste. Autant d'opérations qui s'inscrivent dans une optique de développement et de promotion de toutes les prestations de ce secteur.

Ramdane BEZZA

## ATIONALE BECHAR on des élèves au code de la

pement vertigineux du parc automobile, la non utilisation de la ceinture de sécurité, sans oublier parfois aussi l'indiscipline des piétons. Au moment où le phénomène des hécatombes sur les routes semble avoir pris de l'ampleur, il était plus que nécessaire d'envisager une prévention à l'égard de ces bambins, souvent les plus exposés aux dangers de la route, lorsque l'on sait également que le risque automobile surgit de façon brutale et dramatique. Des raisons qui ont incité la tutelle à entreprendre une telle opération, à même de permettre de constituer une prise de conscience de la part des élèves sur le phénomène des accidents de la route, d'en entrevoir les conséquences et de s'imprégner des premiers éléments de la réglementation routière. Appelée à durer jusqu'au 16 avril prochain, cette campagne, qui implique ainsi le corps de la gendarmerie nationale, verra les jeunes participants à cette opération, sanctionnés par un permis de conduire fictif, et comme perspective, de mesurer l'impact et l'efficacité de cette action de proximité.

Ramdane BEZZA

## UNE ANTENNE DE COLLECTE DE MAÏS BIENTOT A ADRAR

Une antenne de collecte des récoltes de maïs sera ouverte bientôt dans la wilaya d'Adrar, a annoncé, lundi à Adrar, le ministre de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche, Sid Ahmed Ferroukhi. Des actions sont en cours, en coordination avec les différentes parties concernées, pour l'ouverture d'une antenne locale de l'office national d'aliment de bétails (ONAB), pour recueillir les récoltes de maïs, un genre culturel aux perspectives prometteuses dans la région, a indiqué le ministre, lors de l'inspection d'exploitations agricoles dans les communes d'Ougrout et Tissabit (Nord d'Adrar), et en réponse aux préoccupations d'agriculteurs de la région concernant les contraintes de transport de la production de maïs, sur de longues distances, vers l'ONAB de Bouglab (El-Bayadh).

Le ministre a, en outre, appelé les agriculteurs à dynamiser les projets agricoles dans la région pour contribuer à la chaîne de production nationale dans différentes filières agricoles stratégiques, ajoutant que le ministère de tutelle a entrepris des dispositions pratiques pour l'examen de plus de 120 dossiers de mise en valeur agricole par la concession, totalisant une superficie de plus de 60.000 hectares.

«La région se caractérise par des conditions climatiques spécifiques lui permettant



d'obtenir une importante production agricole de primeurs susceptibles d'être exportées à l'étranger», a souligné M. Ferroukhi, avant de mettre l'accent sur «l'accompagnement des jeunes investisseurs dans le secteur, en vue de contribuer à l'accroissement qualitatif et quantitatif de la production agricole dans la région».

«Il appartient de soutenir l'accompagnement technique des agriculteurs pour atteindre la performance des différentes ressources et opportunités existantes, ainsi que la modernisation de l'agriculture en vue de développer les activités liées à l'industrie agroalimentaire», a-t-il estimé.

L'accompagnement technique requis permettra de réguler les systèmes de production, en fonction de la

formation appliquée, l'exploitation des résultats de la recherche scientifique, la mécanisation de l'agriculture et la valorisation et la commercialisation des produits agricoles, a-t-il ajouté. Le ministre de l'Agriculture a visité, dans la zone à vocation phénicienne de Talmine (130 km de Timimoun), une exploitation agricole privée, a écouté des doléances liées notamment à l'électrification, l'ouverture de pistes agricoles, la promotion de la commercialisation des produits agricoles et la réalisation de chambres froides, et dont il a assuré leur prise en charge graduellement, selon les priorités. Dans la commune de Sebâa, le ministre a pris connaissance de la situation de l'aquaculture intégrée dans les activités agricoles, une opération qui suscite, ces

deux dernières années, l'intérêt de nombreux jeunes agriculteurs, avant de visiter une exposition d'espèces de poissons élevés dans les bassins d'irrigation agricole.

Ferroukhi a, dans ce cadre, salué l'accompagnement et les efforts des jeunes investisseurs pour la réussite de cette nouvelle expérience menée dans la région et qui, a-t-il dit, constitue un maillon important dans la consolidation de la production agricole et l'amélioration des revenus issus de la petite et moyenne agriculture. Il a, par ailleurs, inspecté la pépinière de la conservation des forêts où il a suivi un exposé sur les différents projets et activités concrétisées au titre de l'extension des surfaces forestières dans la région, à la faveur de campagnes de boisement pour lutter contre le phénomène de la désertification, améliorer l'environnement et plus de développer les zones frontalières.

La wilaya d'Adrar dispose d'une surface sylvoicole de plus de 710.000 hectares, dont plus de 667 ha ont été plantées à la faveur de l'existence de trois pépinières d'une capacité de production de 150.000 plants forestiers, selon les explications fournies à la délégation.

Au terme de sa visite de deux jours dans la wilaya d'Adrar, le ministre a inspecté une usine de concentré de tomate dans la région de Reggane (150 km du chef lieu de wilaya).

## BENZIREG (BECHAR)

### Une entreprise chinoise décroche le marché de la cimenterie

C'est finalement à une entreprise chinoise qu'a été confié le projet de réalisation de l'usine de ciment de Benzireg (50 km au nord de Béchar). Située sur un site d'une superficie de 60 hectares et prévue pour atteindre une production d'une capacité de 1 million de tonnes de ciment par an, cette structure économique générera quelques 450 postes d'emploi directs et indirects, au profit des jeunes de la région du sud, conformément aux instructions du gouvernement, en matière

d'encouragement à l'emploi. Les responsables de ce projet auraient d'ailleurs déjà émis le vœu d'obtenir une liste des demandeurs d'emploi, auprès de l'Agence de l'Emploi de Béchar, sans qu'il ne soit fait allusion au critère de l'expérience, puisque l'entreprise, elle-même, s'engage à assurer une formation aux futurs recrutés, démunis de toute expérience. La première phase du recrutement touchera 80 ouvriers en charge, avec le partenaire chinois, du montage et de l'équipement de

l'usine de ciment et dont les travaux débiteront trois mois après l'obtention du marché par le partenaire chinois. En attendant, la distribution du ciment est gérée par GIGA qui a prévu trois points de ventes (Béchar, Béni-Ounif et Béni-Abbès), en attendant la mise en route de cette usine. Une initiative qui vise à mettre fin à la concurrence et au marché parallèle de ce produit tant convoité et dont le prix avoisine actuellement les 900 DA le sac. Cette distribution concerne particulièrement

les privés, munis d'un dossier faisant état de leur véritables besoins en ciment, alors que les entrepreneurs continueront à s'approvisionner à partir des usines du nord du pays, et ce, comme précédemment cité, en attendant le lancement de la production de l'usine de Benzireg. Une production qui, selon les responsables, couvrira aisément la demande locale et celle des wilayas du sud-ouest et dont l'objectif sera d'atteindre les 29 millions de tonnes/an, à l'horizon 2020.

Ramdane BEZZA

## SAISIE DE 7 KG DE DROGUE A AIN-SEFRA

Une quantité de sept (7) kilogrammes de kif traité a été saisie à Ain-Sefra (70 km Sud de Naâma) par les éléments de la gendarmerie nationale, a-t-on appris lundi auprès de ce corps sécuritaire.

La saisie a été opérée lors de la fouille d'une carcasse d'un

vieux véhicule, dans la zone d'Oued-Bouarta, un quartier de la ville d'Ain-Sefra, qui a permis aux gendarmes, qui agissaient sur informations, la découverte de la drogue dissimulée dans un sac en plastique et conditionnée en paquets prêts à être écoulée,

a-t-on précisé. L'endroit a ensuite été placé sous surveillance pour déceler le moindre mouvement suspect d'une quelconque personne qui viendrait à récupérer cette drogue, mais en vain, a-t-on ajouté. Les premières investigations

laissent apparaître que la drogue découverte a été abandonnée par trois individus qui ont pris la fuite à la vue des gendarmes, indique la même source que fait état de la poursuite des recherches pour identifier les mis en cause et les présenter à la justice.

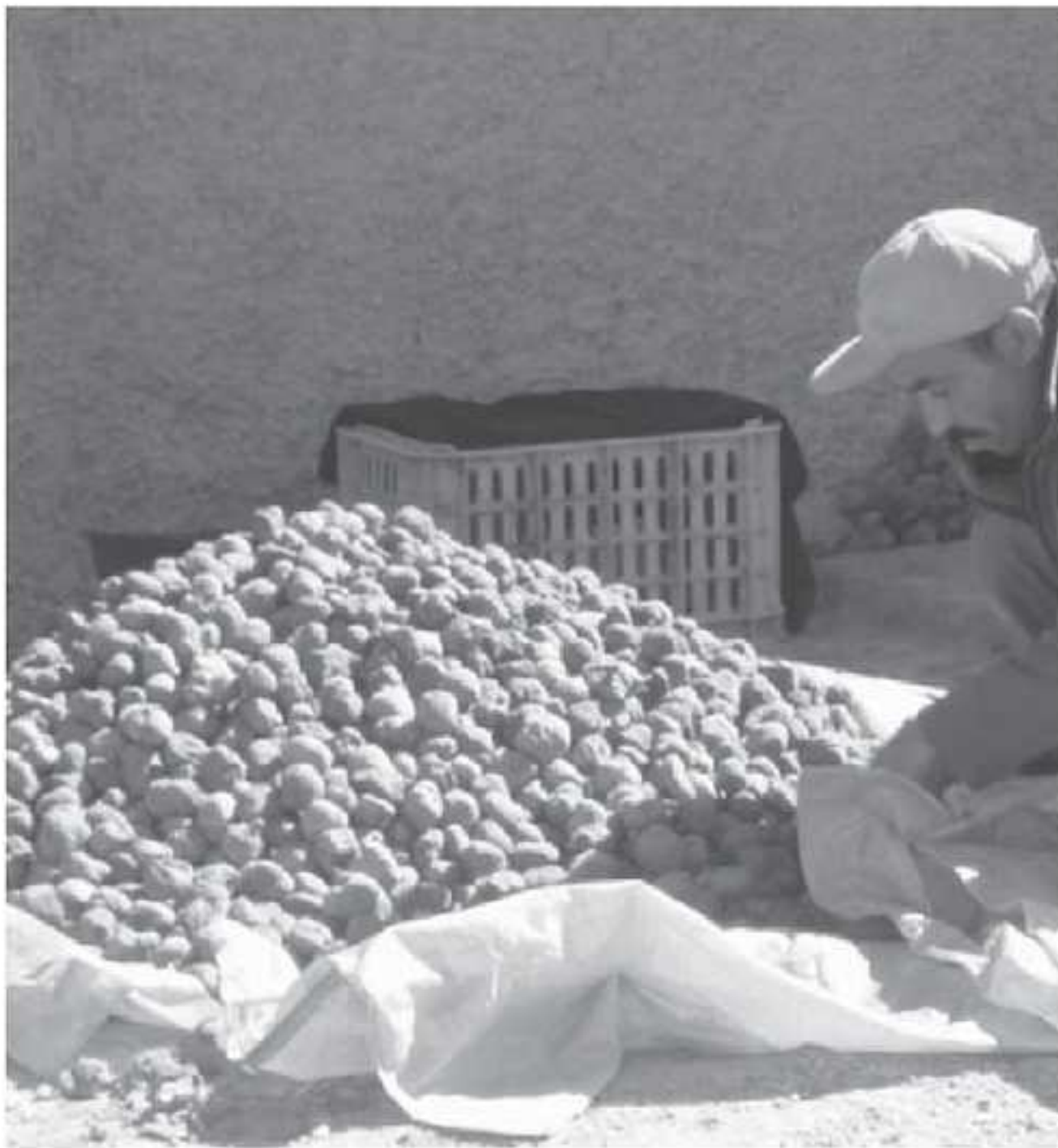


## TABELBALA

**Les agriculteurs relèvent le défi**

*A 420 km au sud-ouest de Béchar et en plein désert, les agriculteurs de Tabelbala, cette localité enclavée, ancestrale et mythique, ont relevé le défi : fertiliser la terre. Grâce à l'aide de l'état qu'ils ont obtenue déjà depuis quatre ans, ces agriculteurs sont parvenus à exploiter une superficie agricole de 50 hectares, en y cultivant la pomme de terre, la tomate en serre, l'olivier et le palmier dattier.*

Il faudrait souligner que les seules terres cultivables à Tabelbala et dont les récoltes leur permettent de subvenir à leurs besoins, appartiennent à des familles du terroir. Ces agriculteurs ont donc relevé le défi, en mettant en valeur d'autres terres, assez éloignées de la localité et dont personne n'en voulait à une époque donnée, sous prétexte de représenter des exploitations vouées à l'échec. Aujourd'hui, les résultats parlent d'eux-mêmes : un rendement de 200 quintaux à l'hectare pour la pomme de terre d'arrière saison. Une récolte qui permet à ces fellahs déterminés d'approvisionner Tindouf et Béchar. Néanmoins, subsiste encore le problème du raccordement au réseau d'électrification rurale, puisque le courant, encore faible, en raison de la distance éloignée qui sépare les exploitations de la source d'alimentation actuelle, demeure insuffisant pour alimenter les puissantes pompes d'irrigation. Résoudre cet obstacle permettrait, selon ces agriculteurs, d'augmenter la production de la pomme de terre, qui passerait facilement à 350 quintaux à l'hectare. Un autre défi auquel ils se sont engagés. **Ramdane BEZZA**



## NOUVELLES DE BECHAR

**Une réduction temporaire des investissements agricoles**

Réduire les superficies agricoles pour les futurs investisseurs s'avère désormais une nécessité, en raison d'une indisponibilité, dans les 21 communes de la wilaya, des importantes quantités d'eau d'irrigation, qu'elles seraient amenées à consommer. C'est du moins ce qui ressort de l'intervention des responsables de l'Agence Nationale des Ressources Hydrauliques (ANRH), à l'occasion d'une rencontre sur le développement agricole de la région. Seules pour l'instant, les communes de Béni-Ounif (110 km au nord de Béchar) et M'Ridja (70 km au sud) ne sont pas concernées par ces recommandations des experts de l'ANRH qui, par contre, pré-

conisent que les superficies agricoles destinées à de futurs investissements, ne dépassent pas les 30 hectares, là où le débit des forages est inférieur à 10 litres/seconde. La finalisation de l'étude (en cours) de la carte hydrogéologique de la wilaya permettra sûrement d'opter pour une autre définition de l'attribution des parcelles à exploitation agricole, dans le cadre de la promotion des investissements agricoles dans la région. Pour l'instant, seuls deux projets privés d'investissement (sur les 19 enregistrés auprès de la DSA) ont reçu l'accord de la Commission Locale, chargée des dossiers. Il s'agit d'un projet d'élevage de différents cheptels et un

autre voué à la céréaliculture, ayant bénéficié d'une assiette de 400 hectares. En matière d'extension de la superficie irriguée, la DSA a lancé un projet d'extension qui atteindra les 53 591 hectares, pour 2019, une opération du programme de l'économie de l'eau 2016-2019, qui permettra en fait de promouvoir le rythme des projets et d'accéder à une gestion de l'eau, par le biais de la mise en place d'un système gravitaire d'irrigation, pour 8007 ha, alors que l'irrigation par aspersion touchera 7330 ha et le goutte-à-goutte, 38245 ha. Il est également bon de signaler que plus de 225 millions de dinars, alloués sur le Fonds Spécial de Dévelop-

pement des Régions du Sud (FNDRS), le Fonds National de Développement Rural (FNDR) et le Fonds National de Développement Agricole (FNDA) permettront le financement de ce projet. Dans le cadre du programme de l'économie de l'eau et entre 2001 et 2015, un système d'aspersion pour 505 ha et du mode goutte-à-goutte pour 11331 ha, a été réalisé, conjointement à la réalisation de 4171 puits et forages agricoles, 3251 bassins agricoles d'une capacité actuelle de stockage de 312.000 M3 d'eau, alors que 4505 périmètres agricoles ont été équipés en pompes d'eau, à travers les 21 communes de la wilaya. **Ramdane BEZZA**

## KERZAZ

**Vers un développement assuré des TIC**

C'est une enveloppe financière de 47 millions de dinars qui vient d'être dégagée, dans le cadre du développement des TIC de cette daïra, située à 400 km de Béchar. Selon le Directeur de ce secteur, cet investissement local concerne la réalisation et l'équipement d'un bureau de poste de remplacement et d'une structure identique à Kerzaz-Ksar, l'un des plus grands quartiers de cette localité. Leur prochaine mise en service, dès 2017, permettra de contribuer aux efforts constants, en matière de prestations postales. La daïra de Kerzaz a, par ailleurs, déjà bénéficié d'équipements de TIC, par la récente mise en service de deux stations MSAN d'une capacité de 3387 équipements de raccorde-

## GENDARMERIE NATIONALE

**Sensibilisation du primaire aux routes**

Intéresser les élèves du cycle primaire aux problèmes liés à la circulation routière et à la découverte de certains règlements qui régissent le code de la route, c'est l'objectif que s'assigne cette opération de sensibilisation entreprise par la Gendarmerie Nationale, dans le cadre d'une vaste campagne qu'elle vient de lancer, en étroite collaboration avec le Ministère de l'Éducation Nationale et celui du Transport. Ainsi, et à l'instar des régions de Blida, Oran, Ouargla, Constantine et Illizi, le Groupement Régional de la Gendarmerie Nationale de Béchar a entamé cette opération, au niveau de trois écoles primaires des daïras de Kénadsa, Abadla et Béchar, où ont été animés des cours d'éducation à la circulation routière, auxquels ont pris part des élèves de classe de 5ème A.P. de ces établissements et qui n'auront point hésité à émettre d'un intérêt particulier au thème de ces rencontres, tout en exposant leur inquiétude face à leur indubitable exposition aux dangers de la route, notamment pour des raisons que nul n'ignore, entre autre les excès de vitesse même en milieu urbain, un dévelop-



## ADRAR : ATTEINDRE LA PERFOR- MANCE ECONOMIQUE DEPUIS L'AGRICULTURE

*Le ministre de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche, Sid Ahmed Ferroukhi, a mis l'accent dimanche à Adrar, sur la nécessité d'atteindre la performance économique à partir de l'activité agricole.*

S'exprimant lors d'une visite de travail amorcée dans la circonscription administrative de Timimoun (220 km Nord d'Adrar), le ministre a indiqué que dans le cadre de la stratégie de diversification de l'économie, plus de 400.000 hectares de terres ont été attribués au cours des dernières années, dont 200.000 ha l'an dernier et 60.000 ha dans la seule wilaya d'Adrar. Les efforts doivent s'orienter vers l'intégration des investisseurs dans le circuit de production agricole, notamment dans les filières stratégiques telles que la céréaliculture, la production de lait, de sorte à réduire la facture des importations et s'orienter vers l'exportation, a encore souligné M. Ferroukhi en signalant que la wilaya d'Adrar compte parmi les wilayas du Sud à l'avenir agricole prometteur.

En réponse à des doléances soulevées par les représentants de l'association Atak Flahia (Perspectives agricoles) en matière d'amenée de l'électricité au périmètre agricole PK-70, le ministre a affirmé que cette question était prise en charge à travers des opérations en cours à échelle nationale, tout en faisant état d'un programme de 200 km d'électrification agricole en cours de concrétisation à travers la wilaya d'Adrar. Dans le même contexte, M. Ferroukhi a appelé à rechercher des alternatives énergétiques, par un recours notamment aux énergies renouvelables qui aujourd'hui offrent des options simples et pratiques pour le développement de l'activité agricole et l'accroissement de ses rendements. Il a, en outre, souligné l'intérêt à accorder davantage au développement de la céréaliculture,

à la production de semences de qualité destinées aux campagnes labours-semailles, à la production de la tomate et de la pomme de terre, en leur envisageant des perspectives d'exportation vers les marchés asiatique, arabe et européen. Lors de cette visite de travail de deux jours dans la wilaya d'Adrar, le ministre a inauguré le siège de la direction déléguée des services agricoles de Timimoun, avant de prendre part symboliquement à une opération de plantation au siège de la brigade des forêts dans la même collectivité. Le ministre de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche poursuit sa tournée de travail par l'inspection d'une série de projets agricoles, ainsi que des rencontres de concertation avec des investisseurs dans différents segments de l'activité agricole.

## ADRAR PROTECTION ET VALORISATION DES PLANTES EN ZONES ARIDES (RENCONTRE)

Les participants à une journée d'étude sur «la protection et la valorisation des plantes en zones arides et désertiques» ont recommandé, samedi à Adrar, la protection des plantes sahariennes, la valorisation de certaines pour leur vertu sanitaire et nutritive et la conservation des espèces rarissimes en voie de disparition. Initiée par la Fondation nationale pour la promotion de la santé et du développement de la recherche (FOREM) dans le cadre de la clôture du programme annuel des Nations-unies sur la protection des plantes sahariennes, cette rencontre a permis de passer en revue une série de questions afférentes aux modalités et voies de protection des plantes et la création des espaces pour leur régénération. Le programme en question prévoit l'inventaire des espèces botaniques aux valeurs thérapeutiques, le stockage idoine de leurs semences en vue de leur régénération progressive en milieu du jardin botanique créée à Adrar. Le président de la FOREM, Mustapha Khiali, a fait part, à ce titre, de l'édition d'un livre sur les espèces végétales collectées dans la région ayant des caractéristiques phylogé-

tiques et sur les modalités de leur conservation, leurs valeurs thérapeutiques et nutritives en vue d'orienter les fellahs vers la culture, en coordination avec les secteurs de l'agriculture, de la conservation des forêts et de l'environnement, de ces espèces botaniques pour leur efficacité avérée. M. Khiali a insisté également sur l'exploitation des énergies renouvelables dans les cultures traditionnelles afin d'atteindre un développement durable dans la région. Pour sa part, El-Hadi Ouldache, de l'école nationale supérieure d'agronomie (Alger), a évoqué les techniques et modèles préconisés pour la création d'un jardin botanique dans une zone saharienne, tout en insistant sur son importance dans la conservation de certaines espèces de végétaux rares et dans la redynamisation de la recherche scientifique seul à même de contribuer à atteindre la sécurité alimentaire. La chercheuse Nacera Salmi, de l'institut national de recherche forestière (INRF) d'Alger, a indiqué, dans son intervention, avoir répertorié plus de 668 espèces végétales, en sus des espèces sylvoles poussant dans les régions sahariennes, de véritables

brise-vent ayant un impact dans la fixation des dunes et, par ricochet, la protection des cultures. Le conservateur des forêts de la wilaya d'Adrar, Mounir Demdoum, a abordé la stratégie des parties concernées dans la protection des végétaux dans le Grand Sud du pays qui a permis le recensement de 34 espèces forestières appartenant à 24 branches botaniques à haute valeur économique, dont certaines espèces font l'objet de régénération à l'instar de l'arganier, dans la wilaya de Tindouf, et l'acacia dans la wilaya d'Adrar.

## ANGEM : 2.043 MICRO- PROJETS FINANCES EN 2015 A ADRAR

Au moins 2.043 dossiers de création de microprojets ont été financés durant l'année 2015 à travers la wilaya d'Adrar, par le biais du dispositif de l'Agence nationale de gestion du microcrédit (ANGEM), a-t-on appris auprès de l'antenne locale de cet organisme. Ces dossiers concernent le financement de l'acquisition de matières premières pour ce qui 1.968 projets, en majorité de femmes au foyer, en plus de 75 autres projets d'investissements dans des secteurs divers, a précisé le directeur de l'antenne locale de l'ANGEM, Mehdi Meslem. Les microprojets montés par le biais de ce dispositif et entrés en phase d'activité ont généré pas moins de 3.069 emplois à travers différentes

régions de la wilaya, a-t-il précisé en signalant qu'ils ont concerné notamment les créneaux de l'agriculture, l'industrie légère, l'artisanat traditionnel, le bâtiment et les services. Des journées d'information ont été organisées en direction des jeunes promoteurs sur les conditions d'éligibilité au microcrédit et les modalités de montage et de gestion de microprojets, selon le même responsable. Un salon de wilaya de la micro-activité a été également mis sur pied et a rassemblé une soixantaine de bénéficiaires du dispositif de l'ANGEM, outre des sessions de formation dans le domaine au profit de quelque 870 bénéficiaires issus de différentes communes de la wilaya.

## ADRAR : LANCEMENT DU SERVICE "WIMAX"

Le service de transmission et d'accès à l'internet haut débit en mode sans fil «WIMAX» (Worldwide Interoperability for Microwave Access) a été lancé récemment dans la wilaya d'Adrar, a-t-on appris auprès de la direction opérationnelle d'Algérie télécom (DOAT) d'Adrar. Cette technologie profite notamment aux localités enclavées, aux établissements (banques, université, entreprises économiques et administrations publiques) et aux unités de production éloignées des réseaux de téléphonie, a précisé le chargé de communication à la DOAT Mohamed Bouyoussef. Le service de transmission et d'accès à l'internet haut débit en mode «WIMAX» permettra d'assurer une large couverture géographique et satisfaire les besoins des usagers dans ces zones en matière d'accès à l'internet

haut débit, a-t-il ajouté. Une nouvelle station de 4G LTE (évaluation à long terme) a été mise en service dans la commune de Cherouine (180km au Nord d'Adrar), a précisé M. Bouyoussef. Cette opération entre dans le cadre des efforts menés par le secteur de la Poste et des technologies de l'information et de la Communication (PTIC) visant à généraliser l'accès à internet haut débit, notamment dans les zones rurales et enclavées, selon le même responsable. La couverture en 4G LTE est assurée, actuellement, par 20 stations réparties sur le territoire de cette wilaya, a-t-il fait savoir, signalant que sa commercialisation au niveau de l'ensemble des agences d'Algérie Télécom (AT) à Adrar a suscité un vif engouement des clients désireux de bénéficier de cette nouvelle technologie.

## TINDOUF LES JEUNES SOLIDAIRES AVEC LE PEUPLE SAHRAOUI

Le président du Parti des Jeunes (PJ), Hamana Boucharma, a affirmé, samedi à Tindouf, que «les jeunes algériens manifestent leur solidarité sans réserve avec le peuple sahraoui». Intervenant lors d'un meeting tenu à la maison de jeunes Bazfami Redouane de Tindouf, en présence des militants et sympathisants du PJ, M. Bou-

charma a affirmé que «les jeunes algériens demeurent solidaires avec le peuple sahraoui jusqu'à ce que ce dernier arrache son indépendance». «C'est une conviction ancrée chez les jeunes algériens qui resteront fidèles au message des Chouhada», a indiqué le président du PJ, avant de rappeler que «la réalisation de

l'unité maghrébine est une revendication de l'ensemble des peuples du Maghreb arabe et est une nécessité sociopolitique, culturelle et économique instantanée». «Les jeunes algériens demeurent un rempart contre toute personne visant à porter atteinte à la sécurité et la stabilité du pays», a soutenu dans son intervention M. Boucharma.



# **L'opéra d'Alger ouvrira ses portes avant juin**

*Le ministre de la Culture, Azeddine Miboubi, a annoncé mercredi à Alger que l'opéra d'Alger «ouvrira ses portes avant le mois de Ramadhan» avec le «parachèvement des travaux d'aménagement extérieur», ajoutant que la formation des techniciens algériens était «en cours».*

A l'issue de la cérémonie de signature du procès de réception officielle du projet de l'opéra d'Alger au Palais de la culture avec l'ambassadeur de Chine à Alger Yang Guangyu, M. Miboubi a précisé que cette infrastructure «est achevée sur les plans technique et artistique et il ne reste que les travaux d'aménagement extérieur avant d'annoncer la date d'ouverture qui sera fixée par le président de la République».

Cette réalisation «reflète l'amitié de longue date» entre l'Algérie et la Chine qui remonte à plus de 60 ans, a-t-il dit exprimant le souhait que cet édifice puisse mettre en valeur la diversité de la culture et du patrimoine de l'Algérie à l'instar de l'orchestre symphonique et du

ballet national.

L'ambassadeur de Chine à Alger a pour sa part exprimé son «immense satisfaction» quant à la concrétisation de ce projet qui «s'inscrit dans le cadre du partenariat global entre les deux pays et les relations d'amitié entre les deux peuples», ajoutant que les techniciens chinois assureront l'accompagnement à leurs homologues algériens pour une durée d'une année.

La cérémonie a été marquée par la présence du wali d'Alger, Abdelkader Zoukh, des représentants des ministères des Affaires étrangères et de l'Habitat et de l'urbanisme ainsi que le président de l'opéra, nommé récemment, Noureddine Saoudi, outre un grand nombre de cadres du

ministère de la Culture.

A l'issue de la cérémonie de signature, le ministre et l'ambassadeur chinois ont effectué une visite au site du projet à Ouled Fayel (ouest d'Alger) où ils ont inspecté les différentes salles de l'opéra avant la remise symbolique des clefs. Les travaux d'aménagement extérieur sont toujours en cours y compris la route principale menant vers l'opéra et le deuxième parking, a-t-on constaté sur place.

L'opéra d'Alger dont la première pierre a été posée en 2012, est un don de la Chine d'une valeur de 30 millions d'euros, et ce à l'occasion de la visite d'Etat effectuée par le président de la République Abdelaziz Bouteflika en Chine en 2006.

## **Commémoration du 38ème anniversaire de la mort du cheikh Abdelkrim Dali**

Le 38ème anniversaire de la mort de cheikh Abdelkrim Dali, un des leaders de la chanson andalouse en Algérie, a été commémoré jeudi à Tlemcen. Cette manifestation commémorative, initiée par l'association des anciens élèves de la «Médresa» et de «l'Ecole musulmane française de Tlemcen», en collaboration avec la direction de la culture, a permis de revisiter le parcours artistique de ce chanteur de la chanson andalouse, à travers des documents d'archive et des témoignages de ses contemporains.

Dans une rencontre conviviale au palais de la culture Abdelkrim Dali, les amoureux de la chanson traditionnelle et les fans du regretté chanteur ont évoqué, tour à tour, le parcours de cet artiste, affirmant en substance qu'il a réussi à allier avec brio entre les écoles de Tlemcen et d'Alger de musique andalouse et à inventer un genre propre à lui. Des noubas de musique en raml, maya et dil ont été reproduites lors de cette cérémonie, en plus de partitions

de haouzi et aroubi par un orchestre de deux écoles musicales monté par le chercheur et musicien Nadir Maarouf spécialement pour animer cette soirée musicale.

A noter qu'une stèle commémorative a été érigée au niveau de la modeste maison où est né cheikh Abdelkrim Dali en 1914, située à Derb Tahtaha à Tlemcen.

L'artiste défunt a entamé sa carrière artistique à l'âge de 11 ans comme percussionniste sur derbouka au sein de l'orchestre dirigé par Abdelham Bensari qui a découvert son talent et cheikh Omar Bakhchi s'est chargé de son tutorat après la mort de son père.

Ses enregistrements remontent aux années 1929 et 1930 avec l'orchestre de Cheikh Tetma, pour s'illustrer ensuite dans le monde de la chanson et s'installer à Alger où il exerça comme professeur au conservatoire de Hussein Dey en 1951, avant de participer à plusieurs festivals et manifestations artistiques. Abdelkrim Dali mourut le 20 février 1978.

## **L'économie mondiale «vulnérable», besoin de nouveaux «filets de sécurité financière»**

La «forte vulnérabilité» de l'économie mondiale doit conduire à réfléchir à de nouveaux «filets de sécurité financière» sur le globe, à destination notamment des pays émergents, a indiqué le Fonds monétaire international (FMI) mercredi.

«Il y a des risques accrus de déraillement de la reprise au moment où l'économie mondiale est fortement vulnérable à des chocs négatifs», indique le FMI dans un rapport publié à deux jours d'une réunion du G20-Finances à Shanghai.

Le Fonds s'inquiète notamment des turbulences financières «croissantes», de la chute des marchés boursiers et des «inquiétudes» liées au ralentissement chinois et à la chute des prix du pétrole.

Dans ce contexte, le FMI juge «probable» un nouvel abaissement de ses prévisions de croissance mondiale en avril, lors de la publication de ses projections semestrielles. L'institution appelle les grands argentiers du G20, qui se réunissent en Chine vendredi et samedi, à mener d'urgence des «actions fortes» pour doper la croissance comme ils s'y sont engagés dans le passé.

Son rapport note toutefois

que «moins de la moitié» des mesures économiques clés promises par les grandes puissances ont, jusqu'à présent, été mises en œuvre.

Les Etats-Unis ont d'ailleurs par avance minimisé la portée de la réunion de Shanghai. «Il ne faut pas s'attendre à une réponse de crise dans un environnement sans crise», a affirmé le secrétaire américain au Trésor, Jack Lew, interrogé mercredi par Bloomberg TV. Dans son rapport, le FMI estime, lui, que la conjoncture actuelle doit pousser les grandes puissances à innover et afin de mieux résister à une possible crise.

Selon l'institution, les efforts de la communauté internationale doivent ainsi «urgemment» se concentrer sur des moyens d'améliorer «le filet de sécurité financier» mondial.

«Il pourrait en particulier y avoir besoin d'envisager de nouveaux mécanismes de financement pour faire face aux risques qui menacent les pays exportateurs de matières premières et les pays émergents disposant de fondamentaux solides mais vulnérables aux événements extérieurs», indique le FMI, sans donner plus de détails.

Le Fonds appelle également

le G20 à réfléchir à un nouveau mécanisme de soutien financier qui pourrait permettre de «contenir» l'impact économique de crises géopolitiques ou sanitaires.

«Le monde manque d'un mécanisme pour gérer ces problèmes», estime le FMI, évoquant la crise des réfugiés ou de grandes épidémies.

Le FMI abaisse ses prévisions de croissance mondiale pour 2016 et 2017.

Le Fonds monétaire international a abaissé ses prévisions de la croissance mondiale pour 2016 et 2017 en mettant en garde contre «un déraillement» de l'économie mondiale.

Dans une note sur les perspectives de l'économie mondiale, publiée mercredi à la veille de la réunion du G20 finances, qui se réunira le 26 et 27 février à Shanghai, le FMI a indiqué avoir revu à la baisse de 0,2% ses prévisions de la croissance mondiale à 3,4% en 2016 et à 3,6% en 2017.

Il souligne que la reprise s'est affaiblie en raison des turbulences enregistrées sur les marchés financiers, alors que la persistance de cette crise pourrait le pousser à abaisser encore ses prévisions lors de la révision des perspectives de l'économie mondiale,

prévue en avril prochain.

Selon le FMI, la croissance a ralenti en fin 2015 et s'est affaiblie davantage en début 2016, affectée par la baisse de l'activité économique aux Etats-Unis, dans la zone euro, au Japon et dans les pays émergents.

La chute des prix de pétrole a également réduit les perspectives de croissance dans les pays du Moyen Orient ainsi qu'au Brésil.

Ces développements présentent des risques élevés et peuvent causer un déraillement de la reprise à un moment où l'économie mondiale est très vulnérable aux chocs négatifs, avertit cette institution financière internationale.

A ce propos, le FMI relève que la chute des prix du pétrole pourrait déstabiliser davantage les perspectives de croissance dans les pays exportateurs de brut, alors que l'impact de cette dégringolade des cours pourrait se traduire également par un soutien plus faible que prévu pour la demande des pays importateurs.

Ces deux facteurs vont contribuer à réduire la croissance mondiale qui sera impactée, par ailleurs, par les chocs non économiques tels que

les conflits géopolitiques liés au terrorisme, aux épidémies ainsi qu'à la crise des réfugiés.

Selon le FMI, les cours de brut ont nettement baissé sous l'effet des prévisions du marché annonçant une hausse soutenue de la production OPEP.

Ce recul important des cours pétroliers a eu aussi un effet notable sur l'investissement dans l'extraction du pétrole et du gaz qui s'est davantage réduit.

La crise nécessite des solutions politiques qui renforcent la croissance et gèrent les vulnérabilités, recommande le FMI qui appelle au maintien des politiques monétaires accommodantes.

Pour les pays exportateurs de matières premières, le Fonds préconise des ajustements budgétaires, la mise en place de nouveaux modèles de croissance plus diversifiés et une flexibilité du taux de change pour amortir l'impact des chocs externes défavorables.

Le renforcement de la résilience exige également une surveillance des cadres macro-prudentiels, ainsi que le renforcement du secteur des entreprises et des banques.



## وهران: اعتماد مشروع «أحكي القوال» لتثمين التراث الجزائري المادي واللامادي

كما ستسمح هذه المبادرة الرامية إلى حماية التراث الشفهي بتنظيم ورشات بالمؤسسات التربوية لتعليم التلاميذ أساسيات الاستماع إلى الحكاية وبرمجة قافلة للحكاية ستجوب ولايات الهضاب العليا على غرار البيض وسعيدة وكذا تدرمة (نلسان) وسيدي باعياش لتقديم عروض في الحكاية والأقوال كما أشير إليه.

وستتيح توفيق القافلة في كل منطقة جمع الحكايات الشعبية المحلية التي ستدعم خزانة مركز مصادر الحكاية الرامي إلى جمع التراث الشفهي وتدوينه الذي سيتم استحداثه بكتابة جمعية «القارئ الصغير» في إطار ذات المشروع كما أضافت ذات المصدر.

وفي إطار هذا المشروع ستعمل الجمعية على استقبال المهنيين والأساتذة والباحثين في مجال الأدب الشفهي وكذا طلابهم الذين ينجزون بحثا في المجال إضافة إلى تنظيم يوم دراسي حول الأدب الشفهي في العالم العربي حسبما أشارت جميلة حيتو مبرزة أن الطبعين العاشرة والأحدى عشر للمهرجان الدولي للحكاية لوهران مسجلتان في إطار مشروع «أحكي القوال».

تم اعتماد مشروع «أحكي القوال» من قبل وزارة الثقافة في إطار برنامج حماية وتثمين التراث المادي واللامادي الجزائري حسبما استفيد لدى جمعية ترقية القراءة لدى الأطفال «القارئ الصغير» لوهران صاحبة المبادرة.

ويتدرج المشروع الذي يدوم تجسيده 18 شهرا في إطار هذا البرنامج الممول من قبل الاتحاد الأوروبي والرأسي إلى دعم الحركة الجمعية المهتمة بمسائل حماية التراث الثقافي المادي واللامادي وفق رئيسة ذات الجمعية.

وجاء اعتماد هذا المشروع بعد ترشح جمعية «القارئ الصغير» عقب إعلان وزارة الثقافة عن فتحها باب الترشيح أمام الجمعيات الثقافية الجزائرية الحاملة لمشروع تثمين التراث للحصول على تمويل من قبل الهيئة الأوروبية المذكورة حسبما أضافت حيتو جميلة.

ويحتوي هذا المشروع المتعدد الأبعاد والذي سينطلق في تجسيده قريبا استحداث إقاعة للحكاية وقسم «ماستر» للحكواتيين لتكوين المسرحيين الشباب الراغبين في الاستثمار في فن الحكاية الشعبية أو شباب آخرين مهتمين بهذا النوع من الفنون وفق ذات المصدر.

## مسرحية «الأموات الأحياء» تعرض بالجزائر العاصمة: الواقع المر للفنان

الثقافة. و ترجمت يوميات الفنان وصعوبة علاقته مع محيطه في المسرحية بمشاهد مدعمة بتعبير وجيهة وإيحائية.

وبويرة تصاعدية ومنتظمة جرى الحوار في نغمة بلاغية واقعية وأداء كامل قام به الممثلون البارزون الذين احتلوا كل مساحات خشبة.

وفي ديكور وحيد متعدد اللوحات التي استخدمت في الانتقال من مشهد إلى آخر تم خلق أجواء جميلة من خلال الاستعمال المحكم للإضاءة والمؤلفات الموسيقية المواتية.

كما ساعدت الأشكال التوثيقية لرياض بوال على اندماج الأجساد بشكل طبيعي في روح المسرحية مخولة لها قوة بصرية وجمالية استحسنها الجمهور كثيرا.

وفي إخراج مسرحي ذكي بمساعدة محمد بنينة عرف يوسف ثلوثيت كيف يعكس «متاعب» الفنان إزاء «الشذائذ» التي غلبت ما تنسب فيها «عدم الكفاءة» واللامسؤولية حسب مؤلف المسرحية.

وصرح مخرج مسرحية «الأموات الأحياء» التي أنتجتها الحركة المسرحية للجمعية التي تعد في رصيدها منذ أن تأسست سنة 1995 من طرف يوسف ثلوثيت عدة جوائز وطنية أن هذه المسرحية «مهتدة لكافة الفنانين الذين يعيشون في معاناة».

ذكرت مسرحية «الأموات الأحياء» التي عرضت بالعاصمة الجمهور بالواقع المر للفنان الذي ما يزال يجد صعوبات في إيجاد مكان له في مجتمع متدهور حيث باتت المادة تطفئ على حساب الأخلاق والأفكار.

و أمام جمهور غفير نوعا ما غصت به قاعة مصطفى كاتب بالمرح الوطني محي الدين بشطرزي نشط خمسة مثليين من الحركة المسرحية للجمعية على مدى 80 دقيقة النقاش الذي نظمته نص المؤلف يوسف ثلوثيت.

وقد اختار المخرج تقنية التقديم خلال مشهد العرض «المسرح في المسرح» حيث يظهر سلامي زينب والعربي جمال الدين و جبار عادل و قبي أسامة و كمال قاسمي في قبة عمارة و هم عاكفون على التدرب على مسرحية و حيث وضع تحت تصرفهم بواب.

وقد أبدى الممثلون الذين يقومون بأدوار شخصيات «هاملت» (1601) أمير الدافرك لويليام شكسبير (1554-1616) قديرات هائلة في الأداء. و سريعا ما يكتشف هؤلاء الفنانون البارزون الذين يطعمون في العيش من ولعهم للفن أنهم يعيشون في مجتمع يعطيهم للأسف الأولية «للمظاهر» على حساب «الإنسان» ضاربا بالثقل عرض الحائط كل ما يتصل بصلة الفكر أو الفن أو

## شهر المونولوج: تونس آيت علي تسلط الضوء على الآلام الصامتة للنساء

الراحلة و هو الشخصية التي لا تعبر عن نفسها سوى عن طريق الحان حزينة والذي يواصل «الغناء» على قدر شقيقته.

وفي نهاية العرض أعربت لوج تونس آيت علي لوج بأنها حاولت من خلال عرضها المبلوررامي «جعل المتفرج يفكر في الجوانب السنية والظواهر السلبية في بعض المجتمعات».

و بعد أن أكدت بأنها لا تخوض «نصلا» نسائيا إنما «نسائيا» أعلنت الممثلة التي تعد عضوا في الجمعية الثقافية «البهجة» بأن «الراحلة» التي توجت في الأيام المسرحية المغربية الرابعة ستعرض قريبا بكل من العراق و رام الله «فلسطين» و كراكاس «كولومبيا».

و يتواصل شهر المونولوج المنظم من طرف دائرة المسرح لتظاهرة «قسنطينة» عاصمة الثقافة العربية لعام 2015 بمسرح قسنطينة الجهوي من خلال مونولوج «قصص حب» لمصطفى صغير اليوم الخميس و «ولاميت» «عود ثقل» لقزوين عسول المزمع يوم غد الجمعة.

لا يبرز المشاهد «السوداء» في هذا العمل تروي الراحلة حياة المعاناة التي بدأت في منزل عائلي بارد و خالي من العاطفة لظالما كان فيه التمييز بين الذكور والإناث بغير المشاكل.

و دون كسر لحبكة القصة تنقص تونس أيضا دور أمها و الحمة و الزوجة و من خلال ذلك تصنع الدراما الداخلية للزواج بالأكراه من خلال تصوير انغلاق أم مطلقة تعيش مع ابناتها على نفسها ضمن سياق اجتماعي غير متوازن مليء بالتناقضات و دون أي شفقة.

و من خلال توظيفها للتعبير الجسدية ترى الراحلة التي أدت دورها تونس آيت علي بكل إقناع الأمل في ابنتها التي رمزت لها بفستان صغير معلق و تتمسك بزوج جديد كان يبدو محيا وحتونا.

لكن الأمور سرعان ما اسودت عندما تدرك بأن تلك التي قامت من أجلها بجميع الحروب أصبحت هي الأخرى معتقة من طرف زوج أم خسيس و عديم الضمير و يسدل الستار على الموسيقى شقيق

قال وزير الثقافة عز الدين ميهوبي بالجزائر العاصمة أن أوبرا الجزائر ستكون جاهزة للتشاهد الفني قبل رمضان (يونيو القادم) مع انتهاء عملية التهيئة الخارجية مؤكدا أن عملية تكوين الفنانين الجزائريين «جارية حاليا».

لعرّف البيئات ومكتاب بالإضافة لموقفين للسيارات والعديد من المرافق الأخرى وتتميز الأوبرا ببهوها الرخامي الرحب وسلاسلها النائية كما أنها تضم طابقين وأسعين جنا سينيحان للضيوف إمكانية المشاهدة الجيدة للعرض على الخشبة ومن كل الزوايا وهذه الأخيرة عصرية جدا كونها تتحرك للأعلى والأسفل على عدة أمتار الأمر الذي يسهل عمل الفنانين كثيرا.

وتعتبر أوبرا الجزائر-التي عين مؤخرا على رأسها الباحث والفنان نور الدين سعودي- من أهم البنيات الثقافية في الجزائر.

حجر أساسه في 2012 هبة قدرها 30 مليون يورو قدمتها الصين للجزائر بمناسبة زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة لهذا البلد في 2006. (واج)

أوبرا الجزائر .. صرح ثقافي جديد بالجزائر العاصمة

و تتوقع أوبرا الجزائر-التي تم بالعاصمة التوقيع على محضر تسليمها الرسمي- مدينة أولاد قايت (الضاحية الغربية للعاصمة) متربعة على مساحة 1800 متر مربع.

وبعد هذا الصرح الثقافي-الذي وضع حجر أساسه في 2012 هبة قدرها 30 مليون يورو قدمتها الصين للجزائر بمناسبة زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لهذا البلد في 2006.

وتشمل هذه الهيئة تكاليف دراسة المشروع والإنجاز والتجهيز التي تتكفل بها الشركة الصينية «مجموعة البناء لييجين»-وهي من أهم شركات البناء في الصين حيث سبق لها وأن قامت بإنجاز ملعب بكين الشهير «عش الطائر» ومبنى «أوبرا بكين» الفخم- في حين قام الجانب الجزائري بإنجاز أشغال تهيئة الأرضية.

وتتميز أوبرا الجزائر -الواقعة بالداخل الشمالي لأولاد قايت بمحاذاة الطريق الوطني الرابط بين ولاية تيبازة والعاصمة- بهندستها المعمارية العصرية التي وإن بدت بسيطة نوعا ما من الخارج وغير واضحة في مستنها المعمارية إلا أنها من الداخل فخمة جدا. ويضم هذا القطب الثقافي-الذي تشرف على إنجازه الوكالة الوطنية لتسيير وإنتاج المشاريع الثقافية الكبرى ويعتبر أول دار أوبرا في المغرب العربي والثالثة عربيا بعد دار الأوبرا المتواجدين بمصر وسوريا- قاعة أوبرا تتسع لـ 1400 شخص وصالة تقريبات للباليه وقاعات

واعتبر وزير الثقافة عقب حفل التوقيع على محضر التسليم الرسمي لمشروع أوبرا الجزائر بقصر الثقافة مع السفير الصيني بالجزائر بلغ غوانغيو- أن هذا الصرح «جاذب تقنيا وفنيا بانتظار نهاية أشغال التهيئة الخارجية ومن ثم الإعلان عن تاريخ الافتتاح الذي سيحدده رئيس الجمهورية».

وأشار السيد ميهوبي أن هذا الإنجاز «يعكس الصداقة التاريخية» بين الجزائر والصين والتي تعود لأزيد من 60 سنة معربا عن أمله في أن يساهم في إبراز ما تتميز به الجزائر من تنوع ثقافي وتراثي وانفتاح على العالم ومشددا على أن الأوبرا ستكون «بوابة» لاستقبال تجارب العالم وكذا احتضان أجود ما يقدمه الجزائريون على غرار ما تقدمه الأوركسترا السيمفونية والباليه الوطني.

وأعرب من جهته السفير الصيني عن «سعادته الكبيرة» بتجسيد دار الأوبرا الذي يندرج «ضمن الشراكة الشاملة بين البلدين وعلاقات الصداقة بين الشعبين» مضيفا أن الفنانين الصينيين «سيرافون نظراءهم الجزائريين لمدة عام على الأقل من أجل السماح لهم بالتحكم في تقنيات تسيير الأوبرا».

وحضر حفل التوقيع كل من والي الجزائر العاصمة عبد القادر زووع وممثلين عن وزارتي الخارجية والسكن والعمارة ورئيس الأوبرا المعين مؤخرا نور الدين سعودي وعدد كبير من إطارات وزارة الثقافة.

وقام السيد ميهوبي وبلغ غوانغيو عقب حفل التوقيع بزيارة لموقع المشروع بأولاد قايت (الضاحية الغربية للجزائر العاصمة) أين قاما بتفقد مختلف أجنحة الأوبرا بما فيها قاعة العرض وصالة الباليه قبل أن يتم التسليم الرمزي للمفاتيح. وما زالت أغلب أشغال التهيئة الخارجية جارية بما فيها تهيئة الطريق الرئيسي المؤدي للأوبرا والموقف الثاني للسيارات حسبما لوحظ.

وبعد مشروع أوبرا الجزائر -الذي وضع



## أوبرا الجزائر جاهزة قبل يونيو القادم



## «Fi rassi rond-point» لحسان فرحاني في مهرجان «قمرة» السينمائي بقطر

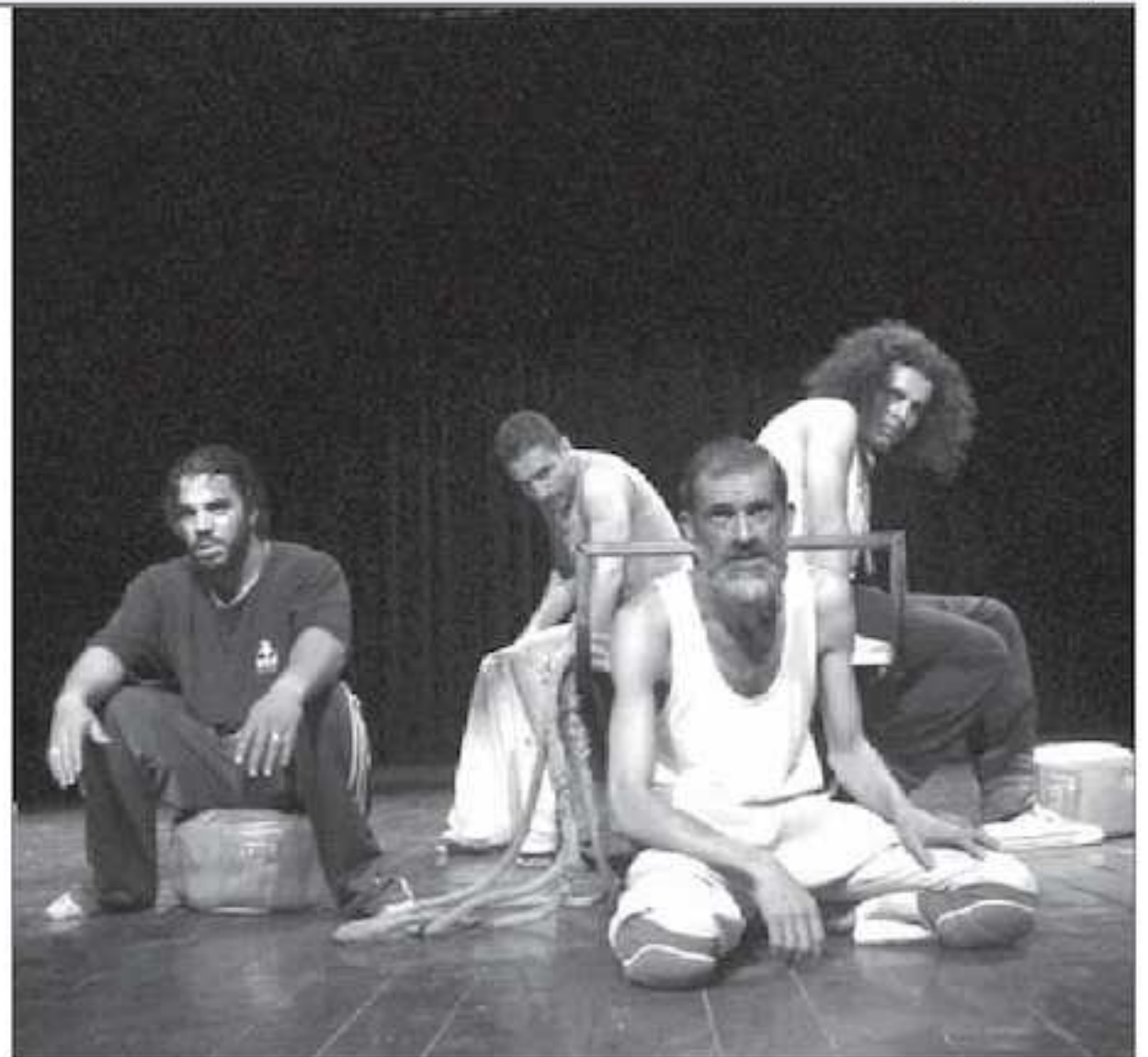
يما يرمز له من موت ودماء وعناء والذي يتمكن المخرج من تحويله إلى فضاء شاعري للموسيقى والأشعار ومشاعر الحب. وقار العمل مؤخرًا بالجائزة الكبرى للدورة الـ 7 للمهرجان السينمائي الدولي «Fimerle» travail بيرونييه (فرنسا) كما أحرز في 2015 على العديد من الجوائز الدولية على غرار التانيت الذهبي لمهرجان قرطاج السينمائي (تونس) والجائزة الكبرى لأحسن وثائقي في مهرجان الجزائر الدولي للفيلم الملتزم. وسيفر مهرجان «قمرة» الذي لا يقسم فئات تنافسية- خلال هذه الدورة «تجارب سينمائية تفاعلية تبرز رؤية جديدة في لغة السينما وعملية إنتاج الأفلام للميزة والقوية...» وفقًا للمنظمين.

يعرض الفيلم الوثائقي الطويل «Fi rassi rond-point» (في راسي رومبون) للمخرج الجزائري حسان فرحاني في الطبعة الثانية لمهرجان «قمرة» السينمائي بالدوحة (قطر) التي تقام فعالياتها من 4 إلى 8 مارس للتعريف بمشاركة أفلام لمخرجين عالميين وشباب وفقًا للموقع الإلكتروني للمهرجان. وسيعرض فيلم فرحاني في قسم «أصوات جديدة في عالم السينما» إلى جانب أفلام أخرى لمخرجين صاعدين على غرار العليين القصيرين «موج» 98 (لبنان/ قطر - 2015) لايلي داهر والفائز بجائزة السعفة الذهبية لأفضل فيلم قصير بمهرجان «كان» العام الماضي. ويتطرق فيلم فرحاني «ومدته ساعة و40 دقيقة» إلى عالم مذابح الجزائر الغريب

## الفنانة التشكيلية الجزائرية صليحة خليفي تعرض أعمالها الفنية بمدرّب

العالية على قرار الأمثال الشعبية وغيرها. وعلى هامش تدشين المعرض نشطت الفنانة معاصرة أكدت فيها أن «القيم الإنسانية العالية تعد ركائز كل مجتمعات العلم». وأوضحت تقول في هذا الصدد «كوني فنانة و عربية كنت أقرأ تربية و رسمت حلولها بهدف الوصل بين الحروف والألوان والملاحظات والأفكار» معربة عن أملها في أن «تجد شعوب العالم السعادة والاستقرار والحرية». بدأت صليحة خليفي حياتها المهنية كاستاذة في اللغة العربية قبل أن تبشر سنة 1987 مشوارها في الفنون التشكيلية لتجرب منذ ذلك العالم لعرض أعمالها الفنية التي تدعو من خلالها «كما قالت» إلى «العودة إلى القيم النبيلة». وفي هذا الإطار عرضت أعمالها في فرنسا لاسيما بالمركز الثقافي الجزائري ومعهد العالم العربي وفي مدن فرنسية أخرى. كما شاركت الفنانة في أيام العلم العربي في براغ سنة 2005 وفي بلدان أخرى مثل السعودية وتونس والمركز الثقافي الجزائري بورتريال (كندا). وتحصلت صليحة خليفي خلال مشوارها الفني على عدة جوائز منها جائزة «علي معاشي» لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة سنة 2012 وجوائز شرفية من وزارة التربية الوطنية سنتي 2014 و 2015.

تعرض الفنانة الجزائرية صليحة خليفي ابتداءً من زهاء ثلاثين لوحة فنية بالكتابة البلدية لمدينة الكلا دي هينارس بمدرّب. سيتواصل المعرض الذي نظم من طرف سفارة الجزائر بآسبانيا ومدينة الكلا دي هينارس إلى غاية يوم 27 فبراير. من مواليد بجاية نجحت الفنانة التي تبلغ من العمر 64 سنة في خلق تقنية خاصة. وأوضحت لواج أن هذه التقنية تمثل في المزج بين حروف عربية ولاتينية تنتهي بشعلة ترمز إلى معاناة الإنسانية على الصعيد العالمي مثل الحروب والمجاعة والفقر والكوارث التكنولوجية علاوة على أمراض العصر. وقالت صليحة خليفي التي وقعت إلى حد الآن 1200 لوحة فنية أنها أجزت أعمالها «بعث القيم النبيلة لاسيما السلم والحرية والحوار البناء والتسامح والأمل التي تعد دعائم لكل الحضارات». وترمز اللوحات المقدمة للجمهور الاسيقي التي طغى عليها الأخضر والأزرق والوردي إلى السكينة والسلامة والأمل وتحمل كل واحدة منها عنوان يكتسي طابعًا إنسانيًا عالميًا مثل الختان والعمل والسخاء والعدالة والحرية وغيرها من القيم التي أرادت الفنانة مراقبتها بالكلمات الحكيم نابعة من خيالها. واستلمت صليحة خليفي أعمالها الفنية من الموسيقى الجزائرية والإفريقية والكلاسيكية



## الأيام الوطنية للمسرح والفنون الدرامية بتيسمسيلات : تتويج تعاونية «النبراس» من أدرار

توجت تعاونية «النبراس» لفنون العرض من ولاية أدرار بجائزة اللؤلؤة الذهبية لأحسن عرض متكامل في الأيام الوطنية الثالثة للمسرح والفنون الدرامية التي أسدل الستار على فعاليات سهرة أمس الأحد بمدينة خميسيتي (تيسمسيلات).

وإستناداً إلى مقرة لجنة التحكيم الدكتوراة برملة سامية من جامعة سيدي بلعباس فإن العروض المسرحية التي قدمت خلال المنافسة الرسمية للتظاهرة قُضت بمستوى جيد لاسيما من حيث المضمون وأداء الممثلين على الركب. وأضافت أن لجنة التحكيم قد لاحظت «تسجيما واضحا» ما بين عرض الديكور وموضوع القصة في العروض المسرحية. يذكر أن الأيام الوطنية الثالثة للمسرح والفنون الدرامية المنظمة من قبل جمعية «اللؤلؤة الثقافية» لبلدية خميسيتي بالتنسيق مع المديرية الولائية للثقافة ومصالح البلدية ودوران مؤتمرات الشباب قد عرفت مشاركة 13 فرقة مسرحية وللمونودراما قدمت من 13 ولاية.

رجالي ونسائي. كما منحت لجنة التحكيم جوائز تشجيعية لجمعية «الفتلن الأحرار» من سكيكدة و«أحباب المسرح» للفنون الدرامية للبويرة والأصالة» من بشار. وتُجر حفل اختتام هذه التظاهرة الثقافية التي دامت أربعة أيام بتوزيع شهادات تشجيعية على المستفيدين من الورشات التكوينية المنظمة بالناسبة حول الكتابة الدرامية والمسيتوغرافيا وأداء الممثل وتكريم مؤطريها وكذا أعضاء لجنة التحكيم إلى جانب تكريم للمساهمين في إنجاح هذا الحدث الثقافي على غرار مديرية الثقافة والمجلس الشعبي البلدي بخميسيتي ووسائل الإعلام المحلية.

وقد تحسّلت هذه التعاونية التي شاركت بمسرحية «سفر» على جائزة بقيمة 100 ألف دج فيما فازت جمعية «الأمل لثقافة الشباب» (برج بوعريج) بجائزة اللؤلؤة الفضية (60 ألف دج) وذلك عن العرض المسرحي «المزيلة الفضلة». وافتتحت جمعية «الرسالة» للمسرح لولاية المسيلة جائزة اللؤلؤة البرونزية (40 ألف دج) وذلك نظير مشاركتها بمسرحية «الأيام السبعة». وعادت جائزة لجنة التحكيم لتعاونية «الأجود» لولاية بومرداس عن مسرحية «الركبة» وفاز كل من الممثل كوفي هيثم والممثلة هاجر حمدان من تعاونية «النبراس» أيضا بجائزة أحسن دور

## فلسطين تشارك لأول مرة في المهرجان الدولي للحكاية بوهرا (من 14 إلى 24 مارس)

اكتشف الحكاية الفلسطينية إلى جانب الحكايات الشعبية التي سيرويها 25 حكواتي من لبنان والمغرب وتونس وفرنسا وإسبانيا والكونغو إلى جذب زلاهم من الجزائر، وفق رئيسة جمعية ترقية القراءة لدى الأطفال «القارئ الصغير». كما جرت العادة، سيقيم الحكواتيون الجزائريون على غرار جميلة حميتو من وهران ومامي صديق من سيدي بلعباس وقبيل بن عطار من قسنطينة وفارس إيدر من بجاية، كوكيتيل من الحكايات الشعبية التابعة من التراث الشفهي الجزائري الضارب في أعماق المجتمع، تضيق الحكايات جميلة حميتو. وقد برمج في هذا للودع المقام تحت موضوع «الهجرة وتبادل الثقافات» عدة عروض وحلقات للحكاية بمنزلة «بن باديس» والمسرح الجهوي «عبد القادر علولة» وللعهد البلدي للموسيقى أحمد وحي وبالؤسسات التربوية والباحثات العمومية وكذا تنظيم لبلية الحكاية بملهم الفرنسي بوهرا وفق ذات المصدر. كما سيكون مستعملو ترامواي وهران على موعد مع الحكواتيين للشباب في هذه التظاهرة الذين سيصنّون ويصنّون بين مقصوداته لتقديم لهم حكايات من التراث الجزائري والعربي والعلي. ويتناسية هذا المهرجان ستحتفي عميدة الفن التشكيلي بوهرا، ليلى فرحات، بتكريم خاص نظير الرسومات التي أجزتها للفائدة الجمعية وتم طبعها في المصنفات الاشهارية الخاصة بالطبعات السابقة.

ستشارك فلسطين لأول مرة في المهرجان الدولي للحكاية بوهرا والزمع تنظيم طبعته العاشرة من 14 إلى 24 مارس القادم حسبما أستفيد لدى المنظمين. وستتيح هذه الطبعة للجمهور الوهري

## سجن تيفلف للنساء .. رمز مقاومة غير معروف للمقاومة النسوية بمنطقة الأوراس

النساء اللواتي خضعن ل«جميع أشكال العنف» تعتن مشاكل نفسية كبيرة». وفي شهادة مؤثرة لفتت إلى أن كثير من النساء السوريات «تلقون أيضا من أجل الحفاظ على أنفسهن وبناتهن على وجه الخصوص لاسيما ضد الاعتداءات». و سيسفح هذا اللقاء الذي سيتم 3 أيام والنظم من طرف دائرة للثقافات لتظاهرة «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015» للجال لعدة مناحلات مخصصة على وجه الخصوص ل«تاريخ النساء الجزائريات في الحركة الوطنية وإبان الثورة» «الأصوات الأخرى للمقاومة عبر العالم» و«كفاح النساء للحصول على مواطنة كاملة». ومن المنتظر أيضا تقديم «شهادة على المباشر» متقولة عبر الفيديو لزوجة مروان البرقوقي الزعيم الفلسطيني للسجون منذ 2002 بإسرائيل حول الكفاح الذي تقوم به المرأة الفلسطينية.

جمعة سليمان و فاطمة زغردود و مباركة حلمة و حتى شاطحة برحمن حيث تطرقت لمقوماتهن. من جهتها ذكرت ل«أج» السيدة يسار حمودة من جامعة بيرزيت (فلسطين) بأن النساء في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يعانون (الأردن) عن جيش حقيقي في الظل يكافح من أجل الحفاظ على هويتهن. وأشارت إلى أن هؤلاء النساء وأغليتهن وحيات جمعية أطفالهن «تعملن على تجاوز ظروفهن المعيشية ومشاكلهن وتنتشرن بشكل كبير في المقاومة من خلال إصرارهن على غرس الارتباط بالوطن من خلال تربية جيل ذو حزم وتصميم». كما تطرقت السيدة حمودة لحالة اللاجئين السوريين لاسيما النساء اللقيصات بمخيم على الحدود السورية-الأردنية لتؤكد أن هؤلاء

وصرحت المحاضرة أنه تم فتح سجن تيفلف الذي أرتكب به التعذيب الوحشي من أجل هدف محدد وهو إجبار اللاجئين الذين كانت زوجاتهم محبوسات فيه على وضع السلاح مشيرة إلى أن الولايات التي تكبدتها النساء أثناء سجنهن كانت قاتلة. وأردفت في هذا السياق قائلة أنه بالرغم من الطابع المحافظ وروح الحفاظ على الشرف بمنطقة مثل الأوراس إلا أن النساء قارمن و كبحن وتحدين فرنسا الاستعمارية». وبعد أن استشهدت بأسماء سجينات سابقات بتيفلف أفادت خديجة عادل التي كرست إحدى دراساتها لهذا السجن بأنه كانت هناك سيدة مسجونة تدعى زهيدة أو عبدة الله «رأت أولادها وهم يذبحون أمام عينها بالسجن لا شيء سوى زيادة الضغط على المجاهدين». واعتمادا على مدونتها ذكرت المحاضرة أيضا

بعد سجن تيفلف للنساء بديانة والذي أنشأته الإدارة الاستعمارية في 1955 «رمزا غير معروف لمقاومة العنصر النسوي بمنطقة الأوراس» حسبما أكدته بقسنطينة الجامعية خديجة عادل. وأوضحت ذات المتحدث من جامعة قسنطينة 2 في افتتاح أشغال ملتقى دولي حول النساء للثقافات أن سجن تيفلف الذي حاولت الإدارة الاستعمارية في محاولة منها ل«إركان» للمجاهدين الذين حملوا السلاح لتحرير بلادهم يعد غير معروف وذلك لأن الأرشيف ظل صامتا حول هذا المكان. واستندت لهذه الجامعة في «المرجع الوحيد» التي تمكن من معرفة هذا الجزء من تاريخ مقاومة النساء المسجونات بهذا السجن تبقى تقتصر على «بعض الشهادات التي تم جمعها لدى هؤلاء النساء اللواتي عشن المجيم».



## الجاليات و الانتخابات البرلمانية...

لقد هاجر الصحراويين إلى ديار الغربية لأسباب كثيرة هزمتها الظروف المعيشية في اللجوء أو في المناطق المحتلة ومن أجل تحسين تلك الظروف عبر المهاجر الصحراوي البحر إلى الضفة الأخرى وقصد الكثير منهم الديار الأسبانية لأسباب يعرفها الجميع أقلها أن اللغة الأسبانية هي اللغة الثانية للصحراويين.

وفق صفة محددة من قبل القانون الأساسي للمجلس الوطني الصحراوي ولوائحه الداخلية. ومن هنا ندان نلفت انتباه لجنة الانتخابات أنه أصبح من الضروري تخصيص مقعد أو أكثر في البرلمان الصحراوي للجاليات بصفة عامة وفي أوروبا بصفة خاصة، وذلك من أجل أن تكون هذه الفئة من المجتمع الصحراوي لها مثل منتخب ينقل همومها الكثيرة وانشغالاتها المتعددة التي لا تفرقها عن بقية المواطنين في بلاد المهجر، ولأن يكون الصحراويون الأجنبيون لهم إبداء قضية و أصحاب حق يؤثر في القرار السياسي ويتأثرون

من البيروقراطية في مختلف تواجدهم، وحتى عند سفرهم وعودتهم من وإلى ديار المهجر، ومن أجل الاهتمام بهم و إضفاء صوته في السلطة التنفيذية أصبح من الضروري تخصيص مقعد أو أكثر للجاليات الصحراوية في المجلس الشعبي الوطني الصحراوي. وليس من الغريب أن تكون الجاليات الصحراوية ممثلة في أعلى هيئة تشريعية في الدولة الصحراوية والتي تضم مختلف الدوائر الانتخابية و الجاليات كدائرة انتخابية لا بد أن تكون ممثلة من خلال منتخبين من القاعدة الانتخابية للجاليات

به، وهذه الجاليات ستكون امتدادا للثقافة الصحراوية التي يجب حفظها والاهتمام بها و تنويعها في هيئة عامة تضم مختلف التواجد الصحراوي في المهجر من خلال ذلك يتم انتخاب ممثلها في السلطة التشريعية الصحراوية وهي مقبلة على العملية الانتخابية عن قريب. لقد قامت الدولة الصحراوية بخطوات مهمة في هذا المجال، منها إنشاء وزارة المناطق المحتلة والرفق والجاليات، ولكنها لا زالت دون المستوى في تأطير وتنظيم الجسم الصحراوي في المهجر، خاصة في أوروبا لأن أفراد الجاليات يعانون الكثير

أن الجاليات في مختلف أنحاء العالم هي جزء أصيل وثابت من الوطن الأم، حيث تشكل دول كثيرة وزارات خاصة بشؤون الجاليات والمغتربين، بل تخصص لها مقاعد برلمانية تنقل من خلالها اشغالات ومطالب أفراد جالياتها في المهجر. والجاليات الصحراوية ليست بمنى عن العالم، والتي أصبحت تشكل نواة التواجد الصحراوي في أوروبا، ومن المسلم به أن المهاجرين يشكلون لوبيات لاوطنية في بلاد المهجر، ولأن يكون الصحراويون الأجنبيون لهم إبداء قضية و أصحاب حق يؤثر في القرار السياسي ويتأثرون



بقلم: بلاهي ولد عثمان

## النظام الصحراوي يعيش عقدة "المواطن العدو"

وبرلمان على مقاسه. وكلما زادت رغبته في تفصيل المجتمع على مزاجه كلما زاد ضيقا بالأمموات المتعلقة بما لا يريد على الرغم من قلته ومن عدم جدوايتها. فبعد الوزير الحاج أحمد، الذي عوقب لأنه قال كلمة حق، ومنع من أي دور في المزرعة الخاصة جاء دور النواب الشاذين عن القاعدة ولكنهم منتخبون ولا يمكن معاقبتهم على طريقة الوزير ثم تغيير القانون ليقلل من فرص نجاحهم. هناك حقيقة لا تفرق منها في أن النظام بقيادة فخامة الرئيس يمكن يصنع مؤثر على مقاسه وحكومة على مزاجه وبرلمان وغير ذلك من المؤسسات كما يمكنه أن يحول الكيل في ملك خاص أو عائلتي إلا أنه لن يحقق متفاد ذرة من الاستقلال لأنه ببساطة لا يحارب الاحتلال بل يحارب الشعب وقدرته على الاختيار، ومهم بتخلص من هذه العقدة و يسترجع أجواء البوصلة الصحيح سنظل على هذا الحال بل أكثر.

بتحديد مشرف عليهم "رتيسهم" قبل انتخابهم ومطعون بانتخابه هي الأخرى لا تكفي، وحتى الأموات القليلة وغير الفائزة التي كانت تكسر رتبة الصمت صارت حسب القواعد الجديدة متروكة من الوصول إلى قمة البرلمان، ما يعني أن القواعد المطلوبة هي برلمان يحسن نواياه أرجل القضاة العصفاء في مديح الحاكم فاما مثل برلمان بشار الأسد، نخبة مختصة في المديح. بهذه الطريقة يجهض النظام فرصة انتخاب برلمان في مستوى التطورات والتعصر على المواطنين الغلبة بقرار من فخامته يفسق عليهم هامش الاختيار في حد الاعتماد، كما انتصر فخامته في المؤتمر بتحويله من مؤتمر للإصلاح إلى مهرجان للتركية وكما انتصر في محطات قبل ذلك على المواطن طبعاً. وهو ما حدث أيضاً مع اعتراف السويد فعندما كان الاحتلال المغربي يحارب في ستوكهولم كان النظام يكلمه وكلمه يحارب في المؤتمر لأنه يريد مؤثر على مقاسه، وحكومة على مقاسه،

المواطن الصحراوي ولا أحد سواه. لقد أصبح لهم الأول والأخير لهذا النظام هو إبقاء المواطن تحت الوصاية و سداي نفرة يمكن أن يعبر من خلالها عن تضجعه وقدرته على الاختيار، وهو "المواطن" المثل أصلاً بهجوم واقع اللجوء، وصعوبة يومياته، إلا أن حرية الاختيار أصبحت بالنسبة لذلك النظام خطراً وكل فرصة يمكن أن تسمح بذلك يجب أن تفتت بطريقة أو بأخرى، فلو كانت كانت أو غير قانونية، أخلاقية أو غير أخلاقية كما حدث مع وعد عدم الترشح. فلي الوقت الذي كان فيه ملك الاحتلال يعقد مجلسه الوزاري في العيون المحتلة كان النظام الصحراوي يخوض معركة التعديل الثلوثي الأخير الذي من طريقة انتخاب البرلمان، للالتفاف على إرادة المواطنين لأن السيطرة على التسمية المفضلة لتعريف أي شيء يريد أن يكون في المغرب، والوصاية على النواب لا تكفي على ما يبدو، والوصاية على النواب

هناك قاعدة استبدادية مستتجة من سلوك أنظمتنا العربية هي: كلما طال عمر نظام كلما انعكس اتجاه بوصلة تحديد العدو لدية، وتحول من الخارج إلى الشعب فيبقى العدو الخارجي مجرد فزاعة تعطي شرعية تهمة الخيانة وكل المعارك تخضع مع العدو الحقيقي الداخلي الذي هو الشعب وهو ما يتجلى ذلك في شعار العدو الصهيوني الذي حملته نظام الأسد طيلة 40 سنة وفي حقيقة الأمر لم يكن يحارب سوى شعبه وكذا النظام المصري وحتى نظام فتح الذي يحمل شعار عدو خارجي لكنه لا يمارس حروبه إلا مع الفلسطينيين. والنظام الصحراوي كثيره من الأنظمة التي احتكرت السلطة أصبح المجتمع لسوكة لا يحتاج إلى كبير فطنة لحدود عدوه الحقيقي، إذ أن القلب المعارك الأخيرة التي خاضها النظام و أخذت الكثير من الجهد والامكانات لم تكن مع الاحتلال المغربي كما يظن البعض وكما يفترض أن يكون عليه الأمر بل كانت مع



بقلم: محمد لحسن

## اليسار المغربي والدور المشبوه في قضية الصحراء الغربية

الأحزاب المغربية، التي تلعب دور القبول السياسي في مشكل بلقيا حتما كقضية الصحراء الغربية، ليست الجهة الغربية الأولى، التي توجه مثل هكذا دعوة للبوليساريو، للحضور التي عدن مغربية للتباحث بشأن المسألة الصحراوية، إذ أن الملك المغربي الراحل، الحسن الثاني، كان قد استقبل في قصره براكش، عام 89، ويطلب منه، وفد من قيادة الجبهة، بقوله الشهيد المحفوظ أعلى بيابا، يومها قال الملك: "تمكنت من ضم الأرض، ولم تنجح في كسب خواطر الصحراويين"، وأعرب عن قلقه بشأن استمرار المشكل قائلاً: "لا أريد أن أترك لأبني بيضة محفوفة بالخاطر". وبدعته السياسي اللات، وحتمه السياسي المعروفة، لم ينجح الحسن الثاني في ثني القادة الصحراويين عن مطلب الاستقلال، فهل يفلح اليسار المغربي في الإقناع بالبوليساريو، وجها من شعرا لحضور ندوة مراكش؟ أم أن الوعي الكبير، الذي تتمتع به قيادة الجبهة، سيكتسبها من الاطاحة بخطط اليسار المغربي المكشوفة؟ وماذا لو قبلت الجبهة تنظيم مثل هذه المناظرات، بشر خلق الحرية، فهل سيحضر من يمثل بين ويسار المغرب؟

أن الحق المطلق يعتمد التثبت، وليس الجري وراء حلول في السوق السوداء. 2- تقنين طموح الصحراويين، بحيث تنتهي الندوة بتأكيد المغرب حرصه المستمر على عدم التبول بتجاوز حد منح الصحراويين حكما ذاتيا في إطار الجبهة الموسعة. ويراهن المغرب على انتهاء ولاية بان كي مون، والخطوة بشتي السبل دون زيارته، التي أجلت لعدة مرات في المنطقة، كي لا تكون مثابة تأكيد أي على عدم الاعتراف بالسيادة المغربية على تراب الاقليم، ولكن لا تكون لها كذالك، علاقة بالقرار المقل حول المشكل، ومجيب رئيس جديد للولايات المتحدة الأمريكية، يأمل في أن يكون (غلاري كلتون)، التي جربت طعم الأموال المغربية في مناسبات عديدة، الأمل بروض الغرب أيضا، بفوز (سار كوزي)، بالانتخابات الفرنسية، وهو الذي اعتاد قضاء عطلة في قصور الملك المغربي، وكثت وسائل اعلام مغربية قد روجت في يناير من العام 2015، لسلطة من الشائعات مفادها دخول الغرب وجبهة البوليساريو في عدة لقاءات سرية ودون اشراف أي في كل من مدريد وباريس، الشئ الذي كذبت في حينه، بيانات صادرة عن الجبهة.

على صناعة بدائل ومقاربات جديدة حل مشكل طال أمده، بعيدا عن أروقة الأمم المتحدة التي لها تصورات "غير واقعية" حل لا يسمح به للغرب، حسب تصورات الحزب التخييلية. ولسبب مفهوم، يبرز هذا الطراز الجديد من الأدوار اليسار المغربي في علاج مشكل الصحراء الغربية، غير جعل منه موضوع ندوة نقاش داخلي، حتى يصبح محل تشكيك، عندما يتم ربط البوليساريو بموضوع المعارضة الداخلية، وهذه الرؤية السياسية المغربية الجديدة، بعد ما قتل التصور العسكري، الذي اتبع له وقت طويل، دون أن يكون له مردود مشرف. وثاني "البادرة" في إطار خطة ترمي في شتيين هما: 1- توفير فرصة الحل الأمي، مع نهاية فترة رئاسة بان كي مون للمنظمة الأمية، وهذا أن قبلت البوليساريو بالظهور في مراكش وجلسها في كرسي المعارضة السياسية، وهذا يحيلها في نوع من أنواع التنازل الكثيرة للمعارضات الشكالية المنتشرة بالغرب، مما يجعل من مصداقيتها أمام العالم تهكمي، وقد يتبع ذلك، الأمم المتحدة يرفع يدعا عن القضية، باعتبارها مشكل يبحث له عن حل داخلي، بما

يهدف خلق ازدواجية موازية، في البحث عن حل لمشكل الصحراء الغربية، تؤثر في الحل الأساس، الذي تفرحه الأمم المتحدة منذ 1991، دعا مركز للشعوة السياسي (سعيد ليت بدرا) إلى عقد منظرية دولية حوار مفتوح، من تشييط اليسار المغربي، الذي يتزعمه براكش، خلال أبريل القادم، وهو التكتل السياسي، الذي سبق وأن استعانت به الدولة المغربية للحيلولة دون اعتراف دول اوروبية على رأسها السويد بالجمهورية الصحراوية بولم ثاني الندوة على ضوء أي اتفاق مسبق بين طرفي النزاع، ولا بطلب واشراف من هيئة الأمم المتحدة، التي ترعى النزاع منذ أمد طويل، وبما أنه لا يجوز الحديث في الغرب عن البوليساريو دون ربطها بـ "صنيتها" الجزائر فقد تم إطلاق المبادرة من هذا البلد، إثر زيارة وفد من الحزب الاشتراكي المغربي للجزائر، استكمالا للاتصالات التي يقوم بها الحزب في اطار حملته الرامية إلى عزل ومقاطعة الدولة الصحراوية، والحيلولة دون اعتراف دولي كبير بها على غرار دولة فلسطين... ويقول المركز، أن الندوة التي دعا إلى عقدها، سيتم بمشاركة خبراء دوليين مغاربة وأوروبيين، وممثلين عن البوليساريو والجزائر، ويدعي المركز، بإمكانية تبلور أفكار لها القدرة



بقلم: زعور ابراهيم

## فخ المناظرة

أياما قلائل قبل صدور قرار مجلس الأمن الدولي حول الصحراء الغربية؟؟ في الوقت الذي يحاول فيه المغرب جاهدا تأخير زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى ما بعد صدور القرار. أسئلة حارقة لا تتناهي وحدي، بل تساور كل صحراوية و صحراوي، و الكل ينتظر إجابة شافية عليها من طرف القيادة الصحراوية قبل الأقدام على عمل أري، من وجهة نظري المتواضعة جدا، أن سلبية على القضية الوطنية أكثر من إيجابية.

الآدين؟؟ أحزاب قياديوها أدوات في يد الملك لا حول لهم ولا إرادة، و ما هو ولتهم أخيرا، و يأمر من سيدهم، إلى السويد لمنع اعترافها بالجمهورية بالهبيدة مثلا. ثم و أن سلطنا يحدث أمر مستحيل و طالبت المناظرة بتنظيم استفتاء حروزيه في الصحراء الغربية فهل سيقبل النظام المغربي المحتل بذلك، و هو المصر على استمرار استعمار لارضنا؟؟ و ما زيارة رأس النظام المغربي لمدنا المحتلة المريحة إلا دليل على تحديه للمشروعية الدولية، و عدم قبوله لأي حل يتناقض مع المطامحة التوسعية.

ليسوا بالنسبة له إلا صفرا على يسار أي رقم أو معادلة. و كيف يتوقع من أحزاب، من يمشي إلى يسارها، أن استثنيا حزب النهج الديمقراطي المعارض، كلها تصطف وراء نظام المخزن فيما يخص قضية الصحراء، و التي شغل بها النظام الملكي الشعب المغربي عن معاناته مشاكلة التي لا تنتهي ليستأثر بخبراته، القضية التي أصبحت أكثر تقدسا لديهم كشخص الملك و عائلته، أقول كل هذه الأحزاب التي تصطف وراء النظام الملكي فيما يخص قضية ما يسمى "الوحدة الترابية للمملكة" كيف يتوقع منها أن تأتي بحل يخالف ما ظلت، و ستبقى، إلى أبد

دعا أحد أقطاب السياسة من المغرب الشقيق، السيد سعيد أيت إيدر، إلى عقد مناظرة حول الصحراء الغربية بمدينة مراكش المغربية. أسئلة عديدة تتبادر إلى الذهن، أولها مناظرة من أجل ماذا؟؟ و هل هناك تغيير في موقف جبهة البوليساريو؟؟ أم يتوقع أن يكون هناك تغيير في مواقف أحزاب القصر المغربية، و التي أصبح الحزب الداع إلى المناظرة أحدها؟؟ خصوصا بعد كلام رئيسه الذي اعتبر فيه أن "الصحراء الغربية مازي لا يخدم الجزائر والمغرب" و أن "المستقبل سيكون لصالح الكتل"... كلامه الذي يستنتج منه أن الصحراويين



بقلم: الناجم الشيعية



## مسيرة حاشدة للجالية الصحراوية تجوب مدينة «ييتوريا» الإسبانية احتفاء بالذكرى الأربعين لإعلان الجمهورية الصحراوية

خلدت الجالية الصحراوية بمدينة ييتوريا ببلاد الباسك بإسبانيا الذكرى الأربعين لإعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عبر تنظيم فعاليات تضمنت مسيرة حاشدة جلبت الشارع الرئيسي للمدينة رفعت خلالها الاعلام الصحراوية ورددت الشعارات المطالبة بضرورة جلاء الاحتلال المغربي وتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير والاستقلال واشرف على تنظيم الحدث الذي جرى السبت جمعية الجالية الصحراوية

## الجزائر تذكر بموقفها الثابت من أجل إيجاد تسوية سياسية «عادلة ومستديمة» للقضية الصحراوية

ذكر وزير الشؤون المغربية و الاتحاد الإفريقي و جامعة الدول العربية الجزائري السيد عبد القادر مساهل أمس الأحد بموقف الجزائر الثابت من أجل تسوية سياسية «عادلة و مستديمة» تضمن للشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية. و ذكر السيد مساهل الذي استقبل المبعوث الشخصي للأمن العام لمنظمة الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية كريستوفر روس الذي يجري زيارة بالجزائر في إطار المشاورات المنتظمة التي يعقدها بغية التوصل إلى تسوية النزاع في الصحراء الغربية بـ «موقف الجزائر الثابت من أجل تسوية سياسية عادلة و مستديمة» تضمن حق تقرير مصير الشعب الصحراوي.

شكلت القضية الصحراوية محور ندوة نظمها البرلمان الألماني بمشاركة برلمانيين من مختلف الأحزاب السياسية الممثلة في الغرفة البرلمانية السفلى (البنديستاغ) و سراء و متضامنين مع الشعب الصحراوي، تمت الدعوة و التأكيد خلالها على ضرورة تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير مصيره والذي «بات لا يقبل التأخير».

أزيك، ويستهل الفيلم بصراغيات صحراوية «أعدوا إلينا أرضينا وثرواتنا الطبيعية وهكذا لن نغوث من الجوع» «ريد صحراء غربية حرة وليس إلا». وتضمن الفيلم الوثائقي شهادات للاحقين صحراويين من مخيم «أسارة» وتصريحات للرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز، و مسؤولين بجهة البوليزاريو و نشطاء دوليين في مجال حقوق الإنسان إلى جانب استعراض مراحل في تاريخ الصحراء الغربية منذ الاحتلال الإسباني لها ولغاية النجاح.

وأجمعت شهادات هؤلاء على أن صير الشعب الصحراوي «مهدد بالفاقة» في حالة ما إذا استمر الحال على ما عليه دون تحقيق تقدم يذكر باتجاه تنظيم استفتاء حول حق تقرير المصير لهذا الشعب. محمد سليمان شاب صحراوي في العشرينيات من عمره أخير كعينة لعلة لاجئين مهجرين عن ديارهم و كترجم يجيد اللغة الانجليزية لرافقة معدي الانجاز الاعلامي. بدأ شهادته بالتعبير عن غضبه وهو يقف على معاناة شعب بلاده ولد محمد محيم سمر، للاحقين ولم ير أرض أباه وأجداده له اعلام كبيرة ومشاريع أيضا إلا أنها تظل خبيسة الظروف الراهنة



السيدة سيفين داجديلم برلمانية عن حزب اليسار تطرقت بدورها إلى الحصار الخانق الذي يفرضه المغرب على المناطق المحتلة من الصحراء الغربية ونددت بالانتهاكات الوحشية لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية. وأبرز الفيلم الوثائقي، «آخر مستعمرة...» الشعب المنسي بالصحراء الغربية، عام 2015 وتتم بته في العديد من القنوات التلفزيونية العالمية ومنها قناة «آر تي» الفرنكو-ألمانية و هو يجسد واقع القرن من اللاسلم و الاحرب، كما يجعل من الاستفتاء و تقرير مصير شعب الصحراء الغربية أمرا ضروريا لا يقبل التأخير.

ونظمت فعاليات الندوة حول «كفاح الشعب الصحراوي من أجل نيل الحرية والاستقلال» بقر البرلمان الألماني مؤخرا و مبادرة من مجموعة من البرلمانيين ينتمون إلى جميع أطراف الأحزاب السياسية الممثلة في البنديستاغ.

وتم خلال الوقفة التضامنية هذه مع الشعب الصحراوي عرض الفيلم الوثائقي الألماني المعنون بـ «آخر مستعمرة...» الشعب المنسي بالصحراء الغربية بحضور مخرجيه كريستيان كروبر وممثل البوليزاريو بالمانيا محمد المامون احمد ابراهيم ومن بين الذين حضروا الندوة برلمانيون من مختلف الأحزاب السياسية بألمانيا منهم كيرسن تارك الحزب الاشتراكي الديمقراطي فرانك هارتيخ الاتحاد المسيحي الديمقراطي سيفين داجديلم، حزب اليسار و كاتيا كويل من حزب الخضر.

وخلال النقاش بين مخرج الفيلم و البرلمانيين الألمان وجه الحاضرون ومن بينهم جامعيين وناشطين في حقوق الإنسان إدانة شديدة لـ إذ نكران حق الشعب الصحراوي في حقه في تقرير المصير عبر استفتاء حر و نزيه. كما تم شجب و إدانة سكوت المجموعة الدولية و تواطؤ بعض القاعدين الدوليين. وأعرب مخرج

## إعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لم يترك الفرصة للغزو المغربي لإبتلاع الصحراء الغربية

السيد خطري بأنه سينظم هذه المرة كجزء أساسي من برنامج الاحتفال بالذكرى الأربعين لإعلان الدولة الصحراوية حيث سيعكس جانب آخر من التضامن الدولي الواسع مع الشعب الصحراوي مثله مثل المهرجان الدولي للسبتا والحملة الدولية القائدة الآن لوقف تهيب المغرب للثورات الطبيعية بالأراضي الصحراوية المحتلة. وتعد الصحراء الغربية آخر مستعمرة في إفريقيا يحتلها المغرب منذ 1975. وقد أدرجت الصحراء الغربية منذ 1966 في قائمة الأراضي غير المستقلة وبالتالي فهي معنية بتطبيق اللائحة 1514 للجمعية العامة للأمم المتحدة المنتظمة الإعلان عن منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

الصحراوية التي قطعت مسارا عبر 40 سنة سواء في مجال بناء المؤسسات أو في مجال التنمية البشرية و بناء الإنسان الصحراوي. وسيتم حسب ذات المسؤول، إبراز الظروف الصعبة التي اجتازها الشعب الصحراوي عبر هذه المسيرة الكفاحية وكذا تواصل الأجيال الصحراوية المتعاقبة و المنخرطة في هذا الكفاح التحريري الذي يستمر إلى إنشكاح السيادة و إخراج الشعب الصحراوي بكامل أجزائه سواء في المناطق المحتلة أو المناطق الحرة التي ستعرف مخفضات مستقبلية واعدة أو بحميات اللاجئين و على مستوى الشتات الصحراوي بكل المواقع. أما بخصوص الطيبة السادسة عشرة لمرايطون الصحراء فأكد

أن يقود لشئ، سوى إلى تهديد الأمن والاستقرار، خاصة، كما قال، «إذا علمنا أن منطقتنا توجد على فوهة بركان مستقر قد يتفجر و يعمم الانفجار في أية لحظة». وبخصوص برنامج الاحتفال بالذكرى الأربعين عن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية أبرز المسؤول الصحراوي بأنه سيشمل تقديم عروض عن ماهية الدولة الصحراوية اليوم و عن حقيقتها من خلال الحضور المعبر و من حيث نوعية الوفود القادمة من إفريقيا و بلدان من أمريكا اللاتينية و من أوروبا و غيرها من المناطق. وأضاف بأن عديد العروض السياسية والعسكرية وكذا التظاهرات الثقافية والفلكلورية خلال هذه الاحتفالات من شأنها أن تعبر عن مظهر الدولة

على المملكة المغربية أن تفهم بأن هذه إرادة راسخة لدى كل فئات الشعب الصحراوي المقاوم. وأشار إلى أن ما يزعم أمن و استقرار المغرب هو تعتت المملكة المغربية في إيجاد حل يتأسس على احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، داعيا النظام المغربي «للاعتراف بوجود الشعب الصحراوي و حقه في تأسيس دولته و البحث عن تطبيع علاقات مستقبلية مندمجة و موحدة لمنطقة المغرب العربي و شعوبها و بلدانها بما في ذلك الشعب الصحراوي و الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية». وأكد من جهة أخرى بأن «المجتمع الدولي عليه أن يدرك بأن السكوت على تقادي المغرب في موقفه المعرقل لكل جهود التسوية العادلة و الدائمة سوف

أكد رئيس اللجنة التحضيرية لاحتفالات إحياء الذكرى الـ 40 لإعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، خطري أدوره، أن تمسك الشعب الصحراوي بإعلان الدولة الصحراوية في الـ 27 فبراير 1976 بعد يوم واحد من الانسحاب الرسمي للإدارة الاستعمارية الإسبانية لم يترك الفرصة للغزو المغربي لإبتلاع الصحراء الغربية». وإعتبر السيد خطري في تصريح لـ «لواج أن أربعين (40) سنة من الكفاح و الصمود و المقاومة يختلف الصيغ السلمية و المعارك القانونية، الدبلوماسية، الإعلامية و الثقافية تشكل تعبيرا عن تمسك الشعب الصحراوي القوي بهذا الحق في الإبقاء على الدولة الصحراوية القائمة بإرادة الصحراويين».

<p><b>الطبع</b> SIA العزازير SIA وحدة ورقية SIA وحدة بشارة</p> <p><b>التوزيع</b> التوزيع للتوزيع L.E. DJADID Distribution eldjadid.distribution@gmail.com</p>	<p><b>قسم الإشهار</b> تلفاكس: 032 13 00 45 تلفاكس: 032 13 00 36 djadidbup@gmail.com CCP 3767 79 CLE 38</p>	<p><b>المدير العام</b> <b>مسؤول النشر</b> <b>الرئيس المدير العام</b> <b>P.D.G</b> <b>قمر الدين علالي</b> <b>direction general</b> djadid.dg@gmail.com <b>eldjadid.hebdo@gmail.com</b></p>	<p>لقر الاجتماعي: حي 19 مارس - الوادي - ولاية الوادي / ص ب رقم: 169 الشهداء 39011 الوادي تلفاكس: 032130045 / 032130036 فاكس: 032248510 لقر مكتب الجهوي بشار - شارع دنداب مقابل ثانوية الراشد فراج - بشار - ولاية بشار جوال: 0798312538 تلفاكس: 049229195</p>	<p><b>EL DJADID</b> <b>الجدید</b> تصدر عن شركة صوت العالم للصحافة والإشهار</p>
---	--	---	--	--

تنبيه: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.



## حدث يوم 23 اوت

141- وقوع معركة جالديران بين العثمانيين والصفيين وهي من المعارك الفاصلة في تاريخ الدولة العثمانية واستطاع فيها السلطان سليم الأول الانتصار على الصفويين بقيادة إسماعيل الأول واحتلال عاصمتهم تبريز والسيطرة على مناطق من عراق العجم وأذربيجان وكردستان وشمال عراق العرب.

معركة جالديران هي معركة وقعت في 23 أغسطس 1514 في جالديران بين قوات الدولة العثمانية بقيادة السلطان سليم ياوز الأول ضد قوات الدولة الصفوية بقيادة إسماعيل الأول. انتهت بانتصار القوات العثمانية واحتلالها مدينة تبريز عاصمة الدولة الصفوية، وأدت إلى وقف التوسع الصفوي لمدة قرن من الزمان وجعلت العثمانيين سادة الموقف، وأنهت ثورات العلويين داخل الإمبراطورية وترتب على المعركة بالإضافة إلى الاستيلاء على تبريز عاصمة الدولة الصفوية، سيطرة السلطان العثماني على مناطق من عراق العجم وأذربيجان ومناطق الأكراد وشمال عراق العرب، ثم توجهه صوب الشام حيث أكمل انتصاراته على المصاليك حلفاء الصفويين بمعركة مرج دابق.

## حكمة اليوم

من طلب رضا الله بسخط الناس رضي الله ورضي الناس  
ومن طلب رضا الناس بسخط الله سخط الله وأسخط الناس

## الكلمات السهمية

من أجمل معالم باريس

من الفواكه المقدسة	حيوان الالف	2						نادي ايطالي
↓	↓	رفض	↑	من الاشهر الميلادية	↑	حرف	↑	للتخير
	والد م			م	موسيقى	↑	نقود	و.
	ق	رزق	عائب		والدة	↓	أولى	
		افضل	سأم م	جميع	اعوز مبعثرة	ضوء		
	للتعريف م							
	↓	↓	5	↓	↓	↓	↓	شهر ميلادي
	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
من الابراج	4				من المكسرات م	كثير الدهون		
	↓	3	اسكت	ازهار م	للتخير			
	↓	للسؤال	من الاحرف	ل				يصنعه النحل
	للتفسير							
بحر		قصر م				ضرس		
حرف موسيقى								

أين يوجد أجمل ملعب في العالم

## كلمة السر

ج	م	ر	و	ة	ك	ث	ل	ا	ت	ق	ا	ف	ا
و	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م	م
ل	ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك	م	ل	م
ج	م	ل	ط	ا	ر	ق	ا	ع	ك				



## الأرقام تؤكد التراجع اللافت والرهيب لرونالدو مع ريال مدريد



زملائه وحسب الأرقام التي أوردها "سبورت"، فإن رونالدو أصبح يحتاج إلى سبع تسديدات ليسجل هدفاً، بينما زميله في الثلاثي الهجومي الفرنسي كريم بن زيمة والويلزي غاريث بيل لا يحتاجان إلى أربع تسديدات من أجل تسجيل هدف.

سباق ترتيب الهادفين إلى المركز الثاني خلف

كشفت الأرقام التي نشرتها صحيفة "سبورت" الإسبانية عن تراجع رهيب ولافت للأداء التهديفي للمهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في مباريات فريقه ريال مدريد هذا الموسم 2015-2016.

وبدا واضحاً من خلال حيثيات التقرير أن الصعوبة المبررة من برشلونة تريد التأكيد على أن الدور كهدف من الطراز الرفيع قد تراجع مردوده التهديفي، وأن ما يبرره بعض المتابعين لتراجع مستواه في بداية الموسم بسبب تواجد المدرب رافيل بينيتز على رأس الجهاز الفني للبرنغلي ليس واقعياً، لأن التراجع استمر رغم رحيل مدربه الإسباني ومجيء الفرنسي زين الدين زيدان الذي منحه ثقة الكاملة للمهاجم البرتغالي، كما يلمح ذات التقرير بأن تراجع رونالدو سببه تقدمه في السن بعدما تجاوز الـ 31 من عمره خاصة في الدور كان يعتمد بشكل رئيسي على لياقته البدنية العالية، مؤكداً بأن إدارته لم تكن مجرد إجراء ضد ملقة لم تكن مجرد كيرة.

وبحسب التقرير، فإن أهم ما يثير الانتباه ويؤكد بأن رونالدو تراجع كثيراً هو تقلص معدلاته التهديفية في بطولة الدوري الإسباني، فبعد مرور 25 جولة من الموسم فإن رونالدو يتخلف في

سوي تسديدات من أجل تسجيل هدف. وفي هذا السباق، فإن تسديدات رونالدو على مرمرى المنافس سجلت أيضاً تراجعاً لافتاً هذا العام فبعدما فاقته في موسمها السابقة الـ 200 تسديدة، فإنها بلغت حتى الآن هذا الموسم 152 تسديدة على بعد 13 جولة فقط عن نهاية المسابقة. ولفت التقرير أيضاً إلى نقطة هامة تتعلق بقيمة الأهداف التي يسجلها للريال ومدى مساهمتها في تحقيق الانتصارات أو العودة لنهضة المباراة أو تحقيق التقدم أو هز شبك الأندية القوية. فمن أصل 22 هدفاً سجلت أهدافه على الفريق المنافس، ومن أصل 22 هدفاً سجلت فقط خمسة أهداف انتح بها النتيجة لريال مدريد مقابل 9 أهداف لكريم بن زيمة.

برشلونة لويس سواريز، وذلك بعدما اكتفى التوقيع على 22 هدفاً بمعدل 0.88 هدف في المباراة الواحدة، وهو أدنى معدل تهديفي يسجله رونالدو منذ التحاقه بريال مدريد صيف العام 2009. وكان صاروخ ماديرا قد اعتاد دوماً على تسجيل معدل تهديفي لا يقل عن هدف واحد في المباراة، بل رفعه الموسم المنصرم إلى 1.37 هدف في المباراة بعدما أنهى العام المنصرم برصيد 48 هدفاً متحده جازتي البينيتششي والهاء الذهبي، وفي المقابل، فإن زميله الفرنسي كريم بن زيمة والويلزي غاريث بيل حققا معدلاً تهديفياً أفضل من رونالدو، حيث الفرنسي حقق 1.19 هدف في المباراة الواحدة، بينما حقق الويلزي 1.01 هدف في المباراة، رغم أن رونالدو يحظى بأفضلية تكتيكية داخل الملعب تساعده على تسجيل أكبر عدد من الأهداف مقارنة ببقية

## في ذروة تألق ميسي .. «CR7» يتفوق عليه في الشبكات الاجتماعية!

في الوقت الذي يتألق فيه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي برهقة ناديه برشلونة الإسباني فإن غريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو تفوق عليه في عدد المتابعين على مواقع التواصل والشبكات الاجتماعية إذ يحظى الدور بـ 200 مليون متابع على "فيسبوك" و"تويتر" و"إنستغرام".



الدوري الإسباني بفارق مريح من النقاط عن قطبي العاصمة الإسبانية، الريال والأتلتيكو، كما بلغ نهائي كأس الملك حيث

وبواصل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أيقونة نادي ريال مدريد الإسباني إظهار شعبيته الجارفة خارج المستطيل الأخضر بعيداً عن أدائه الفني فوق أرضية الميدان. وأكدت شركة "هوكيت" المختصة برقابة وتتبع حسابات الشخصيات الرياضية دائرة الصيت على كافة مواقع التواصل والشبكات الاجتماعية هذه الجزئية من خلال إبراز أرقام وإحصائيات تظهر تفوقاً كاملاً للدور البرتغالي على غريمه الأرجنتيني ليونيل ميسي. وبات كريستيانو رونالدو أول رياضي في العالم يصل عدد متابعيه على الشبكات الاجتماعية إلى 200 مليون متابع من ثلاثة حسابات له على مواقع "فيسبوك" و"تويتر" و"إنستغرام". ويحظى "CR7" بـ 109.7 مليون متابع على صفحته الرسمية على مواقع التواصل الشهيرة "فيسبوك" بالإضافة إلى 49.6 مليون متابع على موقع "إنستغرام" لتبادل الصور فضلاً عن 40.7 مليون متابع على موقع التغريدات القصيرة "تويتر".

ويأتي في المرتبة الثانية غريمه التقليدي ليونيل ميسي إذ يتابعه 122 مليون شخص على موقعي "فيسبوك" و"إنستغرام" فقط لأنه لا يمتلك حساباً شخصياً على موقع "تويتر". ويبرز نجم كرة السلة الأميركية ليريون جيس حيث يحظى بـ 69 مليون متابع. تجدر الإشارة إلى أن البرغوث الأرجنتيني كان قد أنهى مطلع العام الحالي هيمنة كريستيانو رونالدو على جائزة "الكرة الذهبية" التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بالتعاون مع مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية الرياضية المتخصصة لأفضل لاعب في العالم. وتوج ليونيل ميسي بجائزة أفضل لاعب في العالم للعام الثالث للمرة الخامسة في مسيرته الاحترافية (رقم قياسي) بعد فوز صاروخ ماديرا بالجائزة الفردية الأرفع في عالم الساحرة المستديرة عامي 2013

ويأتي في المرتبة الثانية غريمه التقليدي ليونيل ميسي إذ يتابعه 122 مليون شخص على موقعي "فيسبوك" و"إنستغرام" فقط لأنه لا يمتلك حساباً شخصياً على موقع "تويتر". ويبرز نجم كرة السلة الأميركية ليريون جيس حيث يحظى بـ 69 مليون متابع. تجدر الإشارة إلى أن البرغوث الأرجنتيني كان قد أنهى مطلع العام الحالي هيمنة كريستيانو رونالدو على جائزة "الكرة الذهبية" التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بالتعاون مع مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية الرياضية المتخصصة لأفضل لاعب في العالم. وتوج ليونيل ميسي بجائزة أفضل لاعب في العالم للعام الثالث للمرة الخامسة في مسيرته الاحترافية (رقم قياسي) بعد فوز صاروخ ماديرا بالجائزة الفردية الأرفع في عالم الساحرة المستديرة عامي 2013

## شكوك حول استمرار زيدان على رأس الجهاز الفني لريال مدريد

يشأن استمرار زيدان كمدير لريال مدريد من عدمه. ولفتت إلى المدرب الفرنسي يدرك جيداً الشكوك التي تحوم حول مستقبله في النادي الملكي على الرغم من توقيعه على عقد حتى عام 2018. وأكملت أن زيدان يعلم بأنه سيكون من الصعب جداً استمراره في حال خرج الفريق من الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا، وانتهاء الدوري الإسباني بفارق كبير من التفاف عن "البطل المتوقع" برشلونة. تجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الأسماء المطروحة لخلافة زيدان من بينها الألماني يواكيم لوف والأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو ومدرب توتنهام هوتسبير بالإضافة إلى البرتغالي جوزيه مورينيو رغم اقتراب الأخير من قيادة مانشستر يونايتد.

وأضافت الإذاعة الإسبانية أن نجوم الفريق الملكي يتفوقون بقدرات المدرب الفرنسي زين الدين زيدان وأتهموا بوقوفهم تماماً من استمراره على رأس الجهاز الفني في الموسم المقبل مهما حدث في نهاية الموسم. وأشارت إلى أن بعض الأمور تغيرت داخل النادي الملكي فهناك فئة من مجلس الإدارة ترى ضرورة استمرار زيزو كمدير لريال مدريد حتى لو خرج خالي الوفاض هذا الموسم. ولفتت إلى أن هذه الفئة تؤمن بضرورة إيجاد الاستقرار على مقاعد الاحتياط وإعطاء زيدان الفرصة كاملة لبدء مشروعه الجديد وقيادة الفريق في فترة الاستعدادات الصيفية المقبلة. وأوضح أن بعض مدراء نادي العاصمة يفضلون الانتظار إلى نهاية الموسم ومن ثم اتخاذ قرار

أسبعت جماهير نادي ريال مدريد الإسباني بخيبة أمل شديدة بعد التعثر الجديد الذي حدث في ملعب لا روزاليدا في الجولة الخامسة من الليغا أمام ملقة بهدف للشلة. وذكر أن إذاعة أوندا سيرو الإسبانية أن تعثر ريال مدريد سمح لغريمه التقليدي برشلون لا يتعذر عنه بتسريحه من قبل فريق لريال مدريد في الدوري الإسباني. وأضاف أن زيدان قد تم إقصاءه من قبل فريق لريال مدريد في الدوري الإسباني. وأضاف أن زيدان قد تم إقصاءه من قبل فريق لريال مدريد في الدوري الإسباني.

## البرنامج الصيفي المكثفة تهدد بإرهاق المهاجم البرازيلي نيمار

الجديد بإرهاق شديد قد يعرضه لإصابات خطيرة. وتبقى الفترة الرسمية للدوري الإسباني في موسمها الجديد 2016-2017، والذي تقرر في بدايته في 20 من شهر أوت المقبل تصاف باليهامبارتا السوبر الإسباني والسوبر الأوروبي في حال توج البارسا بلقب الليغا أو كأس الملك ولقب دوري أبطال أوروبا. ووفقاً لهذه الرزنامة، فإن نيمار سيخوض 12 مباراة رسمية في الفترة التي يفترض أن يخضع خلالها للراحة، وهو ما يشكل خطراً على صحته ويهدد موسمه

اللاتفاق بصغوف المنتخب البرازيلي الأولمبي للمشاركة معه في أولمبياد ريو دي جانيرو التي تستضيفها بلاده بعدما اختاره المدرب ضمن اللاعبين الثلاثة (فوق السن الأولمبية) من أجل تعزيز فرص البرازيل في الحصول على أول ذهبية في تاريخه. حيث ستقام منافسة كرة القدم بين الخامس من شهر أغسطس وحتى الـ 21 منه. وفي حال بلغت البرازيل النهائي سيكون نيمار قد خاض ست مباريات رسمية أخرى. ويتزامن تاريخ إقامة نهائي أولمبياد

ستجري منافساتها في الولايات المتحدة بين الثالث والـ 26 من شهر يونيو المقبل. وفي حال بلغ منتخب السامبا النهائي سيلعب نيمار ست مباريات في غاية الأهمية تحتاج منه إلى بذل مخزون بدني كبير. وبعد نهاية منافسات كوبا أميركا، يبدأ برشلونة مرحلة الاستعدادات للموسم الجديد في الـ 27 من شهر يونيو المقبل، والتي تتضمن معسكرات ومباريات ودية وحالات مكوكية، ليضطر بعدها نيمار إلى

وفي حال بلغ برشلونة نهائي دوري أبطال أوروبا فإن الفريق الكتالوني سيخوض المباراة النهائية في الـ 28 من شهر مايو على ملعب ميلانو بإيطاليا، وهي آخر مباراة رسمية للبارسا هذا الموسم يحصل بعدها اللاعبون على إجازتهم الصيفية. غير أن نيمار سيلتزم بالمنتخب البرازيلي لخوض غمار بطولة كوبا أميركا التي تقام هذا العام بشكل خاص واستثنائي بمناسبة مرور 100 عام على تأسيس البطولة، حيث

نشرت صحيفة "سبورت" الإسبانية تقريراً سلطت فيه الضوء على الرزنامة المكثفة التي تنتظر المهاجم البرازيلي نيمار دا سيلفا لاعب برشلونة هذا الصيف، والتي ستحرمه من الراحة السليبية السنوية التي يحتاجها لاستعادة حماره ولياقته البدنية. ووفقاً للتقرير، فإنه في الوقت الذي سيرضخ عدد من زملائه في البارسا إلى الراحة، فإن نيمار سيضطر إلى خوض شبه موسم جديد بمجرد ما تنتهي منافسات الموسم الحالي

نشرت صحيفة "سبورت" الإسبانية تقريراً سلطت فيه الضوء على الرزنامة المكثفة التي تنتظر المهاجم البرازيلي نيمار دا سيلفا لاعب برشلونة هذا الصيف، والتي ستحرمه من الراحة السليبية السنوية التي يحتاجها لاستعادة حماره ولياقته البدنية. ووفقاً للتقرير، فإنه في الوقت الذي سيرضخ عدد من زملائه في البارسا إلى الراحة، فإن نيمار سيضطر إلى خوض شبه موسم جديد بمجرد ما تنتهي منافسات الموسم الحالي



## حاجة البشرية إلى الوحي



الدنيا والآخرة، والذي يُعرض عنه يعيش حياة الضنك في الدنيا، ويُحشر يوم القيامة أعمى؛ ذلك أنه نسي هذه اللحظة المجيدة، التي سعد بها الإنسان، وهي لحظة نزول الوحي إلى الأرض.

ولعلنا نلاحظ كلمة الضلال مع من يرفض الوحي، فهو في الواقع "ضال" الطريق، فهو تائه حيران، والوحي يأخذ بيده إلى الطريق المستقيم؛ لذلك في سورة الفاتحة -التي نقرؤها في كل ركعة من صلواتنا- ندعو ونقول: «اهدنا الصراط المستقيم (6) صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين» (الفاتحة: 6-7). فنحن في بداية الدعاة نسال الله عز وجل أن يهدينا إلى الطريق المستقيم، وفي آخره نعوذ به أن نكون من الضالين.

ووصف ربنا عز وجل في سورة الأنعام هذه الحيرة التي يُعاني منها أولئك الذين ابتعدوا عن الوحي، فقال: «قل أدعوني فكون الله ما لا يتفعلنا ولا يضرنا ونرد على أغفابنا نفذ إلهنا الله كلفني استهزؤته الشياطين في أرض خيران له أسخبت بدعونه إلى الهدى إني من الأنعام» (71).

فهذه الحيرة وهذا الضلال لا مخرج منه إلا بشياع الوحي.

(1) أبو نادر كتاب السنة، باب في المجهمية والمعزلة، (4727)، والطبراني، المعجم الأوسط 4/356، وقال الهيثمي، روى الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد 1/80، وصححه الألباني، انظر: السلسلة الصحيحة (151).

(2) أظن: صاحبت وأنت وصوتت من تقل ما عليها من أزدحام الملائكة وكثرة الساجدين فيها منهم، والأطيط، وهو صوت الرجل والابل من حمل أثقالها.

(3) الصعادات: جمع الصعيد وهو الطريق. (4) تجارون، أي: ترفعون أصواتكم وتستغيثون.

(5) الترمذي، كتاب الزهد، باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لو تغفلون ما أعلم لضحككم قليلاً» (2312)، وقال: حديث حسن. وابن ماجه (4190)، وأحمد (21555)، وقال شعيب الأرنؤوط: حسن لغيره، والحاكم (8726)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني، انظر: السلسلة الصحيحة (1722).

الله من حيلة العرش، إن ما بين شخصه أذنه إلى عاقبه مسيرة سبع مائة عام" (11).

والواقع أنني ألق مشدوهاً أمام هذا الحديث؛ لرؤية هذه العظمة التي عليها هذا الملك، وهذه المساحات الضخمة التي يشغلها في الكون، التي قد تزيد على حجم مجموعتنا الشمسية عشرات المرات، وهذا ملك واحد، بينما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث آخر: «إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون» (أبنت (2) السنا، وحل لها أن تنطق ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجداً لله، وإله لو تغفلون ما أعلم لضحككم قليلاً، ولكيستم كثيراً، وما تفلذتم بلشيبه على العرش وخرجتم إلى الصعادات (3) تجارون (4) إلى الله" (5).

في هذا الحديث أطلعت على كم الملائكة التي تشغل هذا الكون، ويتبعني بعد أن رأينا عظمة هذا العدد، وعظمة هذا التكوين، أن ننظر إلى قيمة الإنسان ومكانته من الله عز وجل، وذلك عندما أسجد ملائكته الكرام لهذا الخلق الجديد، وهذا "الولد" تكريم ما بعده تكريم؛ لكن يجب لنا أن نذكر أن هذا التكريم مشروط بتقدير الإنسان للوحي ولعظمته؛ لأن إلهيس الذي إلهي أن يسجد لهذا الإنسان، وتكبر على أمر واحد من أوامر الله عز وجل، طرده الله عز وجل من رحمة إلى يوم الدين، وحل له العذاب الدائم في جهنم، وكذلك الإنسان الذي يأتي أن يسمع كلام الله عز وجل، ويرفض أن يسمع شريعته، ويشرك به شيئاً هذا الإنسان يكون مصيره كمصير إبليس، وتكون العقوبة هي جهنم، ونس للصير.

اتباع الوحي نجاة  
إن البشرية في الواقع - تعيش حياة الضنك وإلهم والغم، ونجاتها أن تكون إلا في الوحي وأتباعه، يقول ربنا عز وجل في كتابه الكريم: «قال أخطأ منها جميعاً بغضبك لبغض عدو فأما يتوبون مني فدي فمن أئبج هنائي فلا يضل ولا يشقى (123) ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم أقيامة أعني (124) قال رب لم تحشرني أعني: وقد كنت بصيراً (125) قال كذلك أتتك أيتان فاستحيتهما وكذلك اليوم تشقى» (طه: 123-126).

هذه الآيات تلخص لنا بوضوح قصة الوحي في الأرض، وجزء من تبعه، وفي الوقت نفسه توضح عاقبة من يُعرض عنه، فالذي يطيع الوحي يعيش في الهدى والنور في

لكل هذه النعم، بأجلها مطلقاً، وأعظمها فاطية؛ وهي نعمة "الوحي".

ولنراجع بدايات سورة النحل، لكي نذكر مدى قيمته عند الله عز وجل. قال تعالى: «إني أمر الله فلا تستعجلوه، وسبحوه وتعالى عشا يُشركون (1) يُنزّل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنزل أو أنه لا إله إلا أنا فاتقون (2) خلق السحاب والآدم بالحق تعالى عشا يُشركون (3) خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين (4) والإنعام خلقها لكم فيها دناءة ومنافع ومنها تأكلون (5) ولكن فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون» (النحل: 1-6).

لقد ذكر الله عز وجل في هذه المجموعة من الآيات عدة نعم، وستستمر الآيات بعد ذلك في سرد نعم أخرى كثيرة؛ لكنه بدأ بالنعمة العظمى، وهي نعمة نزول الوحي، فقال: «يُنزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده». هذا هو الوحي الذي جاء من السماء، يُعرف الناس برؤيته عز وجل، ويُعرف الناس في الوقت ذاته بواجبهم ناحية هذا الإله العظيم، الذي خلقهم، ومن عليهم بكل هذه المنن الكبرى، فكانت لحظة الوحي بذلك لحظة تكريم كبيرة للإنسان، وفيها من التعظيم ما فيها.

ولكي تعرف قيمة الوحي لا بد أن ننظر إلى حجم الإنسان بالنسبة إلى الكون، فالإنسان -في الحقيقة- ما هو إلا مخلوق صغير يعيش على الكرة الأرضية، والأرض بذاتها كرة صغيرة للغاية مُعلقة في الفضاء في المجموعة الشمسية، التي بدورها مجموعة صغيرة كذلك تدور في مجرة درب اللبانة، التي بدورها كذلك مجرة صغيرة مُعلقة بين مجرات هائلة في الكون، إن الإنسان حقيقة لا يُخل شيئاً في هذا الخلق العظيم، قال تعالى: «خلق السحاب والآدم أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون» (غافر: 157).

ومع ذلك قدر الله عز وجل أمر هذا الإنسان، وأرسل إليه الملائكة بالوحي والإرشاد والهداية، بل أكثر من ذلك أسجد له الملائكة العظام تكريماً له، وتعظيماً لخلقه، ومنه منه سبحانه عليه، ويكفي أن ننظر إلى حديث من الأحاديث التي تصف هذه الملائكة العظيمة، التي أسجدوا الله عز وجل لأبينا آدم عليه السلام؛ حتى نذكر قيمته لهذا الإنسان في هذا الكون، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لي أن أجدت عن ملك من ملائكة

﴿ولقد ذرأناهم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أنف لا يشمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون﴾ (الأعراف: 179).

فهؤلاء الغافلون الذين لم يستخدموا قلوبهم ولا أعينهم ولا أذانهم في مهنتها الرئيسية وهي مهنة التدبر في الوحي، وفهم ما أراد الله عز وجل من الإنسان، وإدراك أننا إليه سبحانه راجعون، وإدراك أننا سنقف بين يديه فنسأل عن كل صغيرة وكبيرة، وفهم أننا في هذه الدنيا تائهون، وليس لنا دليل إلا الشريعة أولئك الذين لم يفهموا كل هذه الأمور هم في الحقيقة كالأنعام؛ ثم يقول ربنا عز وجل: «بل هم أضل» (الأعراف: 179). لأن الأنعام تؤدي وظيفتها بحسب عقلها وإمكاناتها، ولكن الإنسان أعطاه الله عز وجل عقلاً أعظم، وكرمه وعظمه وقدمه، ومع ذلك يتصرف كالحیوانات، أو أقل منها. هذه هي الطائفة التي لا تهتم بالوحي، ولا تصرف من وقتها شيئاً لتدبره وتعرف ماذا أراد الله عز وجل منها، ولا تعرف طريق الهداية في هذه الصحراء القاحلة التي يعيش فيها الإنسان.

الوحي إذن ليس تكليف مرهقة يطالبها الله عز وجل من الإنسان؛ إنما هو في الحقيقة نصائح له ترشده إلى طريق السعادة، والإنسان في النهاية حر في اختياره يقول تعالى: «وهذه آية النجدين» (البقرة: 10)، ويقول: «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» (البقرة: 29). هذه هي حقيقة الوحي.

الوحي تكريم للإنسان  
وواقع الأمر أننا ينبغي أن ننظر إلى الوحي كذلك على أنه أعظم لحظات تكريم الله عز وجل للإنسان، فإله عز وجل قد كرّمنا بوسائل شتى لا حصر لها، قال تعالى: «ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في قبز والبحر وزرناهم من الطيبات وقضينا لهم على كثير من خلقنا تفضيلاً» (الاسراء: 70). وقال تعالى: «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها» (إبراهيم: 34).

لكن تبقى النعمة الأجل، التي رفعت قدرنا وسط الخلائق، هي نعمة الوحي، أو نعمة الهداية؛ لذلك ذكر الله عز وجل في سورة النحل منات النعم التي أنعم بها على الإنسان من نعم الرزق، والمطر، والنباتات، والحيوانات، والأزواج، والظل، وغيرها من أنواع النعم المختلفة، ويمكن أن نراجع السورة؛ وهي سورة طويلة نسبياً، ومع ذلك فإن الله عز وجل قدّم

لحظة مهيبة اعتقد أنها الأهم في تاريخ الأرض بكاملها، وكانت تنكّر كل عدة سنوات، غير أنها في هذه المرة كانت قد انقطعت عن الأرض أكثر من ستمئة عام، وأعني بها لحظة النقاء الوحي بالبشر؛ إن هذه اللحظات لمهيبة بشكل عام؛ لكن اعتقد أن أكثرها مهيبة كانت المرة التي التقى فيها وحى السماء عن طريق جبريل عليه السلام مع رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

لحظات مهيبة  
ولعل هذه المهابة الخاصة تعود إلى أمرين؛ أما الأمر الأول فهو حالة الضياع الشديدة التي كانت تعاني منها الأرض بكاملها، وأما الأمر الثاني فهو عموم هذه الرسالة الجديدة، فرسالة رسولنا صلى الله عليه وسلم لا تنقذ بزمان أو مكان، وهي بالية إلى يوم القيامة، وهي العامة لكل البشر في شتى قارات الدنيا، وبكل عرقيات الناس؛ ولذلك فهذه اللحظة تهم كل إنسان يعيش على الأرض في زمانه صلى الله عليه وسلم، وكذلك تهم كل إنسان سيعيش على هذه الأرض إلى يوم القيامة؛ ولذلك ينبغي أن نقف طويلاً أمام هذه اللحظة، وتدبر فيها.

ما الوحي ببساطة؟  
الوحي هو "رسالة" من الله خلق هذا الكون إلى البشر، هذه الرسالة فيها أوامر ونواهي فيها بشرى وأخبار... فيها أخبار ما كان وما هو كائن، وما سوف يكون في الدنيا إلى يوم يبعث الله عز وجل الخلائق أجمعين. فيها تعريف بمستقبل الدنيا إلى آخر لحظاتها.

الوحي هو هداية الناس بشكل عام في حياتهم بكاملها؛ فالناس في حيرة، وفي ضلال فيأتي الوحي ليأخذ بأيديهم إلى الطريق المستقيم، وإلى النور المبين؛ يقول ربنا تعالى في كتابه الكريم: «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين (15) يهدي به الله من أتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم» (المائدة: 16، 15). ويقول تعالى: «إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم» (الاسراء: 9).

الوحي نعمة من الله للإنسان  
ينبغي أن ننظر إلى الوحي بهذه الرؤية، وينبغي أن ننظر بهذه الرؤية -أيضاً- إلى حياته صلى الله عليه وسلم، فلم تكن هذه الحيرة إلا وسيلة من وسائل توصيل ما أراد الله عز وجل من عباده؛ لذلك اختزل سبحانه تعريفه صلى الله عليه وسلم في هذه الكلمة: "رسول". فقال تعالى واصفاً رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وما محمد إلا رسول» (آل عمران: 144)، هكذا.

ولهذا فالإنسان الذي يجتهد لكي يجد الحجة لنفسه وللناس كي يتحرروا من توجيهاات الوحي هو في الحقيقة إنسان أعمى؛ لأنه لا يضر إلا نفسه في المقام الأول، ثم يضر أهله وقومه بعد ذلك، وهو إنسان رافض للجنة التي من الله عز وجل بها عليه، قال تعالى: «ولقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسلاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين» (آل عمران: 164). فواقع الأمر أن الوحي من الله عز وجل للإنسان عاش -كما وصف القرآن الكريم- في ضلال مبين، فجاء الوحي وأرشد هذا الإنسان إلى ما فيه صلاحه في الدنيا والآخرة.

ومن هنا فإن من يُفَرط في هذه النعمة هو في الحقيقة إنسان قائل لعقله، فقد كان من المفترض أن يهديه هذا العقل إلى ما ينفعه، وكان من المفترض أن يدرك به الحقائق، ويقرأ الأحداث، فإذا بهذا العقل يدفعه إلى هلكته؛ فصار بذلك أقل من الحيوانات؛ لأن عقول الحيوانات -وإن كانت بسيطة بالمقارنة بالإنسان- لا تدفع الحيوان أبداً إلى هلكته، إلا حين قصد أو إدراك لذلك قال الله عز وجل:



## الدواوين في عهد عمر بن الخطاب

تعد المؤسسة الإدارية أو النظام الإداري الذي أسسه عمر بن الخطاب، التوثيق الأساسية لكيان الأمة الإسلامية الاجتماعي والسياسي في عهده، وأول أشكال الإدارة العربية الجديدة المنبثقة بالتجربة المتقدمة لشعوب البلدان المفتوحة أو المجاورة لها، وقد كان ذلك أحد أبرز الدوافع التي ساهمت في خلق إدارة مالية تعمل على تنظيم عائدات الخلفاء، وتوزيعها وفق جداول ثابتة على نحو تخرج معه هذه المؤسسة من دائرتها الضيقة في الإطار العام الشامل، وذلك في ما يعرف بالدواوين.

وكلمة ديوان فارسية معربة معناها السجل أو الجدول، على أن للكلمة معنوياً أوسع في اللغة العربية، حيث يصبح الديوان مترادفاً مع الجهاز الإداري المنوط به تنفيذ أعمال الدولة الإدارية والمالية والعسكرية، كما تطلق هذه الكلمة على المكان الذي تحتفظ فيه سجلات الدولة، ثم صارت تطلق على الأمكنة التي يجلس فيها أفراد الجهاز الإداري، ولم تتعد في عهد عمر معناها الأول، فالديوان هو سجل أحصى فيه من قرض لهم العطاء، من رجال الجيش ومن غيرهم، وذكر فيه أمام كل اسم عطاء صاحبه.

وعرف الماوردي الديوان بأنه "موضع لحفظ ما يتعلق بحقوق السلطنة من الأعمال والأموال، ومن يقوم بها من الجيوش والعمال". ويقدم لنا الماوردي عرضاً مكثفاً لجملة الروايات الأساسية المتعلقة بديوان عمر، موضعاً الفروق والتباين فيما بينها، لذلك فإن عرضه يعطينا لمحة عامة عن تاريخ الديوان [1].

ديوان العطاء

تتباين روايات المصادر في توضيح أسباب وظروف وضع ديوان العطاء، على يد عمر بن الخطاب، وكذلك يتم تقديم عدة تواريخ لوضعه، ولكن بما أن وظيفة الديوان وبنية وطبيعة ترتبط بظروف نشأته وتأسيسه، فلا بد لنا من البحث عن السنة الفعلية التي اتخذ فيها الخليفة قراره بوضع الديوان، وتذكر المصادر تاريخين يمكن أخذها على محمل الجد، والاهتمام والبحث في ملامحهما.

فقد حدد الطبري سنة "15هـ / 636م" كتاريخ لوضع الديوان على يد عمر، فقال: "وفي هذه السنة فرض عمر للمسلمين ودون الدواوين، وأعطى العطاء على السابقة"، في حين حدد البلاذري سنة "20هـ / 641م"، فقد ذكر "لما أجمع عمر على تدوين الديوان، وذلك في المحرم سنة عشرين"، ولكن جميع الروايات تتفق حول نقطة جوهرية، وهي أن كثرة تدفق الأموال على المدينة المنورة من فتوح الأمصار، كالتسبب الذي دعا عمر إلى وضع الديوان.

المعروف أن السنوات الثلاث الأولى من خلافة عمر أي بين سنة "14 - 16هـ / 635 - 637م"، استمرت بطابع الغزوات التقليدية، حيث كانت الغنائم توزع بالتساوي على القوى المقاتلة بعد رفع الخمس للخليفة، ولهذا لم تكن هناك حاجة إلى القيام بتأسيس نظام لتوزيع وإدارة الفيء المكتسب والأموال المغنومة. وتناغم مع المدة منذ بدايات الغزو المنسق للفتوح والاستقرار، أي منذ عام "17هـ / 638م"، كمية الأموال المغنومة المتدفقة على المدينة، تناميًا شديدًا، نتيجة فتوح أراضي الفرس والبيزنطيين، وكثرت مقداراً عظيماً.

وتتكرر في المصادر رواية عن خمس البحرين الذي كان سبباً لتأسيس الديوان، يقول الماوردي: "واختلف الناس في سبب وضعه، فعلى قول قوم: سببه أن أبا هريرة قدم عليه بقال من البحرين، فقال له عمر: ماذا جئت به؟ فقال: خمسمائة ألف درهم، فاستكره عمر، فقال: أندري ما تقول؟ قال: نعم مائة ألف خمس مرات، فقال عمر: أطيب

هو؟ فقال: لا أندري، فصعد عمر المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس قد جئنا مال كثير، فإن شئتم كلنا لكم كيلاً، وإن شئتم عدنا لكم عداً، فقام إليه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين قد رأيت الأعاجم يدنون ديوناً لهم، فدون أنت لنا ديوناً، فالواضح أن توزيع الأموال في المدينة كان يزداد صعوبة مع تنامي حجم هذه الأموال المتدفقة. ذكر الجاحظ أنه لما وضع عمر الديوان قام إليه أبو سفيان بن حرب، وحكيم بن حزام، فقالا: "يا أمير المؤمنين، أديوان كديوان بني الأصفر، إنك إن فعلت ذلك اتكل الناس على الديوان، وتركوا التجارات والمعايش".

فقال عمر: قد كثر الفيء، والمسلمون [2]. هذه نظرة سليمة للأمور، إذ عندما توقف اندفاع الفتوح، واشتراك غير العرب فيه، وذلك بعد أن انتقلت العاصمة من المدينة المنورة إلى دمشق ثم إلى بغداد، تراجع العطاء الذي كان مفروضاً لأهل الجزيرة العربية، فتشأجيل على البطالة لم يستسج العمل في التجارة والسعي إلى الرزق، فتراجعت بالتالي مقدرة الجهاز الاقتصادي، والواقع أن عمر أرك هذه الظاهرة، ولم تعب عن تفكيره، وربما توقع حدوثها في المستقبل، لذلك تراء بحث الناس على العمل والسعي والاستكثار من الرزق، كما كان شديد الحساسية ضد أولئك الذين يظهرهم الأعراس عن الدنيا بعيداً وزهداً.

يدنا ابن الطقطقي بمعلومات مفيدة أثناء شرحه لكيفية تدوين الدواوين في الإسلام، "وكان المسلمون هم الجنود، وكان قتالهم لأجل الدين لا لأجل الدنيا، لكنهم كانوا إذا غزوا وغنموا أخذوا نصيباً من الغنائم قررته الشريعة لهم، وإذا ورد إلى المدينة مال من بعض البلدان أحضر إلى مسجد

رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفرق فيهم حسب ما يراه صلى الله عليه وسلم، وجرى الأمر على ذلك مدى خلافة أبي بكر، فلما كانت سنة خمس عشرة للهجرة، وهي خلافة عمر رأى أن الفتوح قد توالى، وأن كنوز الأكاسرة قد ملكته، وأن الأحمال من الذهب والفضة والجواهر النفيسة والثياب الفاخرة قد تزايدت، فرأى التوسع على المسلمين، وتقريب تلك الأموال فيهم، ولم يكن يعرف كيف يصنع، وكيف يسطر ذلك، وكان بالمدينة بعض مرارزية الفرس، فلما رأى حيرة عمر قال له: يا أمير المؤمنين إن للأكاسرة شيئاً يسمنونه ديوناً، جميع دخلهم وخرجهم مضبوط فيه لا يشذ منه شيء، وأهل العطاء مرميون فيه مراتب لا ينظر على عائلته، ففتنه عمر، وقال: صفه لي، فوصفه المزيان، فقلط عمر لذلك ودون الدواوين، وفرض العطاء، فجعل لكل واحد من المسلمين نوعاً مركزاً، فإذا كانت ضرورة توزيع، وضبط الغنائم الواردة على المدينة السبب في وضع الديوان، فهذا يستتبع تحديد سنة وضعه بالخامسة عشرة للهجرة.

وتصور الروايات أنه وضع دفعة واحدة، لكن الواضح أنه تطور مع تنامي الفتوح، واستقرار المسلمين في الأمصار، وهذا يعني أن بدايته في السنة الخامسة عشرة للهجرة كانت تخص المدينة وحدها دون المسلمين في البلاد المفتوحة، لكن فتوح القادسية والمدائن بدلت الأوضاع التي انعكست على بناء الديوان ووظيفته، إذ إن إعادة تعريف الناس التي تضمنت تحديداً لعطاءات المقاتلة حسب طبقاتهم قد حدثت في السنة السابعة عشرة للهجرة، فيمكننا أن نستنتج أن تحويل الديوان من إجراء تنظيمي خفي بتوقيع الخمس القادم على المدينة إلى وسيلة تنظيمية مركزية، لضبط عملية توزيع غنائم الأمصار المفتوحة على المقاتلة، قد حدثت عملياً في السنة السادسة عشرة للهجرة، بدليل أن التبدل النوعي من الغارة التقليدية إلى الفتح المنظم قد حدث في هذه السنة، كنتيجة لفتح القادسية والمدائن، والمعروف أن تدوين الديوان لا يمكن أن يعتمد

على الفيء الذي يرد من الغزو، لأنه مورد غير ثابت، والديوان مصروف سنوي ثابت، لا بد إذاً أنه اعتمد على الجزية والخراج، ولم تبلغ الجزية ولم يبلغ الخراج الذي يسع عطاء المسلمين جميعاً في عام 15هـ، وهذا ما تشير إليه رواية الطبري التالية: "قالوا: فرض عمر العطاء حين فرض لأهل الفيء، الذين أفاء الله عليهم، وهم أهل المدائن، فصاروا بعد إلى الكوفة، انتقلوا عن المدائن إلى الكوفة والبصرة ودمشق وحمص والأردن وفلسطين ومصر، وقال: الفيء لأهل هؤلاء الأمصار، ولمن لحق بهم وأعطاهم، وأقام معهم ولم يفرض عليهم، إلا فيهم سكنت المدائن والقرى، وعليهم جرى الفصل، وإليهم أدى الجزاء، وبهم سدت الفروج ودوخ العدو، ثم كتب في إعطاء أهل العطاء، أعطيتهم إعطاء واحداً سنة خمس عشرة".

والواضح أن الطبري ومن نقل عنه، لم يراعوا الفارق الزمني البسيط بين وضع الديوان وبين فرض العطاء، على المقاتلة في البلاد الفتوح، مهملين التطورات النوعية الهامة التي حدثت في السنتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة للهجرة، فالطبري يرجع تأسيس الديوان إلى السنة الخامسة عشرة للهجرة، ويؤرخ للفتوح التي تلت القادسية وفتح المدائن في أوائل السنة السادسة عشرة للهجرة، ويبدو واضحاً أنه يؤرخ لجلسة هذه التطورات على أنها تغير واحد ومزده وعلاقته ديوان عمر.

ويربط البلاذري فرض العطاء باستقرار فتوح العراق والشام "لما افتتح عمر العراق والشام وجبى الخراج، جمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إني قد رأيت أن أفرض العطاء لأهلهم، فقالوا: نعم رأيت الرأي يا أمير المؤمنين"، فعلى خلفية كثرة الفيء، وكثرة عدد المسلمين المشاركين في الفتوح جاء ديوان عمر ليعطي كل فرد مقاتل نصيبه منه، فكان إحصاء الناس، وتصنيفهم إلى فئات متعددة طبقاً لقدمهم في الإسلام، وفضلهم في الفتوح، المحتوى الاجتماعي الأساسي لديوان عمر.

وهكذا فإن القاعدة التي اتخذت مقياساً لتوزيع العطاء، كانت لها خلفيات متصلة بمبدأ التقديرة التي هي جوهر المجتمع، وتبدو واضحة في قوله: "ما من إنسان أحد إلا له في هذا المال حق، أعطيه أو منعه، وما من أحد أحق به من أحد إلا عبيد مملوك، وما أنا فيه إلا كأحدكم، ولكننا على منازلنا من كتاب الله، وقسمنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلرجل ويلاؤه في الإسلام، والرجل وقدمه في الإسلام، والرجل وفناؤه في الإسلام، والرجل وحليته، والله لئن بقيت ليأتين الراعي بجبل صنعا، حظه من هذا المال وهو مكانه"، وقد قرر الخليفة تقدم بني هاشم أسرة النبي على غيرهم في العطاء، ثم أخذ يبدأ الأسبقية في الإسلام، والمشاركة في أحداثه التاريخية البارزة لا سيما المعارك الأولى كيدار واحد، وبيعة المعارك الكبرى في العراق وبلاد الشام.

وعندما استشار عمر المسلمين في تدوين الديوان قال له علي بن أبي طالب: "تقسم كل سنة ما اجتمع إليك من المال، ولا تقسك منه شيئاً، وقال عثمان بن عفان: أرى مالا كثيراً يتبع الناس، فإن لم يحصوا حتى يعرف من أخذ من لم يأخذ خشيت أن ينتشر الأول، فقال له الوليد بن هشام بن المغيرة: يا أمير المؤمنين قد جئت الشام، فرأيت مملوكها قد دونوا ديوناً، وجدوا جنداً، فدون ديوناً، وجد جنداً، فأخذ يقول: دعنا عقيل بن أبي طالب، ومخرمة بن نوفل وجبيراً من مطعم، وكانوا من نساب قريش، فقال: اكتبوا الناس على منازلهم، فكتبوا، فبنوا بني هاشم، ثم اتبعوهم أبا بكر وقومه، ثم عمر وقومه على الخلافة، فلما نظر فيه عمر قال: لوددت والله أنه هكذا، ولكن أبدأوا بقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، الأقرب فالأقرب، حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله".

روى الطبري: "ولما أراد عمر وضع الديوان،

قال له علي، وعبد الرحمن بن عوف، أبدأ بنفسك، قال: لا، بل أبدأ بعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم الأقرب فالأقرب، ففرض للعباس وبدأ به، ثم فرض لأهل بدر خمسة آلاف خمسة آلاف، ثم فرض لمن بعد بدر إلى الحديبية أربعة آلاف أربعة آلاف، ثم فرض لمن بعد الحديبية إلى أن أفلح أبو بكر عن أهل الردة ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف، في ذلك من شهد الفتح، وقائل عن أبي بكر، ومن ولي الأيام قبل القادسية، كل هؤلاء ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف، ثم فرض لأهل القادسية، وأهل الشام الذين ألقوا، وفرض لأهل البلاد البادية منهم ألفين وخمسمائة ألفين وخمسمائة ألفين، ثم فرض لأهل القادسية بأهل الأيام، فقال: لم أكن لأخفهم بدرجة من لم يدر كوا، وقيل له: قد سويت من بعدت داره بمن قربت داره، وفاتلهم عن قتلتهم، فقال: من قربت داره أحق بالزيادة، لأنهم كانوا ردوا للفقير وشجى للعدو، فهلا قال المهاجرون مثل قولكم حين سويتا بين السابقين منهم والأخيار، فقد كانت نصرة الأنصار بفنائهم، وهاجر إليهم المهاجرون من بعدهم، وفرض لمن بعد القادسية واليرموك ألفاً ألفاً، ثم فرض للروادف، ألفين وخمسمائة وخمسمائة، ثم للروادف، الثلاث بعدهم، ثلثمائة ثلثمائة، سوى كل طبقة في العطاء، قوبلهم وضعهم، عربهم وعجمهم، وفرض للروادف الربع على مائتين وخمسين، وفرض لمن بعدهم وهم أهل هجر والعباد على مائتين، وألحق بأهل بدر أربعة غير أهلها: الحسن والحسين وأبا ذر وسلمان، وكان فرض للعباس خمسة وعشرين ألفاً، وقيل: اثنا عشر ألفاً، وأعطى نساء النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف عشرة آلاف، إلا من جرى عليها الملك، وفضل عائشة بألفين لمحة رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها فلم تأخذ، وجعل نساء أهل بدر في خمسمائة وخمسمائة، ونساء من بعدهم إلى الحديبية على أربع مائة أربع مائة، ونساء من بعد ذلك إلى الأيام ثلثمائة ثلثمائة، ونساء أهل القادسية مائتين مائتين، ثم سوى بين النساء بعد ذلك، وجعل الصبيان سواء على مائة مائة، ثم جمع ستين مسكيناً، وأطعمهم الخبز، فأحصوا ما أكلوا، فوجود يخرج من جريبتين، ففرض لكل إنسان منهم ولعيله جريبتين في الشهر" [3].

ديوان الجباية

يؤيد الماوردي بين ديوان العطاء الذي أنشأه عمر بن الخطاب وبين ديوان الجباية، ويحذر من الخلط بينهما "وأما ديوان الاستيفاء، وجباية الأموال فجري هذا الأمر فيه بعد ظهور الإسلام بالشام والعراق، على ما كان عليه من قبل، فكان ديوان الشام بالرومية؛ لأنه كان من ممالك الروم، وكان ديوان العراق بالقارسية؛ لأنه كان من ممالك الفرس، فلم يزل أمرها جارياً على ذلك إلى زمن عبد الملك بن مروان، فنقل ديوان الشام إلى العربية سنة إحدى وثمانين هجرية".

ويشير ابن خلدون إلى ضرورة التمييز بين الدواوين، مؤكداً أن ديوان عمر كان ديواناً داخلياً عربياً لا علاقة له بمسائل تنظيمية وجمع الضرائب من السكان والفلاحين، وهو كان مبدأ ديوان الجيش، فإنه كان ديواناً للقبائل من أجل إحصاء حقوقها إليها، وأما ديوان الجباية فينبغي بعد الإسلام على ما كان عليه من قبل ديوان العراق بالقارسية وديوان الشام بالرومية، وكتب الدواوين من أهل العهد من الغريفيين.

والمعروف أن هذا الديوان بقي لا علاقة له مطلقاً بديوان عمر "العطاء"، الذي دخل لاحقاً في ديوان الجيش، ويذكر بأن ديوان مصر كان يكتب بالقبطية، ويتولى هذا الديوان موظفون أقباط، أما شئون ضبط الخراج وجمعه وتنظيمه فبقيت من صلاحيات الدواوين الفارسية والبيزنطية المحلية،

ويبدو أن العرفاء وأمرأه الأجناد كانوا الوساطة الشخصيتين بين هذه الدواوين المحلية، وبين المسلمين الفلاحين، وهم الذين كانوا يأخذون سنوياً الأموال المجموعة من قبل هذه الدواوين المحلية، ويقومون بتوزيعها ضمن إطار العرفاء، وعلى أرضية ديوان عمر على الناس والقبائل [4].

بيت المال

وانشأ عمر بيت المال، ولم يكن موجوداً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ولا في عهد أبي بكر، حيث قطعت سياستها بتوزيع ما يأتي من الأخماس وأموال الزكاة إلى المدينة على من فيها، وقد رفض عمر في بادئ الأمر الخروج على هذه السياسة، فعندما قال له أحد المسلمين: "يا أمير المؤمنين لو تركت في بيوت الأموال عدة لكون إن كانا فقال: كلمة ألقاها الشيطان على فبك، وقضى الله شرها، وهي فتنة لمن بعده، بل أعد لهم ما أمرنا الله ورسوله، طاعة الله ورسوله، فهما عدتنا التي بها أنفُسنا إلى ما ترون، فإذا كان هذا المال ثمن دين أحدكم هلكتكم". ويبدو أن كثرة موارد الدولة المالية بعد استقرار الفتوح، دفعت عمر إلى تغيير سياسته، ووافق على تأسيس بيت للعمال يحفظ فيه الأموال الفائضة عن أعطيات الجند، والإنفاق الضروري على مصالح المسلمين.

وتعددت موارد بيت المال من الزكاة والعسقات والجزية والعشور والخراج، وكثرت هذه الأخيرة على جانب كبير من الأهمية، وبخاصة بعد قرار الخليفة بإبقاء الأراضي الزراعية في أيدي أصحابها المحليين، مما ساهم في توفير مناهج مشجع للاستقرار في البلاد المفتوحة من جهة، ودعم عائدات الدولة المالية من جهة أخرى، وكان هذا القرار معبراً عن نظرة الخليفة البعيدة للوصول إلى تحقيق الانتصار والتلاحم بين مجتمعات هذه البلدان وبين المسلمين الفلاحين، لا سيما وأن هؤلاء لم تكن لديهم التجربة الزراعية الكافية للقيام بهذا الدور.

وكان يجري تسجيل هذه المصادر المالية في بيت المال تحت إشراف جهاز ينتدبه الخليفة لهذه المهمة، وفي مقدمته المشوّل الأول الذي صلب يعرف بـ"صاحب بيت المال"، وكثرت عملية التوزيع تأخذ شكلها المنظم الذي يتعدى الهبة أو المكافأة، إلى الرواتب المستقرة أو إلى إعطاء، فضلاً عن الأموال المحولة بمر الخليفة في مشاريع ذات خصائص عامة [5].

[1] إبراهيم بيضون: ملامح التيارات السياسية في القرن الأول الهجري، ص 88. دائرة المعارف الإسلامية: ج 9 ص 378. الماوردي: الأحكام السلطانية، ص 249 - 252.

[2] الطبري: تاريخ الرسل والملوك ج 3 ص 613. البلاذري: فتوح البلدان، ص 436. إبراهيم بيضون: ص 207. الأحكام السلطانية: ص 249. الجاحظ: العثمانية، ص 211.

[3] ابن الطقطقي: الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، ص 68 - 69. تاريخ الرسل والملوك: ج 3 ص 614 - 615. 619 - 623، ج 4 ص 39 - 43. 209 - 211. فتوح البلدان: ص 435 - 436. إبراهيم بيضون: ص 208 - 211.

[4] الأحكام السلطانية: ص 252 - 253. ابن خلدون: المقدمة، ص 202 - 203. إبراهيم بيضون: ص 202 - 203.

[5] الطبري: ج 3 ص 615. بيضون: ص 89 - 91. المصدر: الدكتور محمد سهيل طقوش: تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإبجازات السياسية، الناشر: دار النفائس، الطبعة: الأولى 1424 هـ / 2003م.







تم تحميل هذه الصحيفة

من مَكْتَبَةِ الصُّحُفِ الْيَوْمِيَّةِ الْجَزَائِرِيَّةِ

<http://www.star7arab.com/f.asp?service=journaux>

لتحميل المزيد من الصحف الجزائرية و بأخر إصداراتها

زوروا رابط مكتبة الصحف أعلاه

كافة حقوق التحميل محفوظة لـ

مُنْتَدَيَاتِ سِتَارِ سَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

[www.star7arab.com](http://www.star7arab.com)